

فرنسا... كتاب اليمين المتطرف يلجأون للنشر الذاتي هرباً من الرقابة (كتب)



## إعفاء السعوديين والبحرينيين من تأشيرة بريطانيا

لندن، جوسلين إيبيا  
 في مبادرة لتعزيز العلاقات مع دول الخليج، أعلنت بريطانيا إعفاء مواطني المملكة العربية السعودية والبحرينيين من إجراءات التأشيرة الإلكترونية مقابل 30 جنيتها إلكترونية، على أن يتم التقديم لها قبل فترة تتراوح بين ثلاثة أشهر إلى 48 ساعة قبل موعد السفر. وكانت بريطانيا قد اتخذت هذه الخطوة في السابق مع مواطني قطر وعمان والإمارات والكويت.  
 ورحب سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة الأمير خالد بن بندر بن سلطان بالقرار البريطاني، متمنياً تحقيق مزيد من التعاون والازدهار بين البلدين. وتأتي الخطوة تشجيعاً للسعوديين والبحرينيين الذين ينوون زيارة المملكة المتحدة بهدف السياحة والعلاج أو الدراسة لفترة قصيرة. وسيكون بموجب التأشيرة الإلكترونية (EVW) أو ما يعرف بالـ «ويفر»، تسهيل زيارة السعوديين والبحرينيين للمملكة المتحدة؛ ففي الماضي كان يتعين على الزوار السعوديين والبحرينيين الانتظار لمدة شهر أو أكثر للحصول على التأشيرة، لكن مع تنفيذ القرار سيكون من السهل التوجه لبريطانيا لمدة أقصاها ستة أشهر ويسمح بالدخول بهذه التأشيرة الإلكترونية مرة واحدة.  
 يذكر أنه لا يمكن للمتقدم لهذه التأشيرة استخدامها من أجل العمل أو الزواج أو سبب آخر خارج حدود الزيارة المقتصرة على السياحة والعلاج والدراسة لفترة وجيزة. (تفاصيل يوميات الشرق)

# اضطراب شحنات الغاز إلى أوروبا... وتداعيات الأزمة «قد تدوم مائة عام» حرب أوكرانيا تهدد بـ «موجة جوع» عالمية



موسكو، رائد جبر  
 لندن، «الشرق الأوسط»

رئيس الوزراء البريطاني ونظيرته السويدية في رحلة بالقرب بعد محادثتهما في استوكهولم أمس وإبرامهما اتفاق دفاع مشتركاً قبل قرار حول انضمام السويد لحلف «الناتو» (رئاسة الحكومة السويدية) ... وفي الإطار سلطان عُمان هيثم بن طارق لدى ترحيبه بوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مسقط أمس (رويترز)

قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس، إنه يشعر بالقلق بالغ من انتشار موجة جوع، في الوقت الذي تهدد فيه الحرب في أوكرانيا الأمن الغذائي في أجزاء مختلفة من العالم.  
 وأدت الحرب في أوكرانيا إلى ارتفاع الأسعار العالمية للحبوب وزيوت الطهي والوقود والأسمدة، بينما حذرت وكالات الأمم المتحدة من أن ارتفاع الأسعار سيؤدي إلى تفاقم أزمة الغذاء في أفريقيا. وتسببت الحرب التي بدأت في فبراير (شباط) في تعطيل الشحن في البحر الأسود، وهو طريق رئيسي للحبوب والسلع الأخرى، مما أدى إلى تضيق الخناق على حركة الصادرات من أوكرانيا وروسيا.  
 وقال غوتيريش: «يتعين على القبول إنني قلق للغاية؛ خصوصاً مع زيادة خطر الجوع في أجزاء مختلفة من العالم، بسبب الوضع المناوئ الذي نواجهه فيما يتعلق بالأمن الغذائي نتيجة للحرب في أوكرانيا». من جهته، اعتبر المستشار الألماني أولاف شولتس، أمس، أن أوكرانيا قد تعاني تداعيات الحرب الروسية «لمائة عام» بسبب الذخائر غير المنفجرة المنتشرة في عدد من المدن، مضيفاً أن الدول الحليفة ستساعد في إعادة الإعمار. وقال شولتس إن «الذين يعيشون في ألمانيا يعرفون أنه لا يزال يُعثر على قنابل من الحرب العالمية الثانية بشكل متكرر، وأن تهديدات القنابل مستمرة». وتابع: «على أوكرانيا أن تكون مستعدة لمواجهة تداعيات هذه الحرب لمائة عام».

في سياق متصل، انخفض حجم الغاز الروسي المار عبر أوكرانيا إلى أوروبا، أمس، للمرة الأولى منذ بدء الحرب، وذلك بعد توقف خط أنابيب غاز برط بين روسيا وأوكرانيا، ما أدى إلى اضطراب في شحنات الغاز المنقولة إلى ألمانيا بنسبة 25 في المائة.  
 ورغم ذلك، أكدت الوكالة الحكومية الألمانية المسؤولة عن الطاقة أن الإمدادات بالمخمس مضمونة؛ إذ «تعددت زبادة الإمدادات من النرويج وهولندا الكميات المتأثرة».  
 (تفاصيل ص 8 و9)

## العراق يدين القصف الإيراني ضد أربيل

لندن - طهران - بغداد، «الشرق الأوسط»  
 أدانت الخارجية العراقية، أمس، قصفاً إيرانياً استهدف مناطق غير مأهولة في أربيل بشمال إقليم كردستان، فيما قال «الحرس الثوري» الإيراني إن مدفعية قوات البرية قصفت «قواعد إرهابية»، في إشارة إلى مسلحين كرد إيرانيين متمرزين في شمال العراق. وأدانت الخارجية العراقية القصف الإيراني، الذي قالت إنه استهدف بعض المواقع في سيديكان.  
 وقالت الخارجية العراقية، في بيان، إن «الحكومة العراقية تدين القصف الإيراني الذي طال مواقع في منطقة سيديكان» بأربيل، وجددت التأكيد على رفضها استخدام الأراضي العراقية مقراً أو ممراً لتهديد أمن دول الجوار، مع تشديدها على «أهمية الارتكاز للحوار واستدامته لمواجهة التحديات، ولا سيما الأمنية منها، وبما يحفظ سيادة العراق، ويعزز أمن واستقرار المنطقة».  
 بدوره، أفاد موقع «رووداو» الإخباري، ومقره أربيل، عن مسؤول محلي قوله إن «القصف بعيد عن المناطق المأهولة، ولم تسجل أي خسائر بشرية أو مادية».

## قال إن الهدنة الأخيرة جلبت الأمل لليمنيين مسؤول أممي: اليمن في حاجة إلى ملياري دولار سنوياً لتأمين الغذاء

الرياض، عبد الهادي حبتور  
 قُدِّر ريتشارد راغان، ممثل برنامج الأغذية العالمي، حاجة اليمن من الأغذية بنحو مليار دولار سنوياً، لافتاً إلى أن الهدنة الأخيرة تحمل في طياتها الأمل لليمنيين.  
 وقال راغان في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، إن الوضع الغذائي في اليمن «كارثي»، خاصة إذا تم حساب تداعيات الأزمة الأوكرانية التي توقع أن ترتفع أسعار الأغذية بنحو 30 في المائة. وتتوزع أعمال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة في 333 مديرية يمنية باستثناء شمال محافظة حجة وفق ممثل البرنامج الذي عزى ذلك إلى «المواجهات العسكرية الدائرة في تلك المنطقة». وكشف راغان عن تسجيل البرنامج نحو 2,2 مليون شخص بنظام البصمة للحصول على الغذاء في المناطق المحررة، أما في مناطق الحوثيين، فتحدثت عن تسجيل نحو مليون عائلة في نظام البصمة إلكترونياً، وهو ما يشكل 6 - 7 ملايين شخص، مضيفاً أن هناك جهوداً لإكمال العملية مع الجهة المنسقة للمساعدات في تلك المناطق.  
 ووفقاً لراغان، فإن البرنامج استورد نحو 4 ملايين طن من الأغذية منذ العام 2017، تم إرجاع 48 ألف طن من قبل السلطات، وقال «أي شحنات كبيرة من الغذاء دائما تجد فيها مشاكل، واحد في المائة فقط فيه مشكلة من 4 ملايين طن، واحد التحديات التي نواجهها، خاصة في الشمال، أنهم لا يدركون المعايير الدولية لجودة الغذاء التي نتبناها». (تفاصيل ص 2)

## السلطة الفلسطينية طالبت باجته دولية للتقصي «لا تشارك فيها إسرائيل» دعوات غربية لـ «تحقيق شفاف» في مقتل أبو عاقلة

رام الله، كنان زيون  
 تل أبيب - القاهرة، «الشرق الأوسط»  
 توالت الدعوات الغربية والدولية، لإجراء تحقيق شفاف ومعمق في مقتل الصحافي الفلسطيني العاملة في قناة «الجزيرة» شيرين أبو عاقلة، أمس خلال تغطيتها عملية أمنية إسرائيلية في مخيم جنين بالضفة الغربية المحتلة التي أصيب فيها زميلها المنتج التلفزيوني أيضا. وندد البيت الأبيض بمقتل أبو عاقلة، إذ قالت كارين جان-بيير نائبة المندوبة باسم البيت الأبيض «إننا ندعو لإجراء تحقيق مستفيض في وفاة الصحافية»، وطالب الاتحاد الأوروبي بدوره بتحقيق «مستقل»، فيما دعت فرنسا إلى فتح «تحقيق شفاف» وفي أسرع وقت لإلقاء الضوء على ملابسات هذه المأساة».  
 وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية بلجنة دولية للتقصي تشارك فيها الأمم المتحدة، رافضاً أن تكون إسرائيل جزءاً منها «لأن ذلك سيقوض مصداقيتها». وفتح الجيش الإسرائيلي تحقيقاً خاصاً، بعد مطالبة السفير الأميركي بفتح تحقيق شامل ومعمق.  
 بدورها، قالت مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة إن «أجهزتنا موجودة على الأرض للتحقق من الوقائع» مطالبة بـ «وقف الإفلات من العقاب» وتحقيق «مستقل وشفاف»، كما قالت المدير العام لـ «اليونسكو» أودري أزولاي، إن «قتل صحافي يمكن للعزف إليه بسهولة في منطقة نزاع، انتهاك للقانون الدولي»، داعية إلى «التحقيق في الجريمة واقتياد المسؤولين عنها إلى القضاء».  
 (تفاصيل ص 4)

## شارك فيه نحو 100 عالم ورجل دين من مختلف دول العالم «ملتقى الرياض» يشدد على التسامح والوسطية

الوجود والمسؤولية عن سلام العالم وانسجام مجتمعاته. وقال إن «المشاركين في الملتقى لا يقدمون أنفسهم كممثلين لأي مؤسسة أو ترويج لأي سياسة خاصة، وجاءوا من بلدان صديقة وشقيقة، يتواصلون في أجواء من الاحترام والمحبة والتقدير والتعاون من أجل صالح الجميع».  
 وركز المشاركون على أهمية بلورة رؤية حضارية لترسيخ قيم الوسطية في المجتمعات البشرية.  
 وقال عبد الوهاب بن محمد الشهري الوكيل للاتصال المؤسسي برابطة العالم الإسلامي، إن الملتقى ينطلق في ضوء أهداف الرابطة المشمولة بنظامها الأساسي ولوائحها الخاصة بها، ترسيخاً لدورها العالمي كم المنظمة دولية مستقلة غير حكومية تُعنى بنشر قيم الإسلام الداعية لخير الإنسانية، ومن ذلك التعاون مع الجميع حول تعزيز المشتركات الإنسانية من أجل عالم أكثر تعاوناً وسلاماً.  
 بدوره، قال البطريك برنلماوس الأول، بطريك

## اشاغا ينتزع «ورقة النفط» من حكومة الدبيبة بإعادة فتح الحقول

معيشي لائق، مشيراً إلى أن الأزمة جاءت نتيجة سياسات حكومية فاشلة». في سياق متصل، دخلت المراجع الدبيبة على خط الاستعدادات للانتخابات النيابية المقررة الأحد المقبل، وحث اللبنانيين على مشاركة البؤس في الاقتراع. وفيما أكد معظم المراجع، أخذت المشاركة الشيعية منحى «التكليف الشرعي» داعية للتصويت لصالح الخنائي الشيعي («حزب الله» وحركة «أمل».)  
 (تفاصيل ص 6)



جانب من الاجتماع الأول للتحالف العالمي ضد تنظيم «داعش» في أفريقيا الذي التأم في مدينة مراكش المغربية أمس. وأكد المجتمعون أهمية القضاء التام على التنظيم الإرهابي في العالم (إبأ) (تفاصيل ص 11)

## اتهام أممي لمسؤولي لبنان بـ «إفكار شعبهم»

بيروت، «الشرق الأوسط»  
 أصدرت الأمم المتحدة أمس تقريراً عن الأزمة المالية في لبنان. لمقرها الخاص أوليفيه دي شوتر الذي زار بيروت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وبحث في أسباب الوضع الذي أدى إلى حالة الفقر التي تعاني منها فئة واسعة جداً من اللبنانيين.  
 وخلص التقرير إلى أن الدولة اللبنانية والمصرف المركزي مسؤولان عن الأزمة المالية غير المسبوقة التي أدت إلى «إفكار غير ضروري» لغالبية السكان الذين يتخطون لتأمين الحد الأدنى من احتياجاتهم. وقال التقرير إنه يمكن عكس اتجاه البؤس الذي حلَّ باللبنانيين، إذا قامت قيادة تضع العدالة الاجتماعية والشفافية والمساءلة على رأس اهتماماتها.  
 وراى التقرير أن الحكومة والبنك المركزي فشلا في تأمين حقوق اللبنانيين في مستوى

## الصين ترفض انتقاداً أممياً لسياسة «صفر كوفيد»

«أفلام السعودية» ينطلق بـ 69 فيلماً... وجوائز جديدة  
 (يوميات الشرق)



## وزير الخارجية الروسي يجري مباحثات في مسقط تناولت سوريا وإيران وأوكرانيا والطاقة لأفروف بعد لقاء سلطان عمان: لا نريد حرباً في أوروبا



السلطان هيثم بن طارق لدى استقباله سيرغي لافروف أمس (موقع وزارة الخارجية العمانية)

بين روسيا وأوكرانيا، أكد السلطان هيثم بن طارق «على ضرورة التمسك بقواعد القانون الدولي وتكثيف المساعي للتوصل إلى الحلول السياسية والدبلوماسية عبر الحوار، وذلك حقناً للدماء ومراعاة الجوانب الإنسانية، وبما يحفظ للدول والشعوب استقلالها وسيادتها والتعايش السلمي بينها».

كما التقى لافروف فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء العماني، أمس، وقالت «وكالة الأنباء العمانية» إن اللقاء «تناول استعراضاً شاملاً للعلاقات الثنائية وسبل دعم أوجه التعاون القائم بين البلدين، كما تم استعراض المساعي الدولية المبذولة لتقريب وجهات النظر في كافة القضايا، وبما يخدم مصالح الجميع».

وعقد لافروف جلسة مباحثات رسمية مع وزير الخارجية العماني بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي، وقالت «وكالة الأنباء العمانية» إن اللقاء «تناول استعراضاً شاملاً للعلاقات الثنائية وسبل دعم أوجه التعاون القائم بين البلدين، كما تم استعراض المساعي الدولية المبذولة لتقريب وجهات النظر في كافة القضايا، وبما يخدم مصالح الجميع».

والتقى السلطان هيثم بن طارق وزير الخارجية الروسي، أمس، بقصر البركة العامر، وقالت وزارة الخارجية العمانية على موقعها الإلكتروني إن لافروف نقل للسلطان هيثم بن طارق تحيات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كما نقل إشادة بوتين «بالحكمة العمانية في التعامل مع مختلف القضايا الإقليمية والدولية وتبادل وجهات النظر بشأنها، حيث أكد الجانبان على أهمية الحوار والتعاون لإيجاد الحلول الدبلوماسية لمختلف القضايا، ودعم ما من شأنه أن يساعد على تعزيز الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة والعالم، وزيادة فرص النماء والازدهار».

وأكد لافروف في مقابلة مع وسائل إعلام روسية، أن «الروس ليسوا أعداء لأوكرانيا، بل هم شركاء في مواجهة التحديات العالمية». وقال «نحن نرى أن أحداث أوكرانيا لها تداعيات خطيرة على الأمن والاستقرار في المنطقة، ونحن نرى أن الحل الأمثل هو الحوار والتعاون». وأضاف «نحن نرى أن الحل الأمثل هو الحوار والتعاون».

وأكرانيا بدعم من الغرب إلى مصدر تهديد عسكري لروسيا». وقال لافروف إن روسيا وسلطنة عمان «أكدتا تمسكهما الكامل بالمبادئ التي قامت عليها الأمم المتحدة»، وأثنى على موقف السلطنة من الأزمة الأوكرانية، معتبراً هذا الموقف «بناءً ويستند إلى المصالح الوطنية للسلطنة». وأشار لافروف إلى أن الجيش الروسي فتح ممرات إنسانية، لكن الجانب الأوكراني منع خروج المدنيين، ووجه انتقاداً لموقف الأمم المتحدة من الأزمة، وقال: «فوتت الأمم المتحدة فرصة لحل الأزمة الأوكرانية سلمياً خلال السنوات السبع الماضية».

وقال الوزير الروسي إنه «أبلغ الجانب العماني عن تطورات العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا وأبعادها الجيوسياسية».

وقال «أهداف عملياتنا في أوكرانيا واضحة، وتتمثل بالدرجة الأولى في حماية سكان دونباس، وضمان عدم تحول

خارج نطاق الدول الغربية»، مضيفاً: «دع الغرب يدفع أكثر مما كان يدفعه لروسيا». وقال لافروف «لماذا يجب أن يصبحوا أكثر».

وأكد لافروف، خلال المؤتمر الصحفي مع بدر البوسعيدي، أن الجانبين بحثا مجمل العلاقات الثنائية، بما فيها الحوار السياسي والتعاون الاقتصادي والتجاري.

وقال لافروف لموقف سلطنة عمان «الموضوعي والمترن من الأزمة السورية»، وقال: «يمكن للسلطنة أن تلعب دوراً في إعادة سوريا إلى الأسرة العربية».

وقال الوزير الروسي إنه «أبلغ الجانب العماني عن تطورات العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا وأبعادها الجيوسياسية».

وقال «أهداف عملياتنا في أوكرانيا واضحة، وتتمثل بالدرجة الأولى في حماية سكان دونباس، وضمان عدم تحول

الروس ليسوا أعداء لأوكرانيا، بل هم شركاء في مواجهة التحديات العالمية». وقال «نحن نرى أن أحداث أوكرانيا لها تداعيات خطيرة على الأمن والاستقرار في المنطقة، ونحن نرى أن الحل الأمثل هو الحوار والتعاون». وأضاف «نحن نرى أن الحل الأمثل هو الحوار والتعاون».

وأكد لافروف في مقابلة مع وسائل إعلام روسية، أن «الروس ليسوا أعداء لأوكرانيا، بل هم شركاء في مواجهة التحديات العالمية».

وأكد لافروف في مقابلة مع وسائل إعلام روسية، أن «الروس ليسوا أعداء لأوكرانيا، بل هم شركاء في مواجهة التحديات العالمية».

## «القيم المشتركة بين الأديان» يبلور رؤية حضارية لتعزيز الوسطية 100 رجل دين يؤكدون من الرياض على التسامح



محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي يلقي كلمته في الملتقى أمس (الشرق الأوسط)

التي ناقشت المساواة العادلة بين البشر وعمق المشتركات الإنسانية مع التركيز على وجوب تفهم التعدد لنضال وتضحية وصبر، وبالاعتماد على الاحتياطي المتوفر في تراث الأديان لصناعة السلام. وأضاف التطويرك المكسوتي أن «أفضل الطرق للوصول إلى السلام والتسامح، هو الحوار الصادق والاحترام المتبادل، ووجدنا هنا، بدعم هذه المساهمات، لتطوير الثقة المتبادلة، وتصحيح أخطاء بعض المفكرين المعاصرين ممن قلل من حيوية الأديان وأثرها الهائل في تثبيت السلام ونفي المتطرفين»، مؤكداً أن الانفتاح على الآخرين لا يهدد الهويات، بل يعززها ويرسخها أكثر.

وشارك في الملتقى من بين المشاركين في الملتقى على بلورة رؤية حضارية لترسيخ قيم الوسطية في المجتمعات البشرية، وتعزيز الصداقة والتعاون بين الأمم والشعوب، ويتشارك في الملتقى قادة الأديان حول العالم من المسلمين، واليهود والمسيحيين والهندوس والبوذيين وغيرهم مع مشاركة قيادات فكرية مؤثرة. وتضمنت فعاليات المؤتمر كلمات لعدد من القيادات الدينية والفكرية المشاركة، إلى جانب عرض مرئي عن دور القيادات الدينية في تعزيز قيم السلام والوفاق، فضلاً عن حلقات حوار مشاركة وجهات النظر من التقاليد الدينية حول موضوع المتندى. وشهد الملتقى حلقات نقاشية، تناولت عدداً من الموضوعات المتصلة بقضايا الحوار والتسامح والتواصل بين الأديان والثقافات، ومن ذلك موضوع «الكرامة الإنسانية»

الشعوب والحضارات، منها ما كان له أثر كبير في مختلف المجتمعات الإنسانية، مما يحتم التعاون للالتزام بالسلام، وهو نتيجة لنضال وتضحية وصبر، وبالاعتماد على الاحتياطي المتوفر في تراث الأديان لصناعة السلام. وأضاف التطويرك المكسوتي أن «أفضل الطرق للوصول إلى السلام والتسامح، هو الحوار الصادق والاحترام المتبادل، ووجدنا هنا، بدعم هذه المساهمات، لتطوير الثقة المتبادلة، وتصحيح أخطاء بعض المفكرين المعاصرين ممن قلل من حيوية الأديان وأثرها الهائل في تثبيت السلام ونفي المتطرفين»، مؤكداً أن الانفتاح على الآخرين لا يهدد الهويات، بل يعززها ويرسخها أكثر.

وشارك في الملتقى من بين المشاركين في الملتقى على بلورة رؤية حضارية لترسيخ قيم الوسطية في المجتمعات البشرية، وتعزيز الصداقة والتعاون بين الأمم والشعوب، ويتشارك في الملتقى قادة الأديان حول العالم من المسلمين، واليهود والمسيحيين والهندوس والبوذيين وغيرهم مع مشاركة قيادات فكرية مؤثرة. وتضمنت فعاليات المؤتمر كلمات لعدد من القيادات الدينية والفكرية المشاركة، إلى جانب عرض مرئي عن دور القيادات الدينية في تعزيز قيم السلام والوفاق، فضلاً عن حلقات حوار مشاركة وجهات النظر من التقاليد الدينية حول موضوع المتندى. وشهد الملتقى حلقات نقاشية، تناولت عدداً من الموضوعات المتصلة بقضايا الحوار والتسامح والتواصل بين الأديان والثقافات، ومن ذلك موضوع «الكرامة الإنسانية»

الرياض، عمر البديوي أكد نحو 100 عالم ورجل دين من مختلف العالم على التسامح والعدل بين البشر وعمق المشتركات الإنسانية مع التركيز على وجوب تفهم الخصوصيات الدينية والثقافية وعدم الإساءة لاتباعها، وإنما يجري الحوار حولها لإيضاح ما يلزم إيضاحه كما هو أدب الإسلام في الإيضاح والبيان.

وشهد محمد بن عبد الكريم العيسى، أمين عام رابطة العالم الإسلامي في كلمته خلال ملتقى القيم المشتركة بين الأديان، الذي نظمته الرابطة في الرياض أمس الأربعاء، على رفض أي تاويل خاطئ أو متعمد يقوض التعايش بين أتباع الأديان، ممن يتشاركون الوجود والمسؤولية عن سلام العالم وانسجام مجتمعاته، وأضاف: «المشاركون في هذا الملتقى لا يقدمون أنفسهم كمثل لاي أيديولوجية أو الترويج لأي سياسة خاصة، وجاءوا من بلدان صديقة وثقافة، يتواصلون مع بعضهم في أجواء من الاحترام والمحبة والتقدير والتعاون من أجل صالح الجميع»، مطالباً بالضرورة تجنب التسدد في المواقف أو التقلب فيها من أجل أهداف محلية ومخادعة.

فيما قال التطويرك برتلماوس الأول، بطريرك القسطنطينية المسكوني وروما الجديدة، إن الواجب على الجميع تكريس عمله من أجل الحوار والتقارب لبناء جسور التواصل بين مختلف أتباع الثقافات والديانات والشعوب، وتعزيز السلام والتضامن حول العالم، لحماية الكرامة الإنسانية، مضيفاً أن دور الدين لا يرتبط فقط بمخاوف الإنسان، بل بهوية

## ممثل «الأغذية العالمي» قال إن مصاريف البرنامج التشغيلية لا تتجاوز 10% راغان له التشرق الأوسط: اليمن يحتاج ملياري دولار سنوياً لتأمين الغذاء

لا نتجح دائماً، لكن بشكل عام هناك تعاون، لدينا 150 شاحنة تنقل الغذاء داخل اليمن، وما بين سفينتين إلى 3 سفن شهرياً، كما نؤمن بعض الرحلات للمنظمات الإنسانية».

وكشف ريتشارد راغان عن تسجيل البرنامج نحو 2,2 مليون شخص بنظام البصمة في المناطق المحررة. وفي مناطق الحوثيين، تحدث راغان عن تسجيل نحو مليون عائلة في نظام البصمة إلكترونياً، وهو ما يشكل 6 - 7 ملايين شخص، وهناك جهود لإكمال العملية مع الجهة المسؤولة للمساعدات في تلك المناطق.

ووفقاً للسيد راغان، فإن البرنامج استورد نحو 4 ملايين طن من الأغذية منذ العام 2017، وتم إرجاع 48 ألف طن من قبل السلطات، وقال: «أي شحنات كبيرة من الغذاء دائماً تجد فيها مشكلات، واحد في المائة فقط فيه مشكلة من 4 ملايين طن، واحد التحديت التي نواجهها، خاصة في الشمال، أنهم لا يدرون المعايير الدولية لجودة الغذاء التي نحتاجها».

وتابع: «عندما نستورد كميات كبيرة من الحبوب في البواخر يكون هناك بعض الحشرات تقوم بتبخيرها عبر مواد خاصة، وهو إجراء طبيعي، الأمر ليس كما يصور أي شخصاتنا فاسدة، أعتقد أنه يتم تسييس الأمر، نسعى في الشمال والجنوب، ذلك في الشمال مثل هذه المنظورة أمام القضاء الخاضع لسيطرة الجماعة في مركز المحافظة. وكانت تقارير بمنية قد أفصحت في أوقات سابقة عن رصدها في غضون أشهر قليلة حالات لمقاتلي الجماعة ممن تم الإفراج عنهم ضمن صفقات تبادل للأسرى والمحتجزين، 8 أشهر، وقام لحظة وصوله منزله بتسديد عدة طلعات لوالده، بسبب تصديقه رواية الحوثيين بمصرعه، وقيامه بعد مراسم العزاء بتزويج زوجته.



ممثل برنامج الأغذية العالمي في اليمن (تصوير: علي الظاهري)

استغرب ممثل برنامج الأغذية العالمي في اليمن حديثاً عن أن المنظمات تصرف نحو 60 في المائة من موازنتها على المصاريف التشغيلية، وأكد عدم صحة ذلك تماماً، وقال: «بكل تأكيد غير صحيح، موازنتنا معملنة، المصاريف التشغيلية 30 في حدود 10 في المائة فقط، نحن نعمل في أصعب بيئة على وجه الأرض، والأقارب إننا نصرف نحو 60 - 70 في المائة غير صحيحة تماماً».

وقال إن الأطراف تفرضها على المنظمات تصرف نحو 60 في المائة من موازنتها على المصاريف التشغيلية، وأكد عدم صحة ذلك تماماً، وقال: «بكل تأكيد غير صحيح، موازنتنا معملنة، المصاريف التشغيلية 30 في حدود 10 في المائة فقط، نحن نعمل في أصعب بيئة على وجه الأرض، والأقارب إننا نصرف نحو 60 - 70 في المائة غير صحيحة تماماً».

المذكورة في الأعلى قبل نشوب الأزمة الأوكرانية، فيما الوضع سيكون أكثر صعوبة الآن، وفقر ذلك بقوله: «الوضع أصبح صعباً بالنسبة لنا، وأكثر صعوبة للقطاع الخاص، لأننا نؤمن الغذاء لعدد معين من الناس، فيما الأزمة الخاص يؤمن الغذاء للأخرين، وكما تعلمون الاقتصاد يمر بأوضاع صعبة، ونتوقع أن ترتفع أسعار الأغذية نحو 30 في المائة بسبب الأزمة الأوكرانية».

وتابع: «الوضع الخاص خائف من الوضع المقبل. الاقتصاد سيتعرض لضربة كبيرة، وبالنسبة لنا فإن الحصول على الأموال سيكون أكثر صعوبة، ببساطة لأن هذه الأزمة ليست في أوروبا، ترون حجم الأموال التي تذهب لأوروبا بسبب الأزمة هناك، الاهتمام الدولي تحول، الأمر اليوم أصبح بايدي اليمنيين، وعليهم حل مشكلتهم، وربما هذا ما يحتاجونه».

يمنية، باستثناء شمال محافظة حجة، وفق ممثل البرنامج الذي أرجع ذلك إلى «المواجهات العسكرية الدائرة في تلك المنطقة»، وتابع قائلاً: «نؤمن الغذاء لنحو 16 مليون يعني، منهم 3 ملايين في المدارس، إلى جانب الأمهات الحوامل اللاتي يحتجن تغذية أكبر، ولدينا برامج لمساعدة أولئك على الذين يعملون، ونؤمن لهم الغذاء».

ولفت المسؤول إلى أن «13 مليوناً يعانون من الوضع سوء التغذية، ونؤمن لهم الدقيق والحبوب والزيوت والسكر والملح، لكننا لم نعد نستطيع تغطية كل هذا العدد بسبب شح الأموال».

وأكد راغان أن البرنامج يحتاج إلى ملياري دولار سنوياً لتأمين الغذاء لليمنيين، مبيناً أنه «حتى الآن استقطنا تأمين 500 مليون دولار فقط، وهو أقل من هذه المائة بسبب الأزمة الأوكرانية».

وتابع: «الوضع الخاص خائف من الوضع المقبل. الاقتصاد سيتعرض لضربة كبيرة، وبالنسبة لنا فإن الحصول على الأموال سيكون أكثر صعوبة، ببساطة لأن هذه الأزمة ليست في أوروبا، ترون حجم الأموال التي تذهب لأوروبا بسبب الأزمة هناك، الاهتمام الدولي تحول، الأمر اليوم أصبح بايدي اليمنيين، وعليهم حل مشكلتهم، وربما هذا ما يحتاجونه».

الرياض، عبد الهادي حبتور أكد ريتشارد راغان، ممثل برنامج الأغذية العالمي في اليمن، أن الهدنة الأممية الأخيرة جلبت الأمل لليمنيين، وسهّلت تحرك المنظمات وتوزيع المساعدات، أملاً في تثبيتها بشكل دائم.

ووصف راغان، في تصريحات خاصة لـ «التشرق الأوسط»، الوضع الغذائي في اليمن بـ«الكارثي»، خاصة مع تدهورات الأزمة الأوكرانية التي توقع أن ترتفع أسعار الأغذية بنحو 30 في المائة.

وقال ممثل برنامج الأغذية العالمي منذ استيراد 4 ملايين طن من الغذاء منذ العام 2017، وتم رفض وإرجاع 48 ألف طن فقط من قبل السلطات، لأنها غير صالحة، وهو ما يمثل واحداً في المائة فقط. على حد تعبيره.

وأفاد راغان أن الوضع في ظل الهدنة التي أعلنت عنها الأمم المتحدة بدأ في التحسن وساعد البرنامج في تسهيل تحركاته في كثير من المناطق، مبيناً أن هذه الهدنة أعطت الأمل للناس. وأضاف: «الناس متعبون بعد سنوات من النزاع، هدنة الشهرين أعطتهم الأمل. السؤال اليوم: ماذا سيحصل مع نهاية مايو (أيار)؟» الشهر المقبل سيكون صعباً لتثبيت الهدنة. سفن المشتقات النفطية دخلت الميناء، ويبدو أن هناك تقدماً في تسير الرحلات من مطار صنعاء، وهناك محادثات حول فتح المعابر في تعز».

وتنوزع أعمال برنامج الأغذية العالمي في 333 مديرية

## إسقاط مسيرة حوثية جنوب مأرب والحكومة تتعهد محاربة الإرهاب

الأممية، بحسب التقارير اليومية الصادرة عن الجيش اليمني؛ حيث أفادت التقارير أمس (الأربعاء) بإسقاط طائرة مسيرة تابعة للمليشيات في الجهة الجنوبية لحافظة مأرب.

ويحسب آخر تحديث للحروق الحوثية، أفاد الجيش اليمني بأن الميليشيات ارتكبت يوم الإثنين الماضي 89 قرعاً للهدنة في مختلف جهات القتال؛ حيث توزعت بين 26 قرعاً في محوري البرح غرب تعز وحسب جنوب الجديدة، و23 قرعاً في جهات محافظة حجة، و15 قرعاً شمال مأرب وغربها وجنوبها، و14 قرعاً في محور تعز، و10 قرعاً في جهات الجوف، وخرق واحد في جهة الملاح جنوب غرب صنعاء. وتنوَّعت الانتهاكات الحوثية للهدنة بين محاولات تسلل نفذتها مجاميع حوثية مسلحة باتجاه مواقع في جبهة الاعيرف جنوب

عدن، علي ربيع في الوقت الذي يواصل فيه مجلس القيادة الرئاسي في اليمن جهوده في تثبيت سلطانه الجديدة. قرر المجلس اختيار الشخصية المخزومة يحيى محمد الشيعبي، مديراً لمكتب رئاسة الجمهورية؛ حيث كان أول ظهور له في المنصب الجديد خلال اجتماع رئيس المجلس رشاد العلمي مع المبعوث الأممي هانس غروندبرغ.

وكان الشيعبي يشغل منصب السفير لدى ألمانيا، وسبق له أن شغل في حكومات سابقة مناصب وزارية، كما سبق له أن شغل مناصب: محافظ عدن، وأمين العاصمة صنعاء، إلى جانب مسيرته الأكاديمية والإدارية في جامعة صنعاء. وفق ما أفادت به مصادر مطلعة في الميليشيات الحوثية خروقه للهدنة

الأممية، بحسب التقارير اليومية الصادرة عن الجيش اليمني؛ حيث أفادت التقارير أمس (الأربعاء) بإسقاط طائرة مسيرة تابعة للمليشيات في الجهة الجنوبية لحافظة مأرب.

ويحسب آخر تحديث للحروق الحوثية، أفاد الجيش اليمني بأن الميليشيات ارتكبت يوم الإثنين الماضي 89 قرعاً للهدنة في مختلف جهات القتال؛ حيث توزعت بين 26 قرعاً في محوري البرح غرب تعز وحسب جنوب الجديدة، و23 قرعاً في جهات محافظة حجة، و15 قرعاً شمال مأرب وغربها وجنوبها، و14 قرعاً في محور تعز، و10 قرعاً في جهات الجوف، وخرق واحد في جهة الملاح جنوب غرب صنعاء. وتنوَّعت الانتهاكات الحوثية للهدنة بين محاولات تسلل نفذتها مجاميع حوثية مسلحة باتجاه مواقع في جبهة الاعيرف جنوب

## حوثيون مفرج عنهم يتفاجؤون بزواج قادة في الميليشيا بنسائهم

زوجه له أحد المشرفين الحوثيين من أبناء المنطقة. وكشف المصدر الذي اشترط حجب معلوماته لـ «التشرق الأوسط»، أن القضية وإلى جانبها شبرات القضايا بهذا الخصوص، لا تزال حتى اليوم منطلوقة أمام القضاء الخاضع لسيطرة الجماعة في مركز المحافظة.

وكانت تقارير بمنية قد أفصحت في أوقات سابقة عن رصدها في غضون أشهر قليلة حالات لمقاتلي الجماعة ممن تم الإفراج عنهم ضمن صفقات تبادل للأسرى والمحتجزين، 8 أشهر، وقام لحظة وصوله منزله بتسديد عدة طلعات لوالده، بسبب تصديقه رواية الحوثيين بمصرعه، وقيامه بعد مراسم العزاء بتزويج زوجته.

ريمة، وهو حي يربز، بعد أن أعلنته الميليشيات قبلاً وأقام له الأهلالي مراسم دفن واستقبال للتعزاء، في حادثة ليست الأولى في زمن الانقلاب، وتكراراً لفقدان عديد من مجندي الجماعة لزواجاتهم بعد عودتهم من عدة جهات، روى مصدر قبلي بمحافظة عمران، أن مجنداً حوثياً يدعى عبد الملك عبدان اللومسي، عاد مطلع العام الجاري من الجبهة إلى قريته التابعة لمديرية عيال يزيد بمحافظة ذاتها، بعد غياب دام نحو 8 أشهر، وقام لحظة وصوله منزله بتسديد عدة طلعات لوالده، بسبب تصديقه رواية الحوثيين بمصرعه، وقيامه بعد مراسم العزاء بتزويج زوجته.

كان يعتقد حينها أنه أقيم فرحاً بوصوله. وأفادت المصادر ذاتها بأن تلك المنطقة وقرى أخرى مجاورة بنطاق ذمار المحافظة، شهدت على مدى الأشهر والسنوات القليلة الماضية قصصاً وحوادث عدة من هذا النوع، ونتج عن بعضها نشوب حوادث صُنفت جميعها كرد فعل من قبل الأزواج العائدين من جهات الميليشيات.

وبحسب المصادر، فقد سبق ذلك بفترة وقوع حادثة أخرى مشابهة، تمثلت بعودة المقاتل الحوثي علي مهدي النقيبى إلى أهله بمنطقة نيع في مديرية الجعفرية بمحافظة

الخاصة بعودة عناصر حوثيين بعد أشهر من إقامة مراسم تشييع وعزاء لهم، ففاجأون بتزويج زوجاتهم قسراً من آخرين.

وفي منتصف العام الماضي، عاد أحد مجندي الجماعة إلى أسرته في عزلة موشك بمديرية مغرب عسب بمحافظة ذمار (100 كيلومتر جنوب صنعاء) بعد 4 أشهر من دفن أسرته لبقايا جثة شخص ادعت الجماعة أنها له.

وذكرت مصادر محلية في ذمار أن المجند يدعى محمد سعد الموشكي (37 عاماً) عاد حينها إلى قريته بمنزله، وتفاجأ بالزغاريد ودفقات الطبول والغناء في زفاف أقيم لزوجه؛ حيث

أكثر من 6 سنوات في الأسر، وأعلنت الجماعة نبأ وفاته، شعر بالصدمة والإنهيار فور معرفته بزواج زوجته من أحد القيادات في الميليشيات الذي استقطبه في السابق إلى الجبهات، ويدعى أبو عقيل الحمزري.

وبحسب المصادر، فإن القيادي الحوثي الحمزري كان قد أبلغ في وقت سابق أسرة المجند الحوثي الحجابري، المفرد عنه مؤخراً ضمن آخرين بموجب مبادرة إنسانية من قبل تحالف دعم الشرعية، أنه قد قُتل.

وأثارت الحادثة استهجاناً واسعاً في أوساط الناشطين اليمنيين، وعلق بعضهم خلال تغريدات لهم على منصات التواصل الاجتماعي، بأن

صنعاء: «الشرق الأوسط»



## «الخارجية» العراقية شددت على أهمية مواجهة التحديات بالحوار «الحرس» الإيراني يقصف شمال أربيل وبغداد تدين

ضابط من الوحدة 860 في «فيلق القدس» كان يحضر لعمليات الاعتقال. وبحسب المصادر الإسرائيلية، فإن إحباط عمليات الاعتقال «كانت حاسمة في إقناع الرئيس الأميركي جو بايدن بالتراجع عن نيته سحب الحرس من قائمة التنظيمات الإرهابية». وفي وقت لاحق، نشرت مواقع «الحرس الثوري» فيديو من رسولي، يتحدث عن تعرضه لاختطاف وإجباره على الإلقاء باعتراقات من هذا النوع قبل نحو عام.

من جهتها، كشفت قناة «إيران إنترناشيونال» الإخبارية التي تتخذ من لندن مقراً لها، عن تفاصيل جديدة عن هوية الرئيس رسولي. وبحسب تقرير القناة، فإن رسولي «عضو مافيا تعمل لحساب (الحرس الثوري)، تقوم بغسل الأموال عبر شركة تعاونية مكونة من خمسة أشخاص». وقال بيان «الحرس الثوري» إنه «على أثر الأعمال الشريرة الأخيرة لجماعات إرهابية عملية للهيئة العالمية في إرسال خلايا إرهابية للنفوذ، والقيام بعمليات تخريبية مرعزة للامن في داخل أراضينا». وأضاف البيان: «على خلفية اعترفات أعضاء الخلية لأهدافهم ونياتهم التخريبية، تم قصف قواعد ومقرات الإرهابيين في إقليم كردستان». وفي فارق زمني ضئيل، أفادت وكالة «تسنيم» نقلاً عن مصدر مطلع لم تكشف هويته، بأن الأجهزة الأمنية اعتقلت في الأيام الأخيرة خاطفي شخص يدعي منصور رسولي، وظاهر في فيديو نشرته وسائل إعلام إسرائيلية على أنه ضابط في «فيلق القدس»، وحاول تدبير عملية اغتيال جنرال اميركي، وصحافي فرنسي، ودبلوماسي إسرائيلي.

وسرت مصادر إسرائيلية، الأسبوع الماضي، أن فرقة تضم رجالاً من «الموساد» و«الشاباك» (الضربة)، مشدداً على أن «امن البلدين مرتبط بامن المنطقة».

لندن - بغداد - طهران: «الشرق الأوسط»  
أدان العراق، أمس، قصف «الحرس الثوري» الإيراني لمنطقة شمال أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، مستهدفاً ما وصفه التلفزيون الإيراني بأنه «قواعد إرهابية»، فيما أعلنت قوات «الحرس» تحييد خلية من خمسة أشخاص على صلة باستجواب الموساد لضابط في «فيلق القدس».

وأوردت وسائل إعلام كردية عراقية أن قذيفة مدفعية سقطت في قرية بمنطقة سيدكان قرب الحدود الإيرانية، على بُعد نحو 100 كيلومتر شمال شرقي أربيل. وأدانت وزارة الخارجية العراقية القصف الإيراني الذي قالت إنه استهدف بعض المواقع في سيدكان. وقالت الوزارة في بيان: «تدين حكومة العراق القصف الإيراني الذي طال عدداً من المواقع في منطقة سيدكان في أربيل بإقليم كردستان العراق».

وقال بيان «الحرس الثوري» إنه «على أثر الأعمال الشريرة الأخيرة لجماعات إرهابية عملية للهيئة العالمية في إرسال خلايا إرهابية للنفوذ، والقيام بعمليات تخريبية مرعزة للامن في داخل أراضينا». وأضاف البيان: «على خلفية اعترفات أعضاء الخلية لأهدافهم ونياتهم التخريبية، تم قصف قواعد ومقرات الإرهابيين في إقليم كردستان».

وقال التلفزيون الإيراني إنه لم ترد أنباء عن سقوط قتلى أو جرحى. ويبدوها، وقالت وكالة «تسنيم» التابعة لقوات «الحرس الثوري» إن قواته استهدفت في السابق مسلحين أكراة إيرانيين متمركزين في شمال العراق. وذكرت الوكالة أن «القوات المسلحة في الجمهورية الإسلامية، خاصة (الحرس الثوري)، حذرت مراراً من أنها لا تطلق أي نشاط ووجود للجماعات المسلحة الإرهابية في الشريط الحدودي بشمال غربي البلاد، وستوجه رداً حازماً ومدماً

لكن حكام إيران يريدون إنهاء العقوبات، خوفاً من عودة الاضطرابات بين الإيرانيين ذوي الدخل المنخفض، الذين زكّرت احتجاجاتهم في السنوات الأخيرة هؤلاء القادة بحجم الغضب الشعبي بسبب الصعوبات الاقتصادية، حسب «رويترز».

وواجهت المؤسسة الحاكمة، التي تدير اقتصاداً أصابه الشلل بسبب العقوبات الأمريكية، احتجاجات شبه مستمرة من قبل العمال والموظفين الحكوميين في الأشهر الماضية بسبب ارتفاع معدلات البطالة والتضخم الذي تجاوز 40 في المائة، وسوء الإدارة.

واقترع سعر الدولار الواحد في السوق الحرة الإيرانية، أمس، مرة أخرى من حدود 30 ألف تومان، وبلغ أمس 298 ألف تومان. عاد الدولار مرة أخرى إلى المسار التصاعدي الشهر الماضي مع موجة جديدة من التضخم، بعدما تراجع إلى حدود 260 ألف تومان. ويعادل التومان الواحد 10 ريالات، العملة الرسمية للبلاد.

وكان الدولار قد سجل أعلى رقم قياسي له خلال فترة رئيسي في الخريف الماضي، عندما تخطى 30 ألف تومان، واقترب بذلك من المستوى القياسي المسجل في فترة الرئيس السابق حسن روحاني.

## عبد الهيمان يتمسك بـ«الخطوط الحمراء» ومتابعة «إجهاض ورفع» العقوبات المنسق الأوروبي يبدأ مشاورات في طهران لإنهاء مازق «النووي»

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»  
الصحيح، لكن ذلك «لا يعني أنه يحمل رسالة جديدة بعد توقف» المفاوضات؛ كون الرسائل «يتم تبادلها باستمرار بين إيران والولايات المتحدة، عن طريق الاتحاد الأوروبي».

وأثار رفض طهران التراجع عن طلبها شطب «الحرس الثوري» من قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية شكوكاً حول فرص حل المازق النووي. وأوضحت واشنطن، أنها ليس لديها نوايا للقيام بهذه الخطوة، ولم تستبعد أيضاً.

لكن حكام إيران يريدون إنهاء العقوبات، خوفاً من عودة الاضطرابات بين الإيرانيين ذوي الدخل المنخفض، الذين زكّرت احتجاجاتهم في السنوات الأخيرة هؤلاء القادة بحجم الغضب الشعبي بسبب الصعوبات الاقتصادية، حسب «رويترز».

وواجهت المؤسسة الحاكمة، التي تدير اقتصاداً أصابه الشلل بسبب العقوبات الأمريكية، احتجاجات شبه مستمرة من قبل العمال والموظفين الحكوميين في الأشهر الماضية بسبب ارتفاع معدلات البطالة والتضخم الذي تجاوز 40 في المائة، وسوء الإدارة.



مورا يلتقي باقري كني في طهران أمس (د.ب.أ)

الماضي، إن مورا سيجاول إقناع الإيرانيين بتوقيع الاتفاق شبه الجاهز، دون شطب «الحرس الثوري» من قائمة الإرهاب. ومن المحتمل أن يطرح مورا حلاً وسيطاً بإبعاد تنصيب الإرهاب من «الحرس الثوري»، مقابل إبقاء زراعته الخارجية «فيلق القدس» على اللائحة السوداء.

وفي المرحلة الثانية، اقتربت إيران من مستويات قريبة من الأسلحة النووية، برفع نسبة تخصيب اليورانيوم إلى 60 في المائة، وراث من قدرتها في تشغيل أجهزة الطرد المركزي المتقدمة، كما أوقفت العمل بالبروتوكول الإضافي للمعاهدة حظر الانتشار.

وتضاءلت أمال المسؤولين الغربيين إلى حد كبير في إمكانية إنجاز الاتفاق رغم تأكيد الأطراف على توصلها إلى مسودة للاتفاق المحتمل. وكانت تقارير قد ذكرت الأسبوع الماضي، أن مورا يحاول الوصول إلى مخرج من المازق الحالي. وقالت مصادر صحيفة «ول ستريت جورنال» الأسبوع

التي أصبحت في مهج الرية جراء طلب روسي مفاجئ، أوقف المشاورات المكثفة في مارس، قبل أن تطالب طهران برفع «الحرس الثوري» من قائمة المنظمات الإرهابية. وتأتي الزيارة بعد أسبوعين من تحذير مسؤول السياسة الخارجية جوزيب بوريل، في اتصال مع عبدالهيمان، من تبعات إطالة فترة توقف المفاوضات، مقترحاً مفاوضات مباشرة بين مورا وبقري كني.

يلعب مورا دوراً أساسياً في المفاوضات غير المباشرة بين طهران وواشنطن التي انطلقت أبريل (نيسان) العام الماضي في فيينا، بحضور القوى الكبرى التي لا تزال منضوية في اتفاق عام 2015 (فرنسا، بريطانيا، ألمانيا، روسيا، والصين).

خلال فترة التوقف، تبادلت كل من طهران وواشنطن الكرة في ملعب الآخر، بشأن ضرورة اتخاذ القرارات السياسية. وتريد إدارة جو بايدن إعادة العمل بالاتفاق النووي الذي وقّعه إدارة باراك أوباما، قبل أن ينسحب منه دونالد ترمب الذي داب على انتقاد «عيوب»

التي أصبحت في مهج الرية جراء طلب روسي مفاجئ، أوقف المشاورات المكثفة في مارس، قبل أن تطالب طهران برفع «الحرس الثوري» من قائمة المنظمات الإرهابية. وتأتي الزيارة بعد أسبوعين من تحذير مسؤول السياسة الخارجية جوزيب بوريل، في اتصال مع عبدالهيمان، من تبعات إطالة فترة توقف المفاوضات، مقترحاً مفاوضات مباشرة بين مورا وبقري كني.

يلعب مورا دوراً أساسياً في المفاوضات غير المباشرة بين طهران وواشنطن التي انطلقت أبريل (نيسان) العام الماضي في فيينا، بحضور القوى الكبرى التي لا تزال منضوية في اتفاق عام 2015 (فرنسا، بريطانيا، ألمانيا، روسيا، والصين).

## إيران تحتجز أوروبيين بتهمة إثارة «اضطرابات اجتماعية»



صورة نشرها موقع المرشد الإيراني من خطابه أمام حشد من المعلمين في طهران أمس

و«تحركات الأعداء» رغم أنه وصف احتجاج العمال على «خصوصية الشركات» بـ«محققة». وقال «في هذه الاحتجاجات، رسم عمالنا حدودهم مع الأعداء. لم يسمحو للأعداء بأن يستغلوا احتجاجاتهم المحقة».

والتقى خامنئي أمس وحداً من المعلمين وقال إنه أوصى «دوماً» بتحسين الوضع المعيشي للمعلمين. وقال رغم مشكلة المرافق الحكومية لكن إيلاء اهتمام خاص بكون لقضايا المعيشة والتأمين والتقاعد ومعاملة المعلمين، حسبما نقل الموقع الرسمي.

منذ أشهر، تشهد مدن إيرانية عدة تجمعات للمعلمين الذين يطالبون بمعالجة الوضع المعيشي مع التسارع في تنفيذ إصلاحات مرتبطة بالاجور ورواتب التقاعد.

مؤاد ذلك، واستبعد خدائيان حصول أي تبادل للسجناء بين طهران وأستوكهولم، تحديداً بين حميد نوري وجلاي.

والتزاماً مع العلاقات بين البلدين بعدما احتجزت السويد ممثل الادعاء العام السابق في سجن غوهريدشت، حميد نوري وحاكمته باتهامات ارتكاب جرائم حرب تشمل اعداماً وتعذيباً جماعياً لسجناء سياسيين في 1988 بناء على فتوى المرشد الأول (الخميني).

ورفضت إيران أول من أمس وقف تنفيذ حكم الإعدام بحق الباحث السويدي من أصل إيراني أحمد جلاي. وقال المتحدث باسم القضاء نبيح الله خدائي إن حكم الإعدام أصبح بحق جلاي مطروح على جدول الأعمال وسيتم تنفيذه دون أن يحدد

الجمعة أن رجلاً سويدياً اعتقل في إيران، وذلك بعد أيام من تحذير مواطنيها بتجنب السفر غير الضروري لإيران بسبب تدهور الوضع الأمني.

وتوترت العلاقات بين البلدين بعدما احتجزت السويد ممثل الادعاء العام السابق في سجن غوهريدشت، حميد نوري وحاكمته باتهامات ارتكاب جرائم حرب تشمل اعداماً وتعذيباً جماعياً لسجناء سياسيين في 1988 بناء على فتوى المرشد الأول (الخميني).

ورفضت إيران أول من أمس وقف تنفيذ حكم الإعدام بحق الباحث السويدي من أصل إيراني أحمد جلاي. وقال المتحدث باسم القضاء نبيح الله خدائي إن حكم الإعدام أصبح بحق جلاي مطروح على جدول الأعمال وسيتم تنفيذه دون أن يحدد

أنهم يحملان جنسية «بلد أوروبي» ويعملان لصالح الاستخبارات، وأفادت قناة «إيران إنترناشيونال» الإخبارية على حسابها باللغة الإنجليزية أن المواطنين الأوروبيين هما سيسيل كوهلر، رئيسة العلاقات الدولية بالاتحاد الوطني للعمل التربوي والثقافي الفرنسي أحد أكبر اتحادات نقابات المعلمين في فرنسا. وقالت المصادر إنها اعتقلت مع زوجها عضو الاتحاد، مشيرة إلى أنهما كانا في رحلة سياحية وليس تمثيل الاتحاد.

وبحسب المعلومات المتوفرة، وصل الزوجان إلى مطار الخميني بطهران في 29 أبريل (نيسان)، ومكثوا في طهران لمدة يومين قبل زيارة كاشان وأصفهان، قبل مغادرتهم إلى طهران في 8 مايو (أيار) وكانت وزارة الخارجية السويدية قد أعلنت

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»  
أعلنت وزارة الاستخبارات الإيرانية، أمس احتجاج شخصين يحملان جنسية دولة أوروبية، بتهمة «زعزعة الأمن والاستقرار» في البلاد، في الوقت الذي يسعى فيه الاتحاد الأوروبي لكسر الجمود في محادثات فيينا.

وقالت الوزارة في بيان إن الاثنين متهمان «بتدبير (حالة من) الفوضى واضطرابات اجتماعية بهدف إثارة الفوضى وزعزعة استقرار المجتمع»، بالتعاون مع أجهزة مخابرات أجنبية. وأوضحت الوزارة أن الموقعين حاولوا التواصل مع تجمعات نقابية إيرانية، خصوصاً تلك المرتبطة بالمعلمين.

ولم يحدد البيان تاريخ التوقيف ومكانه، أو هوية الموقعين اللذين أشار إلى

## بعد قرار قضائي بعدم شرعية بيع الإخام المستخرج من الإقليم بلا موافقة المركز «جدل نفطي» بين بغداد وحكومة أربيل

بغداد: «الشرق الأوسط»  
نفت حكومة إقليم كردستان اتهامات الحكومة الاتحادية في بغداد بأنها تباع النفط بأسعار منخفضة ودون إذن منها، مؤكدة رفضها ممارسة الضغط السياسي عليها في الملف النفطي الذي يزداد الجدل حوله بين الحكومة في بغداد وحكومة الإقليم في أربيل.

وجاء هذا الموقف من حكومة إقليم كردستان رداً على إعلان وزير النفط العراقي إحسان عبد الجبار انهيار المفاوضات النفطية بين بغداد وأربيل بخصوص تطبيق قرار المحكمة الاتحادية العليا بعدم شرعية قيام كردستان ببيع النفط المستخرج من الإقليم دون موافقة السلطات الاتحادية. غير أن رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني نفى، في أول رد من الإقليم على تصريحات عبد الجبار، أن الإقليم يبيع النفط بأقل من أسعار السوق العالمية، متهماً في الوقت نفسه وزارة النفط الاتحادية وشركة «سومو» الوطنية بتهدية الشركات والضغط عليها لشراء خام الإقليم بسعر منخفض.

وسلط أزمة سياسية حادة نتيجة الفشل في تشكيل حكومة عراقية جديدة بعد 7 شهور على إجراء الانتخابات المبكرة والاتهامات التي وجهت إلى الحزب الديمقراطي الكردستاني وزعيمه مسعود بارزاني بتزوير البيت الشيعي، أكد مسرور بارزاني، خلال مؤتمر صحفي عقده عقب اجتماع مجلس وزراء الإقليم، أمس (الأربعاء)، أن «ما يقوله وزير النفط العراقي حول بيع نفط كردستان بإحدى الأسعار غير صحيح، قرار المحكمة الاتحادية العليا ببيع النفط وشركة (ديلو)، (سومو)، والإحصاءات كلها موجودة لدى حكومة الإقليم».

وأضاف بارزاني أن وزارة النفط تهدد الشركات والمعاملين بنفط الإقليم بهدف شراء النفط بأدى الأسعار، مؤكداً أنه «إذا كانت وزارة النفط الاتحادية حريصة على شعب كردستان يتعين (عليها) ألا تهدد الجهات المنتزعة». وأوضح أنه «لا نقبل بقرارات فدرية في الملف النفطي بالنيابة عن شعب كردستان تتجاوز على دستور الإقليم وحقوقه»، مؤكداً: «لا استمرار في التوصل مع

سينسجون من السيادة إذا أقيلت محافظ صلاح الدين». وأضاف: «تعرضت لضغوط كبيرة لتأسيس تحالف السيادة بوجود أبو مازن».

أول من أمس، وجه مشعان الجبوري رسالة إلى تحالف «إنقاذ وطن» حذره فيها من «انشقاقات كبيرة». وأشار الجبوري في تغريدة عبر «تويتر» إلى «البيوت السنّي»، ففي جانب آخر صلاح الدين عمار الجبر والتي أظهرت استيلاء أحمد الجبوري أبو مازن على تبرليون و60 مليار دينار من أموال الناس». وأضاف: «إذا تورط تحالف إنقاذ وطن في استهدافه (المحافظ) بعقبة جميع الأوراق. وهذا ما عبّر عنه النائب مشعان الجبوري حين قال، أول من أمس، إن «تحالف السيادة لم يقدم شيئاً لجمهورنا حتى الآن»، وفي معرض خصوصته الشديدة مع أحمد الجبوري المعروف بـ«أبو مازن»، قال إن كتلة الأخير «تضم الآن ثلاثة نواب فقط، أبو مازن عليه 220 قضية في النزاهة، وهناك 8 نواب

## بعد قبول الجلبوسي استقالة «قديمة» لأحد نوابه «تحالف السيادة» العراقي في مهب انقسامات «البيت السنّي»

بقبولها من الجلبوسي. إذ إنها وبحسب كلمة مسجلة وزعمها لبيت الدليمي على وسائل الإعلام، كتب، أي الاستقالة، في الدورة البرلمانية السابقة غير المكتملة (2018 - 2021) تحت «ضعف ونسوحها لاحقاً»، والضعف التي يتحدث عنها الدليمي هنا يفهم منها كثير من المراقبين على أنها إملاعات من رئيس الحزب أو الكتلة للمرشحين معه لإخضاعهم والسيطرة عليهم.

ويضيف الدليمي أن «لااستقالة الموقعة من دون تاريخ التي قبلها الجلبوسي كتبت في الدورة السابقة وقمت بإبلاغ نواب رئيس البرلمان على سحبها». وبعدها الدليمي القضاء والكتل السياسية وتحالف «إنقاذ وطن»، الذي يضم التيار الصدري والحزب الديمقراطي الكردستاني وتحالف «السيادة» إلى التصدي لهذه «المهزلة» التي يقودها ضده، حسب رايه، «رئيس البرلمان بدوافع حزبية ومن خلال كتلة الأخير «تضم الآن ثلاثة نواب فقط، أبو مازن عليه 220 قضية في النزاهة، وهناك 8 نواب

بين الأخير والدليمي يعود إلى نهاية شهر أبريل (نيسان) الماضي، حين قرر الجلبوسي إلغاء عضوية الدليمي في حزب «تقدم»، الذي يتزعمه بعد قيام الدليمي بزيارة أمير قبائل الدليم على الحاتم سليمان بعد تسوية ملفاته القضائية وعودته إلى بغداد. ويعرف أن سليمان أحد الخصوم التقليديين للجلبوسي في محافظة الأنبار غرب العراق. وتبدو عملية قبول استقالة نائب من رئيس البرلمان مسألة غاية في التعقيد والمخوض في سياق الديمقراطية البرلمانية العراقية. فالقضية الشائنة في العراق هي أن معظم زعماء الكتل السياسية يقومون بأخذ تعهدات ملزمة من قبل المرشحين معهم في الانتخابات، تصل إلى حد كتابة المرشح قبل فوزه استقالته غير المؤرخة وتسليمها إلى رئيس الكتلة لضمان بقائه في التحالف أو الكتلة وعدم انتقاله إلى كتل أخرى بعد وصوله إلى البرلمان. وهذا ما حدث، أو على الأقل هذا ما يقال إنه حدث، بالنسبة لقضية استقالة الدليمي

بغداد، فاضل التشمي لا يبدو تحالف «السيادة» الذي يضم معظم الشخصيات والقوى السننية الفائزة في الانتخابات العامة العراقية التي جرت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أفضل حالاً من حيث التماسك من بقية القوى السياسية الشيعية والكردية التي تعاني بدورها انقسامات واضحة تباني السمة الأكثر شيوعاً في عراق ما بعد الغزو الأميركي عام 2003.

ويظهر أن صوت «الكتلة الواحدة»، الذي سعت الشخصيات والقوى السياسية السننية إلى تكريسه بعد الانتخابات العامة العراقية التي جرت في تشرين الثاني، في مقابل أصوات الانقسام الموسوعة بوضوح هذه الأيام.

ويوم أمس تفجرت قضية رئيس البرلمان محمد الجلبوسي، أبرز النواب لبيت الدليمي بعد أن خسر الأخير عضويته النيابية وفق استقالة «قديمة» أصغّر الجلبوسي على قبولها. والخلاف



## إذانات عربية وعالمية تحمل إسرائيل مسؤولية مصرع الصحافية مطالب فلسطينية بإجبة تحقيق دولية في مقتل أبو عاقلة



فلسطينيون يشيعون شيرين أبو عاقلة في الضفة الغربية أمس (أب)

رام الله، كفاح زبون  
تل أبيب - القاهرة، الشرق الأوسط

طالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية بتحقيق دولي تشارك فيه الأمم المتحدة في جريمة قتل الصحافية الفلسطينية، شيرين أبو عاقلة، في مخيم جنين، صباح الأربعاء، فيما أدانت «جامعة الدول العربية» و«الخارجية المصرية»، وجهات دولية، اغتيال أبو عاقلة على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جنين بالضفة الغربية.

وتعهد اشتية بأن الحكومة ستتابع مع نقابة الصحفيين والمنظمات الحقوقية والإنسانية المختصة هذه الجريمة، تمهيداً لرفعها للمحكمة الجنائية الدولية، والمحكمة الوطنية المختصة، وصولاً إلى ملاحقة ومحاسبة ومحاكمة مجرمي الحرب، رافضاً أن تكون عاقلة التي باعنتها رصاصة قاتلة جزءاً من اللجاجة لأن ذلك سيقوض مصداقيتها. جاء ذلك بعد رفض الفلسطينيين طلباً إسرائيلياً لبدء تحقيق مشترك في مقتل أبو عاقلة التي باعنتها رصاصة قاتلة أثناء تغطيتها اقتحام الجيش الإسرائيلي لمخيم جنين شمال الضفة الغربية. ورفضت أبو عاقلة، وهي صحافية معروفة، وتعمل في قناة الجزيرة القطرية منذ أكثر من 20 عاماً، برصاصة مباشرة في الرأس أثناء وجودها إلى جانب صحافيين في مخيم جنين، في مشهد أثار منار الحزن والغضب في الأراضي الفلسطينية والمسؤولية العربي، وجلب انتقادات دولية واسعة لإسرائيل التي حاولت التصل من قتلها.

وأدانت الرفاضة الفلسطينية جريمة إعدام قوات الاحتلال الإسرائيلي لأبو عاقلة، وحملت الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة البشعة، وشددت على أنها جزء من سياسة الاحتلال باستهداف الصحافيين لطمس الحقيقة وانتكاس الجرائم بصمت وبتشارك الرئيس الفلسطيني محمود عباس، اليوم (الخميس)، في مراسم تشييع جثمان أبو عاقلة، من مقر الرئاسة في مدينة رام الله، بحضور رسمي وشعبي، وإلى جانب عباس، عزى رئيس الوزراء ووزراء ومسؤولون في منظمة التحرير وقادة الفصائل الفلسطينية ونقابة الصحفيين ومؤسسات وطنية وأهلية، بوقاة أبو عاقلة، التي تحولت إلى الخبر الأول في الأراضي الفلسطينية ووسائل التواصل الاجتماعي وحاولت إسرائيل التصل من مقتل أبو عاقلة، وأثارت شكوكاً

حول الجهة التي أطلقت النار عليها، وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت إن فلسطينيين مسلحين يتحلقون على الأرجح مسؤولة مقتل أبو عاقلة، وإن «إسرائيل دعت الفلسطينيين إلى القيام بتسريح مشترك لجثتها، سيستخدم على التوثيق كافة المعلومات القائمة كافة»، وتوجه وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد، إلى الفلسطينيين، يطالبهم بإجراء تحقيق مشترك. وقال: «يجب حماية الصحافيين في ساحات القتال، وعلينا واجب الوصول إلى الحقيقة».

ويشارت النيابة العامة في رام الله إجراءات التحقيق، وقالت إنه سيتم من خلال نيابة الجرائم الدولية المختصة بتوثيق الجرائم الداخلية باختصاص المحكمة الجنائية الدولية، تمهيداً لإحالتها لمكتب المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية. وفسر أبو عاقلة، النائب العام الفلسطيني بتسريح الجثمان، ووافقت عائلة شيرين على ذلك، كما أفاض الصحافي الفلسطيني على السموذي، الذي كان يرافق أبو عاقلة وتلقي رصاصة في الظهر، بأنها كانت ضمن مجموعة من 7 صحافيين توجهوا لتغطية المداهمة في مخيم جنين، وكانوا جميعاً يرتدون ملابس واقية تشير بوضوح إلى أنهم صحافيون، ومرتزقا بجوار القوات الإسرائيلية حتى يراهم الجنود ويعرفوا أنهم هناك. وأضاف: «الطلوق علينا بشكل متعمد، لم تكن مسلحين ولم تكن مقاومين ولم يكن معنا مدنيون ولا راسفو حجارة، واختارنا منطقة للتغطية حفاظاً على حياتنا، لكنهم أطلقوا النار علينا بشكل متعمد». وبحسبه، فإن الطلقة الأولى أخطأتهم، ثم أصابته الثانية، وقتلت الثالثة شيرين، ولم يوجد هناك سوى المراسلين والجنش. ويقتل إسرائيل أبو عاقلة يكون عدد الصحافيين الفلسطينيين الذي قتلته إسرائيل، قد ارتفع إلى 55 منذ العام 2000. بحسب نقيب الصحافيين الفلسطينيين ناصر أبو بكر.

ورداً على الاتهامات الفلسطينية، فتح الجيش الإسرائيلي تحقيقاً خاصاً، وذلك بعد مطالبة السفير الأمريكي بفتح تحقيق شامل ومعق فيما جرى. وندد البيت الأبيض، بقوة، بمقتل مراسلة قناة تلفزيون الجزيرة شيرين أبو عاقلة، وهي فلسطينية تحمل الجنسية الأمريكية. وقالت كارين جان - بيير، نائبة المتحدث باسم البيت الأبيض للصحافيين

عمان، محمد خير الرواشدة

يستثمر الأردن الرسمي بشكل جدي زيارة الملك عبد الثاني إلى الولايات المتحدة الأميركية وسلسلة لقاءاته مع أركان الإدارة الأميركية، التي ستعقد يوم الجمعة بقمة أردنية أميركية هي الثانية من نوعها في غضون أقل من عام، وتتصدر أجندتها الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على الحرم القدسي والمسجد الأقصى.

وفيما جرى تداول تسريبات بشأن جاهزية وثيقة أردنية تتمسك بالمحافظة على الوصاية الهاشمية في القدس، وعدم المساس بالواقع التاريخي والقانوني سيبحث مضمونها خلال القمة، فإن مصادر من الديوان الملكي تحدثت إلى «الشرق الأوسط»، عن موقف رسمي أردني ثابت حيال الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة في القدس ومساعي دولة الاحتلال بتغيير الواقع التاريخي داخل المدينة، وهو الأمر الذي تصدى له عمان بجزء، وترفض أي «محاولات لفرض أي نوع من أنواع السيادة الإسرائيلية على المقدسات، وتسعى لتحشيد دولي لوقف تلك الممارسات التي تهدد أمن واستقرار المنطقة، وتغذي قيم التطرف»، وأشارت التسريبات المحلية لمضامين الورقة، بأنها حملت «مراقبة تاريخية للقرارات والانتهاكات التي تؤكد أن الحرم القدسي بكامل مساحته هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن إدارة المقدسات الإسلامية التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية هي صاحبة الصلاحية الحصرية في إدارة شؤون الحرم

الشريف، من مطلق قانوني وتاريخي، كما تضمنت التسريبات غير الرسمية، المطالبة بإعادة ترتيب الأدوار أمام تحد اقتصادي أيضاً، لتعاونه مع إسرائيل لملفات استراتيجية كالمياه والطاقة، فيما يعتبر موقف الإدارة الأميركية بالضغط على إسرائيل للتراجع عن مساعيها بيد دائرة الأوقاف الإسلامية التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية، ويرى مراقبون محليون، أن الأردن يواجه تحديات كبيرة في تحركاته السياسية على الأرض، تشكل حائلاً دون معالجة القضايا العالقة، حول موافقة الحكومة الإسرائيلية على طلب أردني بزيادة أعداد حراس المسجد الأقصى في الحرم القدسي، وأكد مصدر

## تطالب بسحب السيطرة كلياً من الأمن الإسرائيلي داخل الحرم القدسي ورقة أردنية حول القدس في لقاء عبد الله الثاني بالإدارة الأميركية



الشرطة الإسرائيلية تغلق أحد أبواب الأقصى خلال مواجهات بين إسرائيليون وفلسطينيين في 5 مايو (أب)

رسمي بأن تعيين الحراس والموظفين قمار يعود لها بالتنسيق مع دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس الشريف. وشددت الوزارة في بيان صحفي على أنها لا تقبل المشاركة أو الإملاء من أي جهات كانت، بما فيها حكومة الاحتلال الإسرائيلية، وأنها قامت بتعيين أكثر من 70 حارساً منذ عام 2016، إلا أن إجراءات التعسف والغطسة الإسرائيلية والقيود التي تضعها الشرطة الإسرائيلية على الأرض، تشكل حائلاً دون التحاق الحراس والموظفين بعملهم. وفي سياق القمة الأردنية الأميركية، التي تجمع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس الأميركي جو

الفرض تدابير جديدة تسمح لغير المسلمين، بالصلاة في المسجد الأقصى. ويقف الأردن أمام تحد اقتصادي أيضاً، لتعاونه مع إسرائيل لملفات استراتيجية كالمياه والطاقة، فيما يعتبر موقف الإدارة الأميركية بالضغط على إسرائيل للتراجع عن مساعيها بيد دائرة الأوقاف الإسلامية التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية، ويرى مراقبون محليون، أن الأردن يواجه تحديات كبيرة في تحركاته السياسية على الأرض، تشكل حائلاً دون معالجة القضايا العالقة، حول موافقة الحكومة الإسرائيلية على طلب أردني بزيادة أعداد حراس المسجد الأقصى في الحرم القدسي، وأكد مصدر

من مطلق قانوني وتاريخي، كما تضمنت التسريبات غير الرسمية، المطالبة بإعادة ترتيب الأدوار أمام تحد اقتصادي أيضاً، لتعاونه مع إسرائيل لملفات استراتيجية كالمياه والطاقة، فيما يعتبر موقف الإدارة الأميركية بالضغط على إسرائيل للتراجع عن مساعيها بيد دائرة الأوقاف الإسلامية التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية، ويرى مراقبون محليون، أن الأردن يواجه تحديات كبيرة في تحركاته السياسية على الأرض، تشكل حائلاً دون معالجة القضايا العالقة، حول موافقة الحكومة الإسرائيلية على طلب أردني بزيادة أعداد حراس المسجد الأقصى في الحرم القدسي، وأكد مصدر

للحجاب مع مطالبنا، قررنا إعطاء فرصة إضافية للاختلاف الحكومي من أجل تحريك واليب القرارات، وتنفيذها بشكل عملي وفق جدول زمني محدد... وبناء عليه، تعود القائمة العربية الموحدة للانضمام بقرارات الائتلاف، وستنظر بين الدين والآخر في التقدم في عملية التطبيق، وتتخذ القرار المناسب في وقته».

ولم يتمكن عباس من إكمال بيانه عندما بدأ يتكلم بالعبرية للصحافيين اليهود، إذ هجم عليه عضو الكنيست المتطرف، إيتامر بن غفير، وهو وصيحي: «انتم داعمون للإرهاب... ماذا فعلت في تركيا؟ هل اجتمعت مع رفاك في قيادة (حماس)؟ هل تظنم مزيداً من عمليات قتل اليهود؟» وتطورت مشادات كلامية وصراخ متواصل رد خلاله نواب «الموحدة» عليه: «انت إرهابي مدان في المحكمة، وانت فاشي عنصري». ولم يقم حراس الكنيست بإبعاده من المكان وانفض اللقاء مع الصحافيين. في هذه الأثناء، قرر «الليكود» إلغاء مشروع تبكير موعد

للحجاب مع مطالبنا، قررنا إعطاء فرصة إضافية للاختلاف الحكومي من أجل تحريك واليب القرارات، وتنفيذها بشكل عملي وفق جدول زمني محدد... وبناء عليه، تعود القائمة العربية الموحدة للانضمام بقرارات الائتلاف، وستنظر بين الدين والآخر في التقدم في عملية التطبيق، وتتخذ القرار المناسب في وقته».

ولم يتمكن عباس من إكمال بيانه عندما بدأ يتكلم بالعبرية للصحافيين اليهود، إذ هجم عليه عضو الكنيست المتطرف، إيتامر بن غفير، وهو وصيحي: «انتم داعمون للإرهاب... ماذا فعلت في تركيا؟ هل اجتمعت مع رفاك في قيادة (حماس)؟ هل تظنم مزيداً من عمليات قتل اليهود؟» وتطورت مشادات كلامية وصراخ متواصل رد خلاله نواب «الموحدة» عليه: «انت إرهابي مدان في المحكمة، وانت فاشي عنصري». ولم يقم حراس الكنيست بإبعاده من المكان وانفض اللقاء مع الصحافيين. في هذه الأثناء، قرر «الليكود» إلغاء مشروع تبكير موعد

للحجاب مع مطالبنا، قررنا إعطاء فرصة إضافية للاختلاف الحكومي من أجل تحريك واليب القرارات، وتنفيذها بشكل عملي وفق جدول زمني محدد... وبناء عليه، تعود القائمة العربية الموحدة للانضمام بقرارات الائتلاف، وستنظر بين الدين والآخر في التقدم في عملية التطبيق، وتتخذ القرار المناسب في وقته».

ولم يتمكن عباس من إكمال بيانه عندما بدأ يتكلم بالعبرية للصحافيين اليهود، إذ هجم عليه عضو الكنيست المتطرف، إيتامر بن غفير، وهو وصيحي: «انتم داعمون للإرهاب... ماذا فعلت في تركيا؟ هل اجتمعت مع رفاك في قيادة (حماس)؟ هل تظنم مزيداً من عمليات قتل اليهود؟» وتطورت مشادات كلامية وصراخ متواصل رد خلاله نواب «الموحدة» عليه: «انت إرهابي مدان في المحكمة، وانت فاشي عنصري». ولم يقم حراس الكنيست بإبعاده من المكان وانفض اللقاء مع الصحافيين. في هذه الأثناء، قرر «الليكود» إلغاء مشروع تبكير موعد

## «الليكود» سحب مشروعه لتبكير الانتخابات شورى «الإسلامية» ينقد حكومة بنيت

واختتم في منتصف الليل من دون الإعلان عن القرار. وكان موضوع البحث هو الاستمرار في الشراكة بالائتلاف الحكومي، بعد أن كانت «القائمة الموحدة» قد جمعت عضويتها احتجاجاً على الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى، وعرقلة تطبيق الخطوات مع الحكومة بخصوص رفع الميزانيات للمجتمع العربي، أو الانسحاب من الائتلاف وتأييد اقتراح حزب «الليكود» المعارض حل الكنيست والتوجه نحو انتخابات جديدة.

وعدا منصور عباس إلى مؤتمر صحافي، أمس، لإطلاع الجمهور على قرار مجلس الشورى. لكن في أعقاب مقتل الصحافية شيرين أبو عاقلة، ألغى الوزراء الأربعة، بنيامين نتنياهو، النائب منصور عباس، أمس الأربعاء، من منح فرصة أخرى للائتلاف الحكومي بقيادة نفتالي بينيت وعدم الانسحاب منه. وعلى أثر ذلك، هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مجلس الوزراء السابق، بنيامين نتنياهو، أمس الأربعاء، من منح فرصة أخرى للائتلاف الحكومي بقيادة نفتالي بينيت وعدم الانسحاب منه. وعلى أثر ذلك، هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مجلس الوزراء السابق، بنيامين نتنياهو، أمس الأربعاء، من منح فرصة أخرى للائتلاف الحكومي بقيادة نفتالي بينيت وعدم الانسحاب منه. وعلى أثر ذلك، هاجم رئيس

وعدا منصور عباس إلى مؤتمر صحافي، أمس، لإطلاع الجمهور على قرار مجلس الشورى. لكن في أعقاب مقتل الصحافية شيرين أبو عاقلة، ألغى الوزراء الأربعة، بنيامين نتنياهو، النائب منصور عباس، أمس الأربعاء، من منح فرصة أخرى للائتلاف الحكومي بقيادة نفتالي بينيت وعدم الانسحاب منه. وعلى أثر ذلك، هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مجلس الوزراء السابق، بنيامين نتنياهو، أمس الأربعاء، من منح فرصة أخرى للائتلاف الحكومي بقيادة نفتالي بينيت وعدم الانسحاب منه. وعلى أثر ذلك، هاجم رئيس

## تتوقع محاولات للسيطرة بالقوة على مقاليد الحكم في السلطة المخابرات الإسرائيلية تضع خطتين لمواجهة الوضع بعد غياب أبو مازن

وتنقل الصحيفة عن ضابط كبير في الشرطة الإسرائيلية مطلع على الخطتين، قوله إن قادة مراكز الشرطة في الضفة الغربية، وبينها مركز الشرطة في مستوطنة «معاليه أدوميم»، شرقي القدس، وجمع مستوطنات «بنيامين»، في منطقة رام الله، ليسوا مطلعين أبداً على الأوامر العسكرية في الخطتين. وأضاف الضابط أن «أبو مازن ليس شأياً وليس كامل صحته أيضاً. وحقبة أليس لا يعرفون الأوامر، وأنه لم يتم التدريب عليها منذ عام 2018، رغم أنه تبدل عدة ضباط في هذه المنطقة، هي شهادة فقر للشرطة، وواضح أنه عندما يحدث هذا الحدث، فسكون الضباط ذوو العلاقة ليسوا مستعدين أبداً له».

عسكري عند مدخل رام الله. وتتخول خطة الاحتلال الثانية، «صراع العروش»، الفترة التي تلي دفن الرئيس الفلسطيني وحتى تولى المنصب قائد فلسطيني آخر. وبموجب الصحيفة، فإن تقديرات الشرطة الإسرائيلية والمخابرات تشير إلى أن منظمات وفضائل فلسطينية مسلحة ستحاول الاستيلاء على الحكم، وسينعكس ذلك مباشرة على الحركة في الطرقات: «وتتوقع الشرطة تبادل إطلاق نار، سينعكس على شعور بالأمن لدى المستوطنين. وتقدر الشرطة أن مستوطنتي بساغوت ويبيت إيل ستشكلان مركز أحداث إطلاق نار وإلقاء حجارة من جانب الفلسطينيين».

وحسب أحد السيناريوهات في خطة الاحتلال، ستتوجه آلاف الفلسطينيين إلى المشاركة في التثبيع، وسيكون هناك تخوف من وجود مستوطنين في مناطق المواجهات.

احتكاك متوقع بين القوات الإسرائيلية والمواطنين الفلسطينيين، فإن سيناريو المخابرات يقضي بنشر قوات كبيرة من الشرطة والجيش الإسرائيلي لمواجهة اندلاع صدامات متوقعة، يتم خلالها إطلاق مسلحين فلسطينيين النار والزجاجات الحارقة والحجارة باتجاه القوات الإسرائيلية، ودخول مستوطنين ساحات المعارك في طرقات الضفة الغربية. والخطة تتضمن أوامر عسكرية لإبعاد المواطنين عن مناطق الأحداث، وتتحرق خطة «كسوف الشمس» إلى إمكانية مرافقة قوات شرطة وجيش الاحتلال للتعش الرئيس الفلسطيني. وفي هذا السياق، يتحدث أحد السيناريوهات عن نقل الرئيس إلى مستشفى في الأردن، ووفاته فيه. وفي هذه الحالة، بحسب خطة الاحتلال، سترافق الشرطة الإسرائيلية القافلة التي ستقل التعش إلى رام الله، عبر جنس اللبني، ومن هناك ستراقبه قوات جيش الاحتلال حتى حاجز

الانتخابات، الذي كانت تفرقة مناقشته لساعات بعد ظهر أمس؛ لأن عودة «الموحدة» إلى الحكومة تهدد الليكود أكثرية. وإذا سطر هذا المشروع، فإنه لا يمكن العودة للمؤرخة العربية الموحدة للانضمام بقرارات الائتلاف، وستنظر بين الدين والآخر في التقدم في عملية التطبيق، وتتخذ القرار المناسب في وقته».

ولم يتمكن عباس من إكمال بيانه عندما بدأ يتكلم بالعبرية للصحافيين اليهود، إذ هجم عليه عضو الكنيست المتطرف، إيتامر بن غفير، وهو وصيحي: «انتم داعمون للإرهاب... ماذا فعلت في تركيا؟ هل اجتمعت مع رفاك في قيادة (حماس)؟ هل تظنم مزيداً من عمليات قتل اليهود؟» وتطورت مشادات كلامية وصراخ متواصل رد خلاله نواب «الموحدة» عليه: «انت إرهابي مدان في المحكمة، وانت فاشي عنصري». ولم يقم حراس الكنيست بإبعاده من المكان وانفض اللقاء مع الصحافيين. في هذه الأثناء، قرر «الليكود» إلغاء مشروع تبكير موعد

## أكبر تدريبات الجيش الإسرائيلي تحاكي حرباً على كل الجبهات

حرب ومواجهات، لكنها تريد أن تكون جاهزة لمواجهة كل تطور. وإن الغرض هو أن يعرف العدو أنه في حال جرننا إلى مواجهة عسكرية، بالإضافة إلى ذلك استخدام العمليات بوتيرة عالية، مع توجيه ضربات وتعزيز الدفاع والمناورات المتعددة الأبعاد بتدريب جميع المستويات من القيادة العامة وحتى أقصى الوحدات الميدانية العسكرية. بالإضافة إلى ذلك استقاء الدروس من حملة «حارس الأسوار»، واعتمادها جزءاً من التمرين على مدار الشهر بأكمله. ويحاكي التمرين، حسب الجيش، «سيناريوهات مختلفة للتحديات المتعددة التي قد تواجهها القوات والأزرع والهيات ووحدات الجيش. وقال الناطق بلسان الجيش: «عربات النار، هو تمرين فريد من نوعه، يهدف إلى زيادة جاهزية الجيش وفحص مدى ملائمة القوات معركة قوية وطويلة الأمد. وأضاف أن رئيس هيئة الأركان العامة، الجنرال أفيف كوخافي، حدد الإنجازات المطلوبة والواجب حصدها من التمرين، من أهمها: تحسين القدرة العسكرية والجاهزية لحرب مع التركيز على

حرب ومواجهات، لكنها تريد أن تكون جاهزة لمواجهة كل تطور. وإن الغرض هو أن يعرف العدو أنه في حال جرننا إلى مواجهة عسكرية، بالإضافة إلى ذلك استخدام العمليات بوتيرة عالية، مع توجيه ضربات وتعزيز الدفاع والمناورات المتعددة الأبعاد بتدريب جميع المستويات من القيادة العامة وحتى أقصى الوحدات الميدانية العسكرية. بالإضافة إلى ذلك استقاء الدروس من حملة «حارس الأسوار»، واعتمادها جزءاً من التمرين على مدار الشهر بأكمله. ويحاكي التمرين، حسب الجيش، «سيناريوهات مختلفة للتحديات المتعددة التي قد تواجهها القوات والأزرع والهيات ووحدات الجيش. وقال الناطق بلسان الجيش: «عربات النار، هو تمرين فريد من نوعه، يهدف إلى زيادة جاهزية الجيش وفحص مدى ملائمة القوات معركة قوية وطويلة الأمد. وأضاف أن رئيس هيئة الأركان العامة، الجنرال أفيف كوخافي، حدد الإنجازات المطلوبة والواجب حصدها من التمرين، من أهمها: تحسين القدرة العسكرية والجاهزية لحرب مع التركيز على

حرب ومواجهات، لكنها تريد أن تكون جاهزة لمواجهة كل تطور. وإن الغرض هو أن يعرف العدو أنه في حال جرننا إلى مواجهة عسكرية، بالإضافة إلى ذلك استخدام العمليات بوتيرة عالية، مع توجيه ضربات وتعزيز الدفاع والمناورات المتعددة الأبعاد بتدريب جميع المستويات من القيادة العامة وحتى أقصى الوحدات الميدانية العسكرية. بالإضافة إلى ذلك استقاء الدروس من حملة «حارس الأسوار»، واعتمادها جزءاً من التمرين على مدار الشهر بأكمله. ويحاكي التمرين، حسب الجيش، «سيناريوهات مختلفة للتحديات المتعددة التي قد تواجهها القوات والأزرع والهيات ووحدات الجيش. وقال الناطق بلسان الجيش: «عربات النار، هو تمرين فريد من نوعه، يهدف إلى زيادة جاهزية الجيش وفحص مدى ملائمة القوات معركة قوية وطويلة الأمد. وأضاف أن رئيس هيئة الأركان العامة، الجنرال أفيف كوخافي، حدد الإنجازات المطلوبة والواجب حصدها من التمرين، من أهمها: تحسين القدرة العسكرية والجاهزية لحرب مع التركيز على







## قالت إن لدى المسؤولين شعوراً بالرحصانة من العقاب و«يعيشون في عالم آخر» الأمم المتحدة تحمل السياسيين اللبنانيين مسؤولية إفقار شعبهم

بيروت، «الشرق الأوسط»  
أصدرت الأمم المتحدة أمس تقريراً عن الأزمة المالية في لبنان، مقررهما الخاص أوليفيه دي شوتر الذي زار بيروت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وبحث في أسباب الوضع الذي أدى إلى حالة الفقر التي تعاني منها فئة واسعة جداً من اللبنانيين، وخلص التقرير إلى أن السلطة اللبنانية والمصرف المركزي هما المسؤولان عن الأزمة المالية غير المسبوقة التي أدت إلى «إفقار غير ضروري» لغالبية السكان الذين يتخطون لتأمين الحد الأدنى من

احتياجاتهم. وقالت المنظمة الدولية في تقريرها، إنه يتعين «أن يغيّر لبنان مساره»، وأنه «يمكن عكس اتجاه البؤس الذي حلّ بالسكان، بقيادة تضع العدالة الاجتماعية والشفافية والمساءلة في صميم أعمالها». وبحسب التقرير، فإن «الدولة اللبنانية، بما في ذلك مصرفها المركزي، مسؤولة عن انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك الإفقار غير الضروري للسكان الذي نتج عن هذه الأزمة التي هي من صنع الإنسان»، وكان «يمكن تجاوزها بالكامل».

وقال التقرير إن «التدمير القاسي للاقتصاد اللبناني لا يمكن الحكم عليه من خلال الإحصائيات فحسب»، مضيفاً أن جبلاً بأكمله حكم عليه بالفقر. وعبر التقرير عن الأسف لندرة البيانات الرسمية اللبنانية حول الفقر، واعتمد بشكل كبير على المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية. وقال أوليفيه دي شوتر، إن الحكومة والبنك المركزي فشلا في تأمين حقوق اللبنانيين في الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية ومستوى معيشي لائق، على مدى فترة التراجع المستمر منذ 3 سنوات.

وأضاف أن هذه الأزمة «نتيجة لسياسات حكومية فاشلة»، وأن المسؤولين لم يقروا إصلاحات حتى مع تدهور الوضع. ونقلت وكالة «رويترز» عنه قوله: «تأخذ هذه الرسائل على محمل الجد». وكان البنك الدولي قد وصف أزمة لبنان بأنها من أسوأ الأزمات النخية في البلاد مسؤولة عن هذا «الكساد المتعمد». ومنذ بدء الأزمة الاقتصادية التي صنّفها البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ 1850، ارتفع عدد من يعيشون تحت خط الفقر

إلى 80 في المائة، وارتفعت الأسعار بنسبة تجاوزت مائتين في المائة. كما خسرت الليرة اللبنانية أكثر من 90 في المائة من قيمتها أمام الدولار. وبحسب التقرير: «يوجد 9 من كل 10 أشخاص صعبة في الحصول على دخل، وما يزيد على 6 أشخاص من كل 10 سيغدرون البلد لو استطاعوا إلى ذلك سبيلاً». ورات الأمم المتحدة أنه يمكن للمجتمع الدولي، بل وينبغي له، أن يقدم الدعم، ولكن هذا الدعم لن يكون له أثر إلا إذا اعتمدت إصلاحات هيكلية لوضع حدّ لعملية التقهقر، وجاء تقرير الأمم المتحدة قبل

إعلان نتائجها، باعتبار أن هناك سياسيين مدعى عليهم مرشحين للانتخابات محسوبين على نفس الفريق الذي يتبع له الوزير (النائبان عن حركة «أمل» علي حسن خليل وغازي زعتر)، وأي استعداد لهم أو اتخاذ أي تدبير بحقهم يشكل إجحافاً لهم وللفريق السياسي الذي يغطهم، معتبرين أن «تأجيل مرسوم التشيكلات إلى ما بعد الانتخابات يأتي ضمن سياق مدروس، لأن فوز هؤلاء بولاية نيابية جديدة يمنحهم حصانة لأربع سنوات مقبلة».

## مصدر قضائي: التأخير في استئناف التحقيق سيؤدي إلى تأخير صدور القرار الظني ملف انفجار مرفأ بيروت رهن «صفقة ما بعد الانتخابات»

بيروت، يوسف دياب  
كل الاستحقاقات في لبنان موجهة إلى ما بعد الانتخابات النيابية، وعلى رأسها التحقيق العدلي بملف انفجار مرفأ بيروت المعطل منذ ستة أشهر، فنتائج هذه الانتخابات ستترتب عليها صفقات وتسويات في السياسة والاقتصاد والأمن والقضاء وفي مقدمها جريمة المرفأ ضحايا انفجار المرفأ ليسوا الذين قضوا فيه فحسب، ولا المصابين المعلقة أزواجهم بين الحياة والموت، بل المئات من أبناء العاصمة بيروت الذين ما زالت منازلهم مدمّرة وجروحهم مفتوحة وأزواجهم النفسية قائمة، كما أن الموقوفين الـ 17 هم أيضاً ضحايا تعطيل التحقيق، إذ لا شيء يلوغ في الأفق عن إمكانية الإفراج عنهم ما لم يستأنف المسار القضائي، وهذا المسار رهينة صدور مرسوم التشيكلات القضائية الجزئية وتعيين رؤساء أصيلين لمحاكم التمييز، ليكتمل معهم نصاب الهيئة العامة لمحكمة التمييز، ليصبح بمقدورها البث بدعاوى مخاصمة الدولة ضد ما تسمى «الأخطاء الجسيمة» لرفض هذه الدعوى (وهو أمر مرجح)، يصبح بمقدور البيطار استئناف تحقيقاته مع المدعى عليهم من سياسيين وامينين وعسكريين، إلا أن هذه القضية غير ممكنة مع تجميد وزير المال يوسف خليل مرسوم التشيكلات الجزئية وانتعاعه عن التوقيع عليه، ولا وحتى إبداء الملاحظات حولته وإعادته إلى مجلس القضاء الأعلى لإدخال التعديلات المطلوبة.

ويعتبر الوزير السابق، رشيد درباس، أن دعوة المرجعيات الدينية الناخبين للاقتراع هو واجب وطني، وإنه لا يمكن التخلي عن هذه الدعوة، بل يجب توجيهها بطريقة صحيحة، على غرار ما يحصل مع المرجعية الشيعية، حيث القرار خلالها للمرجعية السياسية والحزبية المهيمنة على قرار الطائفة الشيعية. وفي حين يثني درباس على خطاب المرجعيات الدينية الرصين بعيداً عن التشنج وإثارة الغرائز التي نراها لدى جهات وأطراف بعيداً عن الموضوع، ويؤكد أن القاضي لا يمكنه أن يتصرف كطرف في الدعوى، وتصبح عنده منقسم طائفاً، وتصبح عنده المرجعية الدينية هي التي تتحكم بالقرار السياسي والانتخابي على حد سواء».

وأضاف أن هذه الأزمة «نتيجة لسياسات حكومية فاشلة»، وأن المسؤولين لم يقروا إصلاحات حتى مع تدهور الوضع. ونقلت وكالة «رويترز» عنه قوله: «تأخذ هذه الرسائل على محمل الجد». وكان البنك الدولي قد وصف أزمة لبنان بأنها من أسوأ الأزمات النخية في البلاد مسؤولة عن هذا «الكساد المتعمد». ومنذ بدء الأزمة الاقتصادية التي صنّفها البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ 1850، ارتفع عدد من يعيشون تحت خط الفقر

## باستثناء الطائفة الشيعية التي تحمل خطاباً موجهاً لانتخاب «الثاني» المرجعيات الدينية اللبنانية تجمع على أهمية الاقتراع ك«واجب وطني»



ياقظات وشعارات انتخابية تغطي الجدران في بيروت (أ.ب.أ)

«بناء الوطن إلى المشاركة الكثيفة في الانتخابات النيابية للتعبير عن رأيهم بحرية وديمقراطية بعيداً عن الضغوط السياسية والمالية والاقتصادية»، مشددين على «تحكيم الضمير والنظر إلى مصلحة الوطن العليا قبل الإداء باصواتهم كما يؤكّدون على ضرورة الحفاظ على الشفافية المطلقة في العملية الانتخابية، والامتناع عن استخدام المال الانتخابي والسياسي للتأثير على الناخبين الخائفين على المصير». وكانت المديرية العامة للأوقاف الإسلامية قد أصدرت تعميمياً طلبت فيه من أئمة وخطباء المساجد في لبنان «دعوة اللبنانيين في خطبة الجمعة المقبلة إلى المشاركة الواسعة وبكثافة في ممارسة واجبهم الوطني بانتخاب ممثلهم في المجلس النيابي، واختيار الأصلح والأكفأ ومن هو جدير بتولي هذه الأمانة، وحث المواطنين على النزول إلى صناديق الاقتراع للانتخاب وعدم التهاون في ممارسة هذا الاستحقاق الذي يروونه فرصة للتغيير بالتصويت لمن يروونه يحافظ على لبنان ومستقبل أبنائه وعرويته ومؤسسته الشرعية».

وقبل أيام، كان شيخ عقل طائفة الإنفاق المسموح به، الشيخ سامي أبي المنى، قد أكد على أهمية الاقتراع، إثر لقائه المفتي ميشال ععل طائفة الموحدين الدرزي، وشدد على أن «المشاركة واجب وطني من أجل المساهمة في إنقاذ البلد، وفي

قبل أيام من موعد الانتخابات النيابية وما يرافقها من احتدام المعارك السياسية في لبنان، تدخل المراجع الدينية على الخط، عبر حث اللبنانيين على القيام بواجبهم الديمقراطي، وعدم مقاطعة الانتخابات، مع اختلاف واضح فيما بينها؛ إذ فيما تؤكد معظمها على أهمية المشاركة كواجب وطني، تأخذ المرجعيات الشيعية منحى «التكليف الشرعي» للتصويت لصالح الفخائي الشيعي («حزب الله» و«حركة أمل»).

وأخر دعوات الحث على المشاركة كانت من قبل المطارنة الكاثوليك، الذين دعوا للمشاركة الكثيفة بعيداً عن الضغوط السياسية والمالية، بعدما طلبت، لأول من أسس، دار الإفتاء من الأئمة وخطباء المساجد دعوة اللبنانيين لأكثر مشاركة في الانتخابات، وذلك بعدما كان مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان حذر في خطبة عيد الفطر من المقاطعة، مشدداً على أن «الانتخابات هي الفرصة المنوفرة أمامنا لتحقيق التغيير، ولذلك أحذر وانبّه إلى خطورة الامتناع عن المشاركة في هذا الاستحقاق»، وهو الأمر نفسه الذي لا ينفك عن الدعوة له بالطبيب الكاثوليكي ميشال ععل أيضاً شيخ عقل طائفة الموحدين الدرزي، والشيخ سامي أبي المنى. ودعا المطارنة الكاثوليك، في بيان لهم، بعد اجتماعهم الدوري

إلى 80 في المائة، وارتفعت الأسعار بنسبة تجاوزت مائتين في المائة. كما خسرت الليرة اللبنانية أكثر من 90 في المائة من قيمتها أمام الدولار. وبحسب التقرير: «يوجد 9 من كل 10 أشخاص صعبة في الحصول على دخل، وما يزيد على 6 أشخاص من كل 10 سيغدرون البلد لو استطاعوا إلى ذلك سبيلاً». ورات الأمم المتحدة أنه يمكن للمجتمع الدولي، بل وينبغي له، أن يقدم الدعم، ولكن هذا الدعم لن يكون له أثر إلا إذا اعتمدت إصلاحات هيكلية لوضع حدّ لعملية التقهقر، وجاء تقرير الأمم المتحدة قبل

إعلان نتائجها، باعتبار أن هناك سياسيين مدعى عليهم مرشحين للانتخابات محسوبين على نفس الفريق الذي يتبع له الوزير (النائبان عن حركة «أمل» علي حسن خليل وغازي زعتر)، وأي استعداد لهم أو اتخاذ أي تدبير بحقهم يشكل إجحافاً لهم وللفريق السياسي الذي يغطهم، معتبرين أن «تأجيل مرسوم التشيكلات إلى ما بعد الانتخابات يأتي ضمن سياق مدروس، لأن فوز هؤلاء بولاية نيابية جديدة يمنحهم حصانة لأربع سنوات مقبلة».

وقال التقرير إن «التدمير القاسي للاقتصاد اللبناني لا يمكن الحكم عليه من خلال الإحصائيات فحسب»، مضيفاً أن جبلاً بأكمله حكم عليه بالفقر. وعبر التقرير عن الأسف لندرة البيانات الرسمية اللبنانية حول الفقر، واعتمد بشكل كبير على المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية. وقال أوليفيه دي شوتر، إن الحكومة والبنك المركزي فشلا في تأمين حقوق اللبنانيين في الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية ومستوى معيشي لائق، على مدى فترة التراجع المستمر منذ 3 سنوات.

وأضاف أن هذه الأزمة «نتيجة لسياسات حكومية فاشلة»، وأن المسؤولين لم يقروا إصلاحات حتى مع تدهور الوضع. ونقلت وكالة «رويترز» عنه قوله: «تأخذ هذه الرسائل على محمل الجد». وكان البنك الدولي قد وصف أزمة لبنان بأنها من أسوأ الأزمات النخية في البلاد مسؤولة عن هذا «الكساد المتعمد». ومنذ بدء الأزمة الاقتصادية التي صنّفها البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ 1850، ارتفع عدد من يعيشون تحت خط الفقر

إلى 80 في المائة، وارتفعت الأسعار بنسبة تجاوزت مائتين في المائة. كما خسرت الليرة اللبنانية أكثر من 90 في المائة من قيمتها أمام الدولار. وبحسب التقرير: «يوجد 9 من كل 10 أشخاص صعبة في الحصول على دخل، وما يزيد على 6 أشخاص من كل 10 سيغدرون البلد لو استطاعوا إلى ذلك سبيلاً». ورات الأمم المتحدة أنه يمكن للمجتمع الدولي، بل وينبغي له، أن يقدم الدعم، ولكن هذا الدعم لن يكون له أثر إلا إذا اعتمدت إصلاحات هيكلية لوضع حدّ لعملية التقهقر، وجاء تقرير الأمم المتحدة قبل

إعلان نتائجها، باعتبار أن هناك سياسيين مدعى عليهم مرشحين للانتخابات محسوبين على نفس الفريق الذي يتبع له الوزير (النائبان عن حركة «أمل» علي حسن خليل وغازي زعتر)، وأي استعداد لهم أو اتخاذ أي تدبير بحقهم يشكل إجحافاً لهم وللفريق السياسي الذي يغطهم، معتبرين أن «تأجيل مرسوم التشيكلات إلى ما بعد الانتخابات يأتي ضمن سياق مدروس، لأن فوز هؤلاء بولاية نيابية جديدة يمنحهم حصانة لأربع سنوات مقبلة».

وقال التقرير إن «التدمير القاسي للاقتصاد اللبناني لا يمكن الحكم عليه من خلال الإحصائيات فحسب»، مضيفاً أن جبلاً بأكمله حكم عليه بالفقر. وعبر التقرير عن الأسف لندرة البيانات الرسمية اللبنانية حول الفقر، واعتمد بشكل كبير على المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية. وقال أوليفيه دي شوتر، إن الحكومة والبنك المركزي فشلا في تأمين حقوق اللبنانيين في الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية ومستوى معيشي لائق، على مدى فترة التراجع المستمر منذ 3 سنوات.

وتسعى أطراف سياسية إلى إيجاد مخرج قانوني يحذ من صلاحية القاضي طارق البيطار ويبيد إطلاق عجلة لاستمرار التحقيق، يقوم على مبدأ تعيين محقق عدلي إضافي توكل إليه مهمة البت بطلبات إخلاء سبيل الموقوفين في هذا الملف، والنظر بصوابية أي مذكرات توقيف جديدة يصدرها البيطار، إلا أن اقتراح القانون هذا سقط في مجلس الوزراء، لأنه مخالف لأحكام القانون الذي يعطي الحق العدلي صلاحيات واسعة لا يمكن القفز فوقها، كما أنه لا يمكن إصدار قانون خاص بقضية معينة، بل يُفترض بالقانون أن يأخذ مبدأ الشمولية.

وتتخوف مراجع قضائية وقانونية من إبعاد تجميد وزير المال للمرسوم، والذي قد يشكل سابقة يعتمدها الوزراء عند كل حالة خلافية، ويشدد رئيس مجلس شورى الدولة السابق القاضي شكري صادر، على أن وزير المال «ملزم بالتوقيع على مرسوم التشيكلات الجزئية، وبإحالاته فوراً على رئيس الحكومة ومن ثم رئيس الجمهورية».

ويقول صادر لـ«الشرق الأوسط»: «إن امتناع وزير المال عن توقيع المرسوم، بمثابة اغتصاب صلاحيات دستورية ليست من اختصاصه، لأن توقيع وزير المال محصور بالشق المالي وصرف نفقات محددة للقضاء، ولا يحق له البحث في ميثاقية المرسوم، وإلا ماذا ترك مجلس الوزراء لمجلس النواب؟». ويذكر رئيس مجلس الشورى السابق بأنه «عندما يصدر مجلس القضاء الأعلى مرسوم التشيكلات بإجماع أعضائه، وفي حال وضع أي من المعنيين العشرة الموزعة مناصفة بين المسيحيين والمسلمين، رغم أن هذا الواقع قائم منذ سنوات ولم يسبق أن أثاره وزراء المال السابقون. وتوقع متابعون للملف «وجود أسباب سياسية وراء تجميد المرسوم». واستبعدوا الإفراج عنه «قبل انتهاء الانتخابات

ويعتبر الوزير السابق، رشيد درباس، أن دعوة المرجعيات الدينية الناخبين للاقتراع هو واجب وطني، وإنه لا يمكن التخلي عن هذه الدعوة، بل يجب توجيهها بطريقة صحيحة، على غرار ما يحصل مع المرجعية الشيعية، حيث القرار خلالها للمرجعية السياسية والحزبية المهيمنة على قرار الطائفة الشيعية. وفي حين يثني درباس على خطاب المرجعيات الدينية الرصين بعيداً عن التشنج وإثارة الغرائز التي نراها لدى جهات وأطراف بعيداً عن الموضوع، ويؤكد أن القاضي لا يمكنه أن يتصرف كطرف في الدعوى، وتصبح عنده منقسم طائفاً، وتصبح عنده المرجعية الدينية هي التي تتحكم بالقرار السياسي والانتخابي على حد سواء».

وأضاف أن هذه الأزمة «نتيجة لسياسات حكومية فاشلة»، وأن المسؤولين لم يقروا إصلاحات حتى مع تدهور الوضع. ونقلت وكالة «رويترز» عنه قوله: «تأخذ هذه الرسائل على محمل الجد». وكان البنك الدولي قد وصف أزمة لبنان بأنها من أسوأ الأزمات النخية في البلاد مسؤولة عن هذا «الكساد المتعمد». ومنذ بدء الأزمة الاقتصادية التي صنّفها البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ 1850، ارتفع عدد من يعيشون تحت خط الفقر

إلى 80 في المائة، وارتفعت الأسعار بنسبة تجاوزت مائتين في المائة. كما خسرت الليرة اللبنانية أكثر من 90 في المائة من قيمتها أمام الدولار. وبحسب التقرير: «يوجد 9 من كل 10 أشخاص صعبة في الحصول على دخل، وما يزيد على 6 أشخاص من كل 10 سيغدرون البلد لو استطاعوا إلى ذلك سبيلاً». ورات الأمم المتحدة أنه يمكن للمجتمع الدولي، بل وينبغي له، أن يقدم الدعم، ولكن هذا الدعم لن يكون له أثر إلا إذا اعتمدت إصلاحات هيكلية لوضع حدّ لعملية التقهقر، وجاء تقرير الأمم المتحدة قبل

إعلان نتائجها، باعتبار أن هناك سياسيين مدعى عليهم مرشحين للانتخابات محسوبين على نفس الفريق الذي يتبع له الوزير (النائبان عن حركة «أمل» علي حسن خليل وغازي زعتر)، وأي استعداد لهم أو اتخاذ أي تدبير بحقهم يشكل إجحافاً لهم وللفريق السياسي الذي يغطهم، معتبرين أن «تأجيل مرسوم التشيكلات إلى ما بعد الانتخابات يأتي ضمن سياق مدروس، لأن فوز هؤلاء بولاية نيابية جديدة يمنحهم حصانة لأربع سنوات مقبلة».

وتسعى أطراف سياسية إلى إيجاد مخرج قانوني يحذ من صلاحية القاضي طارق البيطار ويبيد إطلاق عجلة لاستمرار التحقيق، يقوم على مبدأ تعيين محقق عدلي إضافي توكل إليه مهمة البت بطلبات إخلاء سبيل الموقوفين في هذا الملف، والنظر بصوابية أي مذكرات توقيف جديدة يصدرها البيطار، إلا أن اقتراح القانون هذا سقط في مجلس الوزراء، لأنه مخالف لأحكام القانون الذي يعطي الحق العدلي صلاحيات واسعة لا يمكن القفز فوقها، كما أنه لا يمكن إصدار قانون خاص بقضية معينة، بل يُفترض بالقانون أن يأخذ مبدأ الشمولية.

وتتخوف مراجع قضائية وقانونية من إبعاد تجميد وزير المال للمرسوم، والذي قد يشكل سابقة يعتمدها الوزراء عند كل حالة خلافية، ويشدد رئيس مجلس شورى الدولة السابق القاضي شكري صادر، على أن وزير المال «ملزم بالتوقيع على مرسوم التشيكلات الجزئية، وبإحالاته فوراً على رئيس الحكومة ومن ثم رئيس الجمهورية».

ويقول صادر لـ«الشرق الأوسط»: «إن امتناع وزير المال عن توقيع المرسوم، بمثابة اغتصاب صلاحيات دستورية ليست من اختصاصه، لأن توقيع وزير المال محصور بالشق المالي وصرف نفقات محددة للقضاء، ولا يحق له البحث في ميثاقية المرسوم، وإلا ماذا ترك مجلس الوزراء لمجلس النواب؟». ويذكر رئيس مجلس الشورى السابق بأنه «عندما يصدر مجلس القضاء الأعلى مرسوم التشيكلات بإجماع أعضائه، وفي حال وضع أي من المعنيين العشرة الموزعة مناصفة بين المسيحيين والمسلمين، رغم أن هذا الواقع قائم منذ سنوات ولم يسبق أن أثاره وزراء المال السابقون. وتوقع متابعون للملف «وجود أسباب سياسية وراء تجميد المرسوم». واستبعدوا الإفراج عنه «قبل انتهاء الانتخابات

ويعتبر الوزير السابق، رشيد درباس، أن دعوة المرجعيات الدينية الناخبين للاقتراع هو واجب وطني، وإنه لا يمكن التخلي عن هذه الدعوة، بل يجب توجيهها بطريقة صحيحة، على غرار ما يحصل مع المرجعية الشيعية، حيث القرار خلالها للمرجعية السياسية والحزبية المهيمنة على قرار الطائفة الشيعية. وفي حين يثني درباس على خطاب المرجعيات الدينية الرصين بعيداً عن التشنج وإثارة الغرائز التي نراها لدى جهات وأطراف بعيداً عن الموضوع، ويؤكد أن القاضي لا يمكنه أن يتصرف كطرف في الدعوى، وتصبح عنده منقسم طائفاً، وتصبح عنده المرجعية الدينية هي التي تتحكم بالقرار السياسي والانتخابي على حد سواء».

وأضاف أن هذه الأزمة «نتيجة لسياسات حكومية فاشلة»، وأن المسؤولين لم يقروا إصلاحات حتى مع تدهور الوضع. ونقلت وكالة «رويترز» عنه قوله: «تأخذ هذه الرسائل على محمل الجد». وكان البنك الدولي قد وصف أزمة لبنان بأنها من أسوأ الأزمات النخية في البلاد مسؤولة عن هذا «الكساد المتعمد». ومنذ بدء الأزمة الاقتصادية التي صنّفها البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ 1850، ارتفع عدد من يعيشون تحت خط الفقر

إلى 80 في المائة، وارتفعت الأسعار بنسبة تجاوزت مائتين في المائة. كما خسرت الليرة اللبنانية أكثر من 90 في المائة من قيمتها أمام الدولار. وبحسب التقرير: «يوجد 9 من كل 10 أشخاص صعبة في الحصول على دخل، وما يزيد على 6 أشخاص من كل 10 سيغدرون البلد لو استطاعوا إلى ذلك سبيلاً». ورات الأمم المتحدة أنه يمكن للمجتمع الدولي، بل وينبغي له، أن يقدم الدعم، ولكن هذا الدعم لن يكون له أثر إلا إذا اعتمدت إصلاحات هيكلية لوضع حدّ لعملية التقهقر، وجاء تقرير الأمم المتحدة قبل

إعلان نتائجها، باعتبار أن هناك سياسيين مدعى عليهم مرشحين للانتخابات محسوبين على نفس الفريق الذي يتبع له الوزير (النائبان عن حركة «أمل» علي حسن خليل وغازي زعتر)، وأي استعداد لهم أو اتخاذ أي تدبير بحقهم يشكل إجحافاً لهم وللفريق السياسي الذي يغطهم، معتبرين أن «تأجيل مرسوم التشيكلات إلى ما بعد الانتخابات يأتي ضمن سياق مدروس، لأن فوز هؤلاء بولاية نيابية جديدة يمنحهم حصانة لأربع سنوات مقبلة».

وتسعى أطراف سياسية إلى إيجاد مخرج قانوني يحذ من صلاحية القاضي طارق البيطار ويبيد إطلاق عجلة لاستمرار التحقيق، يقوم على مبدأ تعيين محقق عدلي إضافي توكل إليه مهمة البت بطلبات إخلاء سبيل الموقوفين في هذا الملف، والنظر بصوابية أي مذكرات توقيف جديدة يصدرها البيطار، إلا أن اقتراح القانون هذا سقط في مجلس الوزراء، لأنه مخالف لأحكام القانون الذي يعطي الحق العدلي صلاحيات واسعة لا يمكن القفز فوقها، كما أنه لا يمكن إصدار قانون خاص بقضية معينة، بل يُفترض بالقانون أن يأخذ مبدأ الشمولية.

وتتخوف مراجع قضائية وقانونية من إبعاد تجميد وزير المال للمرسوم، والذي قد يشكل سابقة يعتمدها الوزراء عند كل حالة خلافية، ويشدد رئيس مجلس شورى الدولة السابق القاضي شكري صادر، على أن وزير المال «ملزم بالتوقيع على مرسوم التشيكلات الجزئية، وبإحالاته فوراً على رئيس الحكومة ومن ثم رئيس الجمهورية».

ويقول صادر لـ«الشرق الأوسط»: «إن امتناع وزير المال عن توقيع المرسوم، بمثابة اغتصاب صلاحيات دستورية ليست من اختصاصه، لأن توقيع وزير المال محصور بالشق المالي وصرف نفقات محددة للقضاء، ولا يحق له البحث في ميثاقية المرسوم، وإلا ماذا ترك مجلس الوزراء لمجلس النواب؟». ويذكر رئيس مجلس الشورى السابق بأنه «عندما يصدر مجلس القضاء الأعلى مرسوم التشيكلات بإجماع أعضائه، وفي حال وضع أي من المعنيين العشرة الموزعة مناصفة بين المسيحيين والمسلمين، رغم أن هذا الواقع قائم منذ سنوات ولم يسبق أن أثاره وزراء المال السابقون. وتوقع متابعون للملف «وجود أسباب سياسية وراء تجميد المرسوم». واستبعدوا الإفراج عنه «قبل انتهاء الانتخابات

ويعتبر الوزير السابق، رشيد درباس، أن دعوة المرجعيات الدينية الناخبين للاقتراع هو واجب وطني، وإنه لا يمكن التخلي عن هذه الدعوة، بل يجب توجيهها بطريقة صحيحة، على غرار ما يحصل مع المرجعية الشيعية، حيث القرار خلالها للمرجعية السياسية والحزبية المهيمنة على قرار الطائفة الشيعية. وفي حين يثني درباس على خطاب المرجعيات الدينية الرصين بعيداً عن التشنج وإثارة الغرائز التي نراها لدى جهات وأطراف بعيداً عن الموضوع، ويؤكد أن القاضي لا يمكنه أن يتصرف كطرف في الدعوى، وتصبح عنده منقسم طائفاً، وتصبح عنده المرجعية الدينية هي التي تتحكم بالقرار السياسي والانتخابي على حد سواء».

وأضاف أن هذه الأزمة «نتيجة لسياسات حكومية فاشلة»، وأن المسؤولين لم يقروا إصلاحات حتى مع تدهور الوضع. ونقلت وكالة «رويترز» عنه قوله: «تأخذ هذه الرسائل على محمل الجد». وكان البنك الدولي قد وصف أزمة لبنان بأنها من أسوأ الأزمات النخية في البلاد مسؤولة عن هذا «الكساد المتعمد». ومنذ بدء الأزمة الاقتصادية التي صنّفها البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ 1850، ارتفع عدد من يعيشون تحت خط الفقر

إلى 80 في المائة، وارتفعت الأسعار بنسبة تجاوزت مائتين في المائة. كما خسرت الليرة اللبنانية أكثر من 90 في المائة من قيمتها أمام الدولار. وبحسب التقرير: «يوجد 9 من كل 10 أشخاص صعبة في الحصول على دخل، وما يزيد على 6 أشخاص من كل 10 سيغدرون البلد لو استطاعوا إلى ذلك سبيلاً». ورات الأمم المتحدة أنه يمكن للمجتمع الدولي، بل وينبغي له، أن يقدم الدعم، ولكن هذا الدعم لن يكون له أثر إلا إذا اعتمدت إصلاحات هيكلية لوضع حدّ لعملية التقهقر، وجاء تقرير الأمم المتحدة قبل

إعلان نتائجها، باعتبار أن هناك سياسيين مدعى عليهم مرشحين للانتخابات محسوبين على نفس الفريق الذي يتبع له الوزير (النائبان عن حركة «أمل» علي حسن خليل وغازي زعتر)، وأي استعداد لهم أو اتخاذ أي تدبير بحقهم يشكل إجحافاً لهم وللفريق السياسي الذي يغطهم، معتبرين أن «تأجيل مرسوم التشيكلات إلى ما بعد الانتخابات يأتي ضمن سياق مدروس، لأن فوز هؤلاء بولاية نيابية جديدة يمنحهم حصانة لأربع سنوات مقبلة».

وتسعى أطراف سياسية إلى إيجاد مخرج قانوني يحذ من صلاحية القاضي طارق البيطار ويبيد إطلاق عجلة لاستمرار التحقيق، يقوم على مبدأ تعيين محقق عدلي إضافي توكل إليه مهمة البت بطلبات إخلاء سبيل الموقوفين في هذا الملف، والنظر بصوابية أي مذكرات توقيف جديدة يصدرها البيطار، إلا أن اقتراح القانون هذا سقط في مجلس الوزراء، لأنه مخالف لأحكام القانون الذي يعطي الحق العدلي صلاحيات واسعة لا يمكن القفز فوقها، كما أنه لا يمكن إصدار قانون خاص بقضية معينة، بل يُفترض بالقانون أن يأخذ مبدأ الشمولية.

وتتخوف مراجع قضائية وقانونية من إبعاد تجميد وزير المال للمرسوم، والذي قد يشكل سابقة يعتمدها الوزراء عند كل حالة خلافية، ويشدد رئيس مجلس شورى الدولة السابق القاضي شكري صادر، على أن وزير المال «ملزم بالتوقيع على مرسوم التشيكلات الجزئية، وبإحالاته فوراً على رئيس الحكومة ومن ثم رئيس الجمهورية».

ويقول صادر لـ«الشرق الأوسط»: «إن امتناع وزير المال عن توقيع المرسوم، بمثابة اغتصاب صلاحيات دستورية ليست من اختصاصه، لأن توقيع وزير المال محصور بالشق المالي وصرف نفقات محددة للقضاء، ولا يحق له البحث في ميثاقية المرسوم، وإلا ماذا ترك مجلس الوزراء لمجلس النواب؟». ويذكر رئيس مجلس الشورى السابق بأنه «عندما يصدر مجلس القضاء الأعلى مرسوم التشيكلات بإجماع أعضائه، وفي حال وضع أي من المعنيين العشرة الموزعة مناصفة بين المسيحيين والمسلمين، رغم أن هذا الواقع قائم منذ سنوات ولم يسبق أن أثاره وزراء المال السابقون. وتوقع متابعون للملف «وجود أسباب سياسية وراء تجميد المرسوم». واستبعدوا الإفراج عنه «قبل انتهاء الانتخابات

ويعتبر الوزير السابق، رشيد درباس، أن دعوة المرجعيات الدينية الناخبين للاقتراع هو واجب وطني، وإنه لا يمكن التخلي عن هذه الدعوة، بل يجب توجيهها بطريقة صحيحة، على غرار ما يحصل مع المرجعية الشيعية، حيث القرار خلالها للمرجعية السياسية والحزبية المهيمنة على قرار الطائفة الشيعية. وفي حين يثني درباس على خطاب المرجعيات الدينية الرصين بعيداً عن التشنج وإثارة الغرائز التي نراها لدى جهات وأطراف بعيداً عن الموضوع، ويؤكد أن القاضي لا يمكنه أن يتصرف كطرف في الدعوى، وتصبح عنده منقسم طائفاً، وتصبح عنده المرجعية الدينية هي التي تتحكم بالقرار السياسي والانتخابي على حد سواء».

وأضاف أن هذه الأزمة «نتيجة لسياسات حكومية فاشلة»، وأن المسؤولين لم يقروا إصلاحات حتى مع تدهور الوضع. ونقلت وكالة «رويترز» عنه قوله: «تأخذ هذه الرسائل على محمل الجد». وكان البنك الدولي قد وصف أزمة لبنان بأنها من أسوأ الأزمات النخية في البلاد مسؤولة عن هذا «الكساد المتعمد». ومنذ بدء الأزمة الاقتصادية التي صنّفها البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ 1850، ارتفع عدد من يعيشون تحت خط الفقر

إلى 80 في المائة، وارتفعت الأسعار بنسبة تجاوزت مائتين في المائة. كما خسرت الليرة اللبنانية أكثر من 90 في المائة من قيمتها أمام الدولار. وبحسب التقرير: «يوجد 9 من كل 10 أشخاص صعبة في الحصول على دخل، وما يزيد على 6 أشخاص من كل 10 سيغدرون البلد لو استطاعوا إلى ذلك سبيلاً». ورات الأمم المتحدة أنه يمكن للمجتمع الدولي، بل وينبغي له، أن يقدم الدعم، ولكن هذا الدعم لن يكون له أثر إلا إذا اعتمدت إصلاحات هيكلية لوضع حدّ لعملية التقهقر، وجاء تقرير الأمم المتحدة قبل

إعلان نتائجها، باعتبار أن هناك سياسيين مدعى عليهم مرشحين للانتخابات محسوبين على نفس الفريق الذي يتبع له الوزير (النائبان عن حركة «أمل» علي حسن خليل وغازي زعتر)، وأي استعداد لهم أو اتخاذ أي تدبير بحقهم يشكل إجحافاً لهم وللفريق السياسي الذي يغطهم، معتبرين أن «تأجيل مرسوم التشيكلات إلى ما بعد الانتخابات يأتي ضمن سياق مدروس، لأن فوز هؤلاء بولاية نيابية جديدة يمنحهم حصانة لأربع سنوات مقبلة».



## ظهور راية «داعش» يرعب جنوب طرابلس

القاهرة: جمال جوهر

الوطني» الليبي، شرقاً، وقوات «البنين المرصوص» في الغرب، لتتوجه بعدها عناصره إلى جنوب البلاد، حيث ساعدته الرقعة الجغرافية الواسعة، والتضاريس الوعرة، والانفلات الأمني، والانقسام السياسي، على التمركز والتخفي في بعض الأودية، والقيام بين حين وآخر بهجمات مفاجئة على بعض البوابات والتمركزات الأمنية والعسكرية.

وفي محاولة لإثبات قدرته على القيام بعمليات إرهابية، استهدف التنظيم بواسطة سيارة مفخخة عن بُعد مسكر سرية الدوريات الصحراوية، التابع لـ «الواء طارق بن زياد» المعزز بالجيش في منطقة أم الأرناب (جنوب ليبيا) في الثامن عشر من الشهر الماضي. وقال «الجيش الوطني» إن قواته خاضت اشتباكات مع عناصر تابعة للتنظيم بمنطقة غدوة، جنوب مدينة سبها، وأسفرت عن «الحاق خسائر بصقوف الرهابيين»، مشيراً إلى أنهم رصدوا اللواء خالد المحجوب، مدير إدارة التوجيه المعنوي بالجيش الليبي، في فلول التنظيم تركوا وراءهم متفجرات داخل إحدى العريبات التي كانت تقلهم بمنطقة غدوة، وبعض الهواتف النقالة؛ مشيراً إلى أنهم رصدوا مسؤول التفخيخ والقيادي المتشدد التونسي هشام بن هاشم ضمن هذه المجموعة، موضحاً أنه يجري البحث عنه في الجيوب الصحراوية.

جولات الحوار السياسي الليبي، بهدف تحقيق الاستقرار والأمن في ليبيا، مؤكداً على أهمية العمل على تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

ومن جانبه، جدد السفير السويسري دعم بلاده لجهود المجلس الرئاسي في تحقيق المصالحة الوطنية، مؤكداً سعيها لإعادة فتح السفارة السويسرية بطرابلس في القريب العاجل، والذي سيعزز العلاقات المتميزة بين البلدين الصديقين. وتم خلال اللقاء استعراض آخر تطورات العملية السياسية في ليبيا، وجهود المجلس الرئاسي في إرساء السلام، والعمل على إنجاح العملية السياسية للوصول إلى الاستحقاقات الانتخابية.

وكان الناطق الإقليمي باسم الخارجية الأميركية، سامويل وريبرغ، وتعد في تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس، بأنه «ستكون هناك عقوبات للمعرقين للعملية السياسية الليبية، وإجراء الانتخابات من الأمم المتحدة والولايات المتحدة وشركائها الدوليين وحلفائها في المنطقة وخارج المنطقة».

وأضاف وريبرغ أن استراتيجية بلاده هي «دعم خيار الشعب الليبي الذي اختار الانتخابات، لذلك سجل أكثر من مليونين ونصف في قوائم الاقتراع»، واعتبر أنه «حان الوقت لوجود حكومة ليبية موحدة تواجه كل التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها ليبيا».



صورة وزعتها حكومة «الوحدة» المؤقتة لاجتماع رئيسها عبد الحميد الدبيبة برئيس اللجنة المركزية للانتخابات البلدية بطرابلس

نتائج الجهود الأممية، الساعية لحل حالة الجمود السياسي، التي قالت إنها تتم متابعتها مع كل المؤسسات والأجسام الموجودة لإنهائها.

من جهة ثانية، استقبل نائب المجلس الرئاسي، عبد الله اللافي، سفير جمهورية سويسرا الاقتصادية لدى ليبيا، جوزيف فيليب رينجلي، لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين. وتمنّى اللافي، بحسب بيان أصدره مكتبه أمس، الدور الكبير الذي لعبته سويسرا في دعم واستضافة

اللجنة أن الانتخابات البلدية المقبلة «مهمة لتعزيز شرعية المؤسسات المحلية في البلاد»، مؤكداً استمرار المنظمة الدولية في تقديم الدعم الفني اللازم.

ومن جهته، أعلن المجلس الرئاسي على لسان نجوى وهيبه، المنحدرة باسمه، ترحيبه بكل المبادرات السياسية القائمة، مع التشديد على ضرورة الإسراع في وضع أطر قانونية تضمن الانتقال السلمي للمنظمة دون تأخير، مشيرة إلى أن المجلس طالب البعثة الأممية رسمياً بتوضيح

التقيد بمراحل استكمالها، لتأكيد الالتزام بالمسار الديمقراطي، موضعاً أهمية دور البلديات في الحكومة، التي تعتمد خيار اللامركزية بإعطاء صلاحيات واسعة للبلديات، وذلك لقدرتها على الوقوف على احتياجات مواطنيها وخياراتهم، لافتاً إلى ما وصفه بالدور «الوطني والتاريخي» للجنة في الدفع بجولة الانتخابات القادمة.

في سياق ذلك، أكد مبارك فرانش، ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، خلال اجتماعه مع رئيس

«الوحدة»، الذي اجتمع مع ممثلين لشركات تركية، عدم قدرة بلاده على زيادة إنتاج النفط والغاز خلال السنوات الخمس المقبلة، ونفى في تصريحات له أمس طلب أوروبا من بلاده زيادة إمدادات الغاز، لافتاً إلى أن «الإمكانيات الموجودة لا تسمح بزيادة الإنتاج».

في المقابل، تجاهل الدبيبة هذه التطورات ولم يعقب عليها، لكنه شدد لدى اجتماعه مساء أول من أمس مع رئيس وأعضاء اللجنة المركزية لانتخابات المجالس البلدية، على ضرورة

القاهرة: خالد محمود

نجح فتحي باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» الليبية الجديدة، في انتزاع ورقة النفط من حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة التي يرأسها غريمة عبد الحميد العبدية، بعدما نسب لنفسه الفضل في إعادة فتح الحقول والموانئ النفطية. وفي غضون ذلك، توعدت أميركا مجدداً بفرض عقوبات بحق معرقي إجراء الانتخابات، بالتعاون مع الشركاء الدوليين والحلفاء الإقليميين.

وقال باشاغا، رئيس الحكومة المكلف من مجلس النواب، في بيان مقتضب عبر «تويتر» مساء أول من أمس: «بتوفيق من الله تعالى كللت جهود مجلس النواب والحكومة لإعادة فتح الحقول والموانئ النفطية بالنجاح، وذلك بعد إعلان (تحتل الهلال النفطي) موافقته على رفع الحصار المفروض على المنشآت النفطية».

لكن (تحتل الهلال النفطي) قال في المقابل في بيان مقتضب، مساء أول من أمس، إنه «قرر الاستجابة لتعليمات عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، بشأن فتح الحقول والموانئ النفطية، اعتباراً من هذه اللحظة».

ومع ذلك، فقد أبلغ مرعي بريدان، رئيس اتحاد عمال النفط بميناء الزويتينة، وسائل إعلام محلية أن ميناء الزويتينة لا يزال مغلقاً، وأنه لم يتلق ما يفيد بإعادة فتحه.

في سياق ذلك، أعلن محمد عون، وزير النفط بحكومة

## «النهضة» تدعو أنصارها للمشاركة في مظاهرات يوم الأحد

### مسؤولة أميركية في تونس لدعم «إصلاح سياسي واقتصادي»

يوليو (تموز) المقبل، والانتخابات البرلمانية المزمجة في 17 ديسمبر (كانون الأول) من السنة الحالية. على صعيد آخر، دعت «حركة النهضة» أنصارها إلى المشاركة في مظاهرات احتجاجية عارمة الأحد المقبل وسط العاصمة، وفي مقدمتهم «جبهة الخلاص الوطني» وحراك «مواطنون ضد الانقلاب»، اللذان يقودان برنامجاً سياسياً واقتصادياً معارضاً للخيارات التي أعلن عنها الرئيس منذ يوليو (تموز) الماضي. وفي هذا السياق؛ يرى مراقبون أن المعارضة التونسية، التي تنهت وزارة الداخلية بالكيل بمكيالين، تسعى من خلال هذه الاحتجاجات إلى تأكيد عدم حياد أجهزة الدولة والمؤسسة الأمنية، وذلك بتسهيل الظاهر لإتصاف الرئيس، مقابل التصديق على المعارضة.

عدد من المراقبين، مختلفة عن غيرها من الزيارات، خصوصاً أنها تأتي بعد أيام قليلة من إعلان الرئيس التونسي قيس سعيد عن أعضاء هيئة الانتخابات الجديدة، وسط انتقادات المعارضة، وتشكيك أطراف سياسية وشخصيات وطنية عدة في شفافية العملية الانتخابية المقبلة، مما قد يقاوم الأزمات السياسية المستفحلة في البلاد، كما تأتي بالتوازي مع إعلان فاروق بوسكر، الرئيس الجديد لهيئة الانتخابات، عن أداء جميع أعضاء الهيئة المين الدستورية أمام رؤس الجمهورية في «صقر قرطاج» أمس، وكذا في ظل تخوفات عبرت عنها قيادات سياسية ونيابية حول الحوار الوطني، المزمع إجراؤه بين رئاسة الجمهورية و4 منظمات اجتماعية وحقوقية («اتحاد الشغل»

## أعلن عنها الرئيس تبون «للمّ الشمل والاحتواء»

### «الأمة» الجزائري يعلن انخراطه في «مبادرة اليد الممدودة»

معارضين بالخارج، بعضهم ينتمي لتنظيمين مصنّفين على لائحة الإرهاب محلياً، هما «إرشاد» الإسلامي، و«حركة الحكم الذاتي» في منطقة القبائل. وقالت مصادر سياسية إن تبون خاض حتى بعد غد السبت، تلقي خلالها كبار المسؤولين الحكوميين، وممثلي المجتمع المدني التونسي لتأكيد «التزام الولايات المتحدة بدعم الشعب التونسي، في ظل الحاجة إلى عملية إصلاح سياسي واقتصادي شاملة، تشمل الجميع وتمثل مختلف الأطياف التونسية»؛ بحسب تصريحات مسؤولين أميركيين.

وسبق أن زارت المسؤولية الأميركية تونس في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، واجتمعت بمسؤولين في الحكومة التونسية، وفق غير أن هذه الزيارة ستكون، وفق

الإسلامية». وقال كل الرؤساء الجزائريين المتعاقبين إنها تشكل «مرجعية لسياساتهم».

ولأول مرة يتم تبني ما بات يعرف «بمبادرة اليد الممدودة للرئيس»، من طرف أحد أبرز الهيئات في البلاد، منذ أن كتبت عنها وكالة الأنباء الجزائرية في الثالث من الشهر الحالي، من دون توضيح إن كان الأمر يتعلق بمشروع سياسي واضح للرئيس، يهدف إلى طي التماخحات بين السلطة والمعارضين، منذ اندلاع الحراك في 22 فبراير (سباط) 2019.

وقد خلف هذا الموقف الإنبساطية جداً وأسعاً في الأوساط السياسية والإعلامية، وتضاربت المواقف والاعتراضات ما إذا كان الرئيس يعزّز إطلاق سراح معتقلي الرأي السياسي، وإبطال المتابعات القضائية بحق نشطاء (تموز)».

إلى لمّ الشمل والاحتواء، الحاضنة لجميع بنات الوطن وأبنائه». مؤكداً أن «اليد الممدودة للقاضي الأول في البلاد تستمد إلهامها، ومرجعياتها الأصلية من بيان أول نوفمبر (تشرين الثاني) 1954... ويعتبرها بحق نوفمبرية الهوية الخراطه فيها وعبر عن استعداده للترويج لها. ولم يصدر أي إعلان رسمي من رئاسة الجمهورية بخصوص «المبادرة»، التي رمت بها وكالة الأنباء الحكومية إلى ساحة الجدل منذ أسبوع، ونسبتها إلى الرئيس عبد المجيد تبون.

وتشير «مجلس الأمة» العرفية البرلمانية الثانية) أمس بموقعه الإلكتروني نتائج اجتماع مكتب مع المجموعات البرلمانية، تحت إشراف رئيسه قوجيل، أهم ما جاء فيها أنه يعلن «الخراطه في سياسة ديمقراطية في إطار المبادئ

الجزائر: «الشرق الأوسط»

باتت «مبادرة اليد الممدودة للمّ الشمل» في الجزائر خطوة رسمية، بعد أن أعلن صالح قوجيل، رئيس «مجلس الأمة»، الذي يعد الرجل الثاني في الدولة بحسب الدستور، انخراطه فيها وعبر عن استعداده للترويج لها. ولم يصدر أي إعلان رسمي من رئاسة الجمهورية بخصوص «المبادرة»، التي رمت بها وكالة الأنباء الحكومية إلى ساحة الجدل منذ أسبوع، ونسبتها إلى الرئيس عبد المجيد تبون.

وتشير «مجلس الأمة» العرفية البرلمانية الثانية) أمس بموقعه الإلكتروني نتائج اجتماع مكتب مع المجموعات البرلمانية، تحت إشراف رئيسه قوجيل، أهم ما جاء فيها أنه يعلن «الخراطه في سياسة ديمقراطية في إطار المبادئ

## هولندا تنخرط في دعم مبادرة الحكم الذاتي في الصحراء



وزير الخارجية المغربي لدى مباحثاته مع نظيره الهولندي في مراكش أمس (الشرق الأوسط)

الدولية الداعمة للمبادرة المغربية للحكم الذاتي «لإنهاء النزاع حول مغربية الصحراء بشكل نهائي».

وتعد هولندا ثالث دولة أوروبية تنخرط في هذه الديناميكية بعد ألمانيا وإسبانيا. ويأتي الموقف الجديد للأهلي في سياق الدعم الذي أعربت عنه الولايات المتحدة وألمانيا وإسبانيا وحتى الفلبين لمبادرة الحكم الذاتي التي قدمها المغرب في 2007 كأساس وحيد وأوحد لحل هذا النزاع. وفي البيان المشترك الذي توج محادثات بوربيطة

مراكش: «الشرق الأوسط»

عدت هولندا، أمس، مبادرة الحكم الذاتي التي قدمها المغرب في 2007، «مساندة قادمة وذات مصداقية في العملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة» لإيجاد حل لقضية الصحراء.

ومن خلال هذا الموقف الجديد، الذي تم التعبير عنه في البيان المشترك الذي صدر عقب محادثات بين وزير الخارجية ناصر بوريطة ونظيره الهولندي ويكي هوكسترا، تنخرط هولندا بوضوح في الدينامية

الدول التي تبذل جهوداً مماثلة أو أدنى، مشيراً إلى أنه بالرغم من كون المغرب يسجل واحداً من أعلى معدلات الاستثمار عالمياً، فإن نسبة الاستثمار القومي تظل مرتفعة، إذ تسجل نسبة 65% من إجمالي الاستثمار، مقابل 20% كمتوسط عالمي. كما أن مساهمة الاستثمار العمومي في الناتج الداخلي الخام تناهز 16%، وهي النسبة التي تظل مرتفعة، حتى مقارنة بدول ذات تدخل عمومي مهم.

وفي مقابل ذلك، لم تعرف نسب الاستثمار الخاص سوى مستويات منخفضة مقارنة بالمتوسط الدولي في هذا المجال، الأمر الذي نتج عنه ضعف أثر الفوائد الاجتماعية والاقتصادية لهذا الاستثمار الوطني الخاص لأقل من المعايير الدولية. ولتجاوز هذا الوضع، أشار أخنوش إلى أهمية رفع حزمة من التحديتات المسجلة، لاسيما تلك المرتبطة بتبعية الأنظمة القانونية وتسهيل المساطر الإدارية، وتيسير الحصول على التموليات، والولوج إلى الصفقات العمومية، إضافة إلى ضرورة تقليص كلفة الطاقة وتكلفة النقل، وتأهيل الرأسمال البشري، وهي الملفات التي قال إن الحكومة تشتغل على تفعيلها.

ومن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة، حسب أخنوش، الإسراع بإخراج مجموعة من الإجراءات والتدابير، الرامية إلى التخفيف من أثر ارتفاع أسعار وندرة المواد الأولية على الصعيد العالمي، بالنسبة للمقاولات الوطنية.

## أخنوش: الإصلاحات في المغرب وفرت بيئة سليمة للاستقرار

الرباط: «الشرق الأوسط»

قال رئيس الحكومة المغربية عزيز أخنوش، مساء أول من أمس، خلال جلسة المساءلة الشهرية لرئيس الحكومة في مجلس المستشارين (الغرفة الثانية في البرلمان) إن الإصلاحات الدستورية والقانونية، التي شهدتها المغرب في ظل حكم العاهل المغربي الملك محمد السادس، مكنت البلاد من توفير بيئة سياسية سليمة واستقرار سياسي واجتماعي. موضحاً أن المغرب بذل مجهودات استثمارية عمومية استثنائية في مختلف المجالات، جعلته يتوفر على مؤهلات «قلّ نظيرها مقارنة بدول الجوار الإقليمي ذات الإمكانيات المماثلة أو الأفضل».

ورداً على أسئلة محورية حول الاستثمار في المغرب، أشار رئيس الحكومة المغربية إلى أن البرنامج الحكومي 2021-2026 سيواصل دعم هذا المجهود الاستثماري المهم، محمكاً أساساً للسياسات الحكومية، بهدف «ترسيخ ركائز الدولة الاجتماعية، ومواصلة العمل على إطلاق جيل جديد من اليات التشغيل الاقتصادي، والتمكين من إرساء دعائم اقتصاد وطني أكثر إصفاً وإزدهاراً».

لكن أخنوش أشار إلى أنه على الرغم من كل المجهودات والمؤهلات الاستثمارية والهيكليّة، «تظلّ النتائج الاستثمارية دون الطموح الذي تقتضيه هاته المحفزات»، ودون المستوى الذي تحقّقه بعض

بين البلدين. وموضحاً أنه بفضل هذه الاستثمارات أصبح المغرب يمثل السوق الرئيسية لإسبانيا خارج الاتحاد الأوروبي، فيما تبقى إسبانيا الرّبون الأول والمورد الرئيسي للمغرب. وخصوصاً الاستثمار الإجنبي، أشار الوزير الإسباني إلى أنه جرى تأسيس نحو 800 شركة إسبانية في المغرب، وأشد في معرض حديثه عن التعاون في مجال الهجرة بالزخم الذي شهدته العلاقات في هذا المجال، بدوره، جدد وزير الخارجية الإسباني التأكيد على عزم إسبانيا تنفيذ كافة النقاط الواردة في البيان المشترك المعتمد في أبريل الماضي. وقال إن البلدين يتقدمان بخطوات ثابتة في تنفيذ هذا البيان، مشيداً في هذا السياق بمستوى الاستثمارات

الملك محمد السادس، مبرراً أن الطرف المغربي لشغل «بكل جدية واجتهاد لوضع وتنفيذ هاته الخطوات».

في سياق متصل، بين بوريطة أن نتائج التعاون الثنائي بدأت تتحقق في أرض الواقع، سواء في مجال الهجرة، أو التعاون الأمني والاقتصادي، معتبراً أن التعاون المغربي والاحترام المتبادل.

وسجل بوريطة أن «اللقاء المهم» الذي جمعه بوزير الخارجية الإسباني كان «ضرورياً لتناول الخطوات التي قطعناها في تنفيذ خريطة الطريق»، التي تم الاتفاق عليها خلال الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة الإسبانية إلى المغرب في أبريل الماضي، بدعوة من

الأنسب والأكثر مصداقية لحل قضية الصحراء المغربية، يندرج في إطار حركية دولية لإيجاد حل لهذا النزاع المفتعل، مؤكداً أن المملكة تقدر وتمنن هذا الموقف الجديد. مبرراً أن هذا الموقف ينسجم تماماً مع رؤية مجلس الأمن، ومع توجه القوى الفاعلة على المستوى الدولي، وكذا مع موقف كثير من البلدان الأوروبية، وأغلب الدول العربية والأفريقية، مستنداً على أن «من يريد إيجاد حل لهذا النزاع المفتعل يجب أن ينخرط في الإطار الوحيد الممكن»، وهو مبادرة الحكم الذاتي.

واعتبر وزير خارجية المغرب أن البيان المشترك، الذي صدر في أبريل الماضي في ختام المباحثات التي أجراها الملك محمد السادس

مع رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز، فتح آفاقاً جديدة أمام العلاقات الثنائية، وحدد مجموعة من الخطوات والإجراءات التي ينبغي تنفيذها بغية إعطاء دفعة قوية للعلاقات الثنائية، مشيراً إلى أن المرحلة الجديدة من العلاقات بين البلدين الجارين «قائمة على التعاون والتنسيق والطموح والاحترام المتبادل».

وسجل بوريطة أن «اللقاء المهم» الذي جمعه بوزير الخارجية الإسباني كان «ضرورياً لتناول الخطوات التي قطعناها في تنفيذ خريطة الطريق»، التي تم الاتفاق عليها خلال الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة الإسبانية إلى المغرب في أبريل الماضي، بدعوة من

مراكش: «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل باريس، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، عقب مباحثات أجريها الليلة قبل الماضية، إن التعاون بين البلدين «يعد الضامن الوحيد لأمن وازدهار الشعبين»، معرباً عن رغبة بلاده في الارتقاء بهذا التعاون إلى مستوى التعاون المنظم في جميع المجالات الثنائية. وجدّد التأكيد على عزم إسبانيا تنفيذ كافة النقاط الواردة في البيان المشترك المعتمد في أبريل (نيسان) الماضي.

ومن جانبه، قال بوريطة إن دعم الحكومة الإسبانية لمبادرة الحكم الذاتي، باعتبارها الإطار

الدول التي تبذل جهوداً مماثلة أو أدنى، مشيراً إلى أنه بالرغم من كون المغرب يسجل واحداً من أعلى معدلات الاستثمار عالمياً، فإن نسبة الاستثمار القومي تظل مرتفعة، إذ تسجل نسبة 65% من إجمالي الاستثمار، مقابل 20% كمتوسط عالمي. كما أن مساهمة الاستثمار العمومي في الناتج الداخلي الخام تناهز 16%، وهي النسبة التي تظل مرتفعة، حتى مقارنة بدول ذات تدخل عمومي مهم.

وفي مقابل ذلك، لم تعرف نسب الاستثمار الخاص سوى مستويات منخفضة مقارنة بالمتوسط الدولي في هذا المجال، الأمر الذي نتج عنه ضعف أثر الفوائد الاجتماعية والاقتصادية لهذا الاستثمار الوطني الخاص لأقل من المعايير الدولية. ولتجاوز هذا الوضع، أشار أخنوش إلى أهمية رفع حزمة من التحديتات المسجلة، لاسيما تلك المرتبطة بتبعية الأنظمة القانونية وتسهيل المساطر الإدارية، وتيسير الحصول على التموليات، والولوج إلى الصفقات العمومية، إضافة إلى ضرورة تقليص كلفة الطاقة وتكلفة النقل، وتأهيل الرأسمال البشري، وهي الملفات التي قال إن الحكومة تشتغل على تفعيلها.

ومن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة، حسب أخنوش، الإسراع بإخراج مجموعة من الإجراءات والتدابير، الرامية إلى التخفيف من أثر ارتفاع أسعار وندرة المواد الأولية على الصعيد العالمي، بالنسبة للمقاولات الوطنية.

الملك محمد السادس، مبرراً أن الطرف المغربي لشغل «بكل جدية واجتهاد لوضع وتنفيذ هاته الخطوات».

في سياق متصل، بين بوريطة أن نتائج التعاون الثنائي بدأت تتحقق في أرض الواقع، سواء في مجال الهجرة، أو التعاون الأمني والاقتصادي، معتبراً أن التعاون المغربي والاحترام المتبادل.

وسجل بوريطة أن «اللقاء المهم» الذي جمعه بوزير الخارجية الإسباني كان «ضرورياً لتناول الخطوات التي قطعناها في تنفيذ خريطة الطريق»، التي تم الاتفاق عليها خلال الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة الإسبانية إلى المغرب في أبريل الماضي، بدعوة من



## قوات شيشانية وانفصالية تتقدم في لوغانسك وتحذر من «استفزاز بيولوجي أوكراني»

## الكرملين لا يستبعد ضم أجزاء من أوكرانيا وفقاً لسيناريو القرم



عناصر طوارئ روس يزحون الحطام من مسرح ماريوبول المدمر جزئياً يوم الثلاثاء، (أ.ف.ب)



عاملون يتفقدون أسس مبنى تعرض للقصف في شيركاسكيه شرق أوكرانيا (أ.ف.ب)

الجوية الروسية 9 طائرات دون طيار أوكرانية. وقال المناطق العسكري إيغور كوناشينكوف إن الطيران الحربي الروسي قصف 93 هدفاً خلال ليلة الأربعاء، بينها موقعان للمقاومة، و69 منطقة تجمع للقوات والمعدات العسكرية. إضافة إلى 3 سفن حربية تابعة للقوات الدفاعية الروسية أصابت 407 مناطق تجمع للقوات والمعدات العسكرية، ودمرت 13 مركز قيادة المصادرة للطائرات و14 مستودع ذخيرة. وأشار كوناشينكوف إلى أن الضربات أدت إلى مقتل أكثر من 280 من القوميين المتطرفين الأوكرانيين، وتعطلت 59 قطعة من المعدات العسكرية.

وأضاف أنه خلال الساعات الـ24 الماضية، دمرت الدفاعات الجوية الروسية 4 طائرات مسيرة أوكرانية في مقاطعة خاركييف (شمال شرق)، و3 مسيرات في منطقة روبيجنويف في لوغانسك، وأخرى في منطقة جزيرة الأفي قبالة سواحل أوديسا، إضافة إلى طائرة مسيرة في مقاطعة ميكولاييف (جنوب).

ووفقاً لإعلان قديروف، فقد «تمكنت عناصر وحدة القوات الخاصة الشيشانية والفيلق الثاني من الشرطة الشعبية في لوغانسك، خلال تقدم مفاجئ على طول الجبهة، في الساعة الرابعة من فجر اليوم (أمس) من خرق دفاعات القوات الأوكرانية والسيطرة على بلدتي بوجني وفوفيوودفكا ومصنع البارود (زاريا) وقرى فاكيل ورادوغا - 2 وزاريا - 1 وميتشورينيتس وإلكترومونتاجنيك».

وقدر قديروف خسائر القوات الأوكرانية خلال هذا التقدم بـ«أكثر من 200 قومي»، بالإضافة إلى إعدام أكثر من 10 البات قتالية، مشيراً إلى أن عمليات تنفذ في الأراضي التي تم انتزاعها لـ«تصفية فلول التشكيلات القومية». وشدد الرئيس الشيشاني على أن «خط التماس يتحرك بسرعة إلى عمق الأراضي الأوكرانية»، مُثمناً الجيش الأوكراني بتفجير جسور في المنطقة لرقعة هذا التقدم.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية في إيجاز صحافي يومي أن قواتها استهدفت أكثر من 500 موقع وتجمع للقوات المسلحة الأوكرانية خلال الليلة الماضية، فيما أسقطت الدفاعات المدروعة والذخيرة لأوكرانيا، كما أنها ستساعد على «تجديد مخزون الولايات المتحدة ودعم القوات الأميركية الموجودة على أراضي حلف (الناتو)». ودعت ساسكي، في بيان، مجلس الشيوخ إلى الإسراع في النظر بالمساعدات وإقرارها على عجل «كي تستمر بالوصول إلى أوكرانيا من دون توقف».

في المقابل، يطالب الجمهوريون في مجلس الشيوخ بالمزيد من التفاصيل حول كيفية تخصيص المساعدات. وقال كبير الجمهوريين في لجنة العلاقات الخارجية، السيناتور جيم ريش: «جميعنا تقريباً ندعم أوكرانيا، لكن الشيطان يكمن في التفاصيل». كما أعرب السيناتور الجمهوري ريتشارد شلبي عن رغبته بالإسراع في إقرار المساعدات، «لكن يجب أن نحرص على اتخاذ الخطوات الصحيحة».

ويستعد الجمهوريون إلى الإطلاع على التفاصيل الموجودة في نص المساعدات الذي تم الإفراج عنه في وقت متأخر من مساء الثلاثاء، وبحسب النص، سيتم تخصيص أكثر من 18 مليار دولار للمساعدات العسكرية والأمنية لكيفيول ولتجديد مخزون الولايات المتحدة الدفاعية، التي تم توزيعها بعد شن روسيا الحرب على أوكرانيا. ويُخصص مبلغ 8,8 مليار دولار للمساعدات الاقتصادية لكيفيول، وجهود إعادة توظيف اللاجئين في أوروبا والولايات المتحدة، والتصدي لجهود الاتجار بالبشر، كما يتضمن المبلغ الإجمالي 5 مليارات دولار للتطرق لنقص المواد الغذائية حول العالم جراء الصراع.

بالإضافة إلى ذلك، تحصل الوكالات الأميركية على مبلغ 900 مليون دولار لتقديم الدعم للاجئين، وجهود الإسكان والتعليم والصحة وعلاجهم النفسي، كما تحصل وزارة العدل الأميركية على مبلغ 67 مليون دولار لتغطية تكاليف مصادرة أملاك الأوغليغاريين الروس، كالبخوت مثلاً، وتخزينها وبيعها.

والمفاوضات بين موسكو وكيفيول «متواصلة ولكن ببطء ومن دون إحراز أي تقدم يذكر، وكذلك من دون أي وساطة من جانب أطراف أخرى». ورداً على سؤال عما إذا كانت موسكو بحاجة إلى وساطة في المفاوضات بين مع كييف، قال الناطق الروسي، «كما هو معروف، انطلقت العملية التفاوضية من دون وساطة، وهي تتواصل على نحو بطيء وغير فعال ومن دون وساطة». في الوقت نفسه، أشاد بيسكوف بالجهود التي بذلتها تركيا لهيئة ظروف ملائمة للاجتماع بين وفدي موسكو وكيفيول الذي استضافته إسطنبول أواخر مارس (آذار) الماضي. وقال: «تم التوصل خلال ووصلت إلى الحدود الإدارية للأقليم».

وأعلن رئيس الشيشان رمضان قديروف أن قواته مع القوات الروسية «انترعت عدداً من القرى من قبضة القوات الأوكرانية في محيط لوغانسك». وزاد في بيان نشره على «تلغرام» أن مساعده للشؤون الأمنية أبتي علاء الدينوف، المسؤول عن عمليات القوات الشيشانية في لوغانسك، أبلغه بـ«إحراز تقدم ملموس في جبهات القتال».

السيطرة الروسية إلى الأبد». في سياق آخر، رد الكرملين على تقارير أميركية أشارت إلى توتر الوضع الداخلي في روسيا واحتمال لجوء الرئيس بوتين إلى فرض الأحكام العرفية في البلاد. وقال بيسكوف، أمس، إن بوتين «لا ينوي القيام بأي خطوات مثل فرض الأحكام العرفية في عموم البلاد أو في أجزاء منها على خلفية العملية العسكرية في أوكرانيا». وزاد أن «هذا الأمر ليس ضمن الخطط المطروحة على الطاولة»، وكانت مديرية الاستخبارات الوطنية الأميركية أفريل هاينز قالت أمام مجلس الشيوخ إن بوتين قد يفرض الأحكام العرفية، بهدف «تحويل القطار الصناعي في روسيا إلى المسار العسكري» بغية تحقيق أهداف موسكو خلال عملياتها في أوكرانيا.

ووصف بيسكوف الوضع داخل روسيا بأنه «مستقر»، نافياً في الوقت ذاته صحة «براهين» اعتمد عليها المستشار السابق للرئيس الروسي سيرغي غلازيف، الذي اتهم مؤخرًا الغرب بـ«التخطيط لتدبير انقلاب سلطوي في البلاد». على صعيد آخر، أشارت الرئاسة الروسية إلى أن

بحلول نهاية العام الجاري، وسيطرت القوات الروسية على مقاطعة خيرسون وأجزاء من مقاطعتي خاركييف وزابوروجيا جنوب وشرق أوكرانيا في الأسابيع الأولى بعد انطلاق العمليات العسكرية في أوكرانيا، في 24 فبراير (شباط) الماضي.

وكانت موسكو عينت إدارة محلية جديدة موالية لها في الإقليم. وتردد سابقاً أن هذه الإدارة تنوي تنظيم استفتاء لإعلان «الاستقلال» عن أوكرانيا، وإقامة «جمهورية» ترتبط بعلاقات وثيقة مع موسكو. لكن تقدم القوات الروسية في ماريوبول في محيط لوغانسك عزز من احتمالات التوجه نحو سلب بعض المناطق، بينها خيرسون وأجزاء من زابوروجيا وضمها إلى روسيا بشكل مباشر. وشرعت بعض المناطق في جنوب أوكرانيا في الأسابيع الأخيرة بالتداول بالعملية الروسية للزوبل، واستقبال بث القنوات التلفزيونية الروسية. كما أعلن مسؤولون روس زاروا المنطقة أخيراً، وبينهم نائب رئيس مجلس المحافظة (الشيوخ)، أن منطقة الجنوب الأوكراني «ستبقى تحت

السيطرة الروسية إلى الأبد». في سياق آخر، رد الكرملين على تقارير أميركية أشارت إلى توتر الوضع الداخلي في روسيا واحتمال لجوء الرئيس بوتين إلى فرض الأحكام العرفية في البلاد. وقال بيسكوف، أمس، إن بوتين «لا ينوي القيام بأي خطوات مثل فرض الأحكام العرفية في عموم البلاد أو في أجزاء منها على خلفية العملية العسكرية في أوكرانيا». وزاد أن «هذا الأمر ليس ضمن الخطط المطروحة على الطاولة»، وكانت مديرية الاستخبارات الوطنية الأميركية أفريل هاينز قالت أمام مجلس الشيوخ إن بوتين قد يفرض الأحكام العرفية، بهدف «تحويل القطار الصناعي في روسيا إلى المسار العسكري» بغية تحقيق أهداف موسكو خلال عملياتها في أوكرانيا.

ووصف بيسكوف الوضع داخل روسيا بأنه «مستقر»، نافياً في الوقت ذاته صحة «براهين» اعتمد عليها المستشار السابق للرئيس الروسي سيرغي غلازيف، الذي اتهم مؤخرًا الغرب بـ«التخطيط لتدبير انقلاب سلطوي في البلاد». على صعيد آخر، أشارت الرئاسة الروسية إلى أن

بحلول نهاية العام الجاري، وسيطرت القوات الروسية على مقاطعة خيرسون وأجزاء من مقاطعتي خاركييف وزابوروجيا جنوب وشرق أوكرانيا في الأسابيع الأولى بعد انطلاق العمليات العسكرية في أوكرانيا، في 24 فبراير (شباط) الماضي.

وكانت موسكو عينت إدارة محلية جديدة موالية لها في الإقليم. وتردد سابقاً أن هذه الإدارة تنوي تنظيم استفتاء لإعلان «الاستقلال» عن أوكرانيا، وإقامة «جمهورية» ترتبط بعلاقات وثيقة مع موسكو. لكن تقدم القوات الروسية في ماريوبول في محيط لوغانسك عزز من احتمالات التوجه نحو سلب بعض المناطق، بينها خيرسون وأجزاء من زابوروجيا وضمها إلى روسيا بشكل مباشر. وشرعت بعض المناطق في جنوب أوكرانيا في الأسابيع الأخيرة بالتداول بالعملية الروسية للزوبل، واستقبال بث القنوات التلفزيونية الروسية. كما أعلن مسؤولون روس زاروا المنطقة أخيراً، وبينهم نائب رئيس مجلس المحافظة (الشيوخ)، أن منطقة الجنوب الأوكراني «ستبقى تحت

السيطرة الروسية إلى الأبد». في سياق آخر، رد الكرملين على تقارير أميركية أشارت إلى توتر الوضع الداخلي في روسيا واحتمال لجوء الرئيس بوتين إلى فرض الأحكام العرفية في البلاد. وقال بيسكوف، أمس، إن بوتين «لا ينوي القيام بأي خطوات مثل فرض الأحكام العرفية في عموم البلاد أو في أجزاء منها على خلفية العملية العسكرية في أوكرانيا». وزاد أن «هذا الأمر ليس ضمن الخطط المطروحة على الطاولة»، وكانت مديرية الاستخبارات الوطنية الأميركية أفريل هاينز قالت أمام مجلس الشيوخ إن بوتين قد يفرض الأحكام العرفية، بهدف «تحويل القطار الصناعي في روسيا إلى المسار العسكري» بغية تحقيق أهداف موسكو خلال عملياتها في أوكرانيا.

ووصف بيسكوف الوضع داخل روسيا بأنه «مستقر»، نافياً في الوقت ذاته صحة «براهين» اعتمد عليها المستشار السابق للرئيس الروسي سيرغي غلازيف، الذي اتهم مؤخرًا الغرب بـ«التخطيط لتدبير انقلاب سلطوي في البلاد». على صعيد آخر، أشارت الرئاسة الروسية إلى أن

## أوستن يحذر من «نفاذ الأموال» الأسبوع المقبل

## مجلس النواب الأميركي يقر مساعدات لأوكرانيا بـ 40 مليار دولار

بالظهور بين الحزبين في هذا الملف. وفي وقت متأخر من مساء الثلاثاء، صوتت 57 نائباً جمهورياً ضد المساعدات، فيما دعمها جميع الديمقراطيين، لتكون نتيجة التصويت 368 صوتاً داعماً مقابل 57 معارضاً. ويعود سبب الاختلاف الأساسي إلى حجم التمويل الذي خصصته الولايات المتحدة لدعم أوكرانيا، ووصفه البعض بـ«الضخم»، في خصم التحديات الاقتصادية التي تواجهها الولايات المتحدة.

وأتى بيان مفصل للنائب الجمهوري، غريغ ستوب، ليفسر سبب هذه المعارضة، فقال: «لطالما دعمت الشعب الأوكراني في قتالهم ضد اعتداء بوتين. لهذا فقد صوتت في أبريل (نيسان) لإعرتهم مساعدات أميركية، وفي مارس (آذار) لصالح 14 ملياراً من مساعدات عسكرية وإنسانية». وتابع ستوب: «لم يحصل (الكونغرس)، منذ إقرار هذه المبالغ، على أي تقرير يفصل أين صرفت وأي ضمانات فعلية بأنها وصلت لأوكرانيا».

وأتى بيان مفصل للنائب الجمهوري، غريغ ستوب، ليفسر سبب هذه المعارضة، فقال: «لطالما دعمت الشعب الأوكراني في قتالهم ضد اعتداء بوتين. لهذا فقد صوتت في أبريل (نيسان) لإعرتهم مساعدات أميركية، وفي مارس (آذار) لصالح 14 ملياراً من مساعدات عسكرية وإنسانية». وتابع ستوب: «لم يحصل (الكونغرس)، منذ إقرار هذه المبالغ، على أي تقرير يفصل أين صرفت وأي ضمانات فعلية بأنها وصلت لأوكرانيا».

وأتى بيان مفصل للنائب الجمهوري، غريغ ستوب، ليفسر سبب هذه المعارضة، فقال: «لطالما دعمت الشعب الأوكراني في قتالهم ضد اعتداء بوتين. لهذا فقد صوتت في أبريل (نيسان) لإعرتهم مساعدات أميركية، وفي مارس (آذار) لصالح 14 ملياراً من مساعدات عسكرية وإنسانية». وتابع ستوب: «لم يحصل (الكونغرس)، منذ إقرار هذه المبالغ، على أي تقرير يفصل أين صرفت وأي ضمانات فعلية بأنها وصلت لأوكرانيا».



بيولوسي تخاطب الصحافيين عقب اجتماع مع بايند بحث المساعدات لأوكرانيا أول من أمس الثلاثاء (أ.ف.ب)

هذه المساعدات بسرعة البرق». أما البيت الأبيض، فقد أصدر ترحيباً حذراً بتصويت مجلس النواب، فوصفته المتحدثة باسمه، جين ساكي، بالخطوة الضرورية لإرسال رسالة واضحة من الحزبين لأوكرانيا.

هذه المساعدات بسرعة البرق». أما البيت الأبيض، فقد أصدر ترحيباً حذراً بتصويت مجلس النواب، فوصفته المتحدثة باسمه، جين ساكي، بالخطوة الضرورية لإرسال رسالة واضحة من الحزبين لأوكرانيا.

هذه المساعدات بسرعة البرق». أما البيت الأبيض، فقد أصدر ترحيباً حذراً بتصويت مجلس النواب، فوصفته المتحدثة باسمه، جين ساكي، بالخطوة الضرورية لإرسال رسالة واضحة من الحزبين لأوكرانيا.

هذه المساعدات بسرعة البرق». أما البيت الأبيض، فقد أصدر ترحيباً حذراً بتصويت مجلس النواب، فوصفته المتحدثة باسمه، جين ساكي، بالخطوة الضرورية لإرسال رسالة واضحة من الحزبين لأوكرانيا.

هذه المساعدات بسرعة البرق». أما البيت الأبيض، فقد أصدر ترحيباً حذراً بتصويت مجلس النواب، فوصفته المتحدثة باسمه، جين ساكي، بالخطوة الضرورية لإرسال رسالة واضحة من الحزبين لأوكرانيا.

هذه المساعدات بسرعة البرق». أما البيت الأبيض، فقد أصدر ترحيباً حذراً بتصويت مجلس النواب، فوصفته المتحدثة باسمه، جين ساكي، بالخطوة الضرورية لإرسال رسالة واضحة من الحزبين لأوكرانيا.

هذه المساعدات بسرعة البرق». أما البيت الأبيض، فقد أصدر ترحيباً حذراً بتصويت مجلس النواب، فوصفته المتحدثة باسمه، جين ساكي، بالخطوة الضرورية لإرسال رسالة واضحة من الحزبين لأوكرانيا.

هذه المساعدات بسرعة البرق». أما البيت الأبيض، فقد أصدر ترحيباً حذراً بتصويت مجلس النواب، فوصفته المتحدثة باسمه، جين ساكي، بالخطوة الضرورية لإرسال رسالة واضحة من الحزبين لأوكرانيا.

## غوتيريش استبعد عقد مفاوضات سلام في «المستقبل القريب»

## الأهم المتحدة تحذر من تسبب حرب أوكرانيا في موجة جوع عالمية

للحرب في أوكرانيا». وفي أعقاب زيارة لولدوفا وهي دولة صغيرة فتحت أبوابها أمام تدفق اللاجئين من أوكرانيا المجاورة - حث غوتيريش الاتحاد الأوروبي على زيادة الدعم المالي للحكومة في كيشيناو. وفي كلمة له في مناسبة سابقة، قال غوتيريش إن مفاوضات سلام بشأن أوكرانيا ستعقد في وقت ما، لكنه لا يتوقع حدوثها في المستقبل القريب.

وقال غوتيريش: «يتعين على الدول إثني قلق للغاية؛ خصوصاً مع زيادة خطر الجوع في أجزاء مختلفة من العالم، بسبب الوضع المأساوي الذي نواجهه فيما يتعلق بالأمن الغذائي، نتيجة

للحرب في أوكرانيا». وفي أعقاب زيارة لولدوفا وهي دولة صغيرة فتحت أبوابها أمام تدفق اللاجئين من أوكرانيا المجاورة - حث غوتيريش الاتحاد الأوروبي على زيادة الدعم المالي للحكومة في كيشيناو. وفي كلمة له في مناسبة سابقة، قال غوتيريش إن مفاوضات سلام بشأن أوكرانيا ستعقد في وقت ما، لكنه لا يتوقع حدوثها في المستقبل القريب.

وقال غوتيريش: «يتعين على الدول إثني قلق للغاية؛ خصوصاً مع زيادة خطر الجوع في أجزاء مختلفة من العالم، بسبب الوضع المأساوي الذي نواجهه فيما يتعلق بالأمن الغذائي، نتيجة

للحرب في أوكرانيا». وفي أعقاب زيارة لولدوفا وهي دولة صغيرة فتحت أبوابها أمام تدفق اللاجئين من أوكرانيا المجاورة - حث غوتيريش الاتحاد الأوروبي على زيادة الدعم المالي للحكومة في كيشيناو. وفي كلمة له في مناسبة سابقة، قال غوتيريش إن مفاوضات سلام بشأن أوكرانيا ستعقد في وقت ما، لكنه لا يتوقع حدوثها في المستقبل القريب.

وقال غوتيريش: «يتعين على الدول إثني قلق للغاية؛ خصوصاً مع زيادة خطر الجوع في أجزاء مختلفة من العالم، بسبب الوضع المأساوي الذي نواجهه فيما يتعلق بالأمن الغذائي، نتيجة

للحرب في أوكرانيا». وفي أعقاب زيارة لولدوفا وهي دولة صغيرة فتحت أبوابها أمام تدفق اللاجئين من أوكرانيا المجاورة - حث غوتيريش الاتحاد الأوروبي على زيادة الدعم المالي للحكومة في كيشيناو. وفي كلمة له في مناسبة سابقة، قال غوتيريش إن مفاوضات سلام بشأن أوكرانيا ستعقد في وقت ما، لكنه لا يتوقع حدوثها في المستقبل القريب.

وقال غوتيريش: «يتعين على الدول إثني قلق للغاية؛ خصوصاً مع زيادة خطر الجوع في أجزاء مختلفة من العالم، بسبب الوضع المأساوي الذي نواجهه فيما يتعلق بالأمن الغذائي، نتيجة

للحرب في أوكرانيا». وفي أعقاب زيارة لولدوفا وهي دولة صغيرة فتحت أبوابها أمام تدفق اللاجئين من أوكرانيا المجاورة - حث غوتيريش الاتحاد الأوروبي على زيادة الدعم المالي للحكومة في كيشيناو. وفي كلمة له في مناسبة سابقة، قال غوتيريش إن مفاوضات سلام بشأن أوكرانيا ستعقد في وقت ما، لكنه لا يتوقع حدوثها في المستقبل القريب.

وقال غوتيريش: «يتعين على الدول إثني قلق للغاية؛ خصوصاً مع زيادة خطر الجوع في أجزاء مختلفة من العالم، بسبب الوضع المأساوي الذي نواجهه فيما يتعلق بالأمن الغذائي، نتيجة

للحرب في أوكرانيا». وفي أعقاب زيارة لولدوفا وهي دولة صغيرة فتحت أبوابها أمام تدفق اللاجئين من أوكرانيا المجاورة - حث غوتيريش الاتحاد الأوروبي على زيادة الدعم المالي للحكومة في كيشيناو. وفي كلمة له في مناسبة سابقة، قال غوتيريش إن مفاوضات سلام بشأن أوكرانيا ستعقد في وقت ما، لكنه لا يتوقع حدوثها في المستقبل القريب.

وقال غوتيريش: «يتعين على الدول إثني قلق للغاية؛ خصوصاً مع زيادة خطر الجوع في أجزاء مختلفة من العالم، بسبب الوضع المأساوي الذي نواجهه فيما يتعلق بالأمن الغذائي، نتيجة

للحرب في أوكرانيا». وفي أعقاب زيارة لولدوفا وهي دولة صغيرة فتحت أبوابها أمام تدفق اللاجئين من أوكرانيا المجاورة - حث غوتيريش الاتحاد الأوروبي على زيادة الدعم المالي للحكومة في كيشيناو. وفي كلمة له في مناسبة سابقة، قال غوتيريش إن مفاوضات سلام بشأن أوكرانيا ستعقد في وقت ما، لكنه لا يتوقع حدوثها في المستقبل القريب.

وقال غوتيريش: «يتعين على الدول إثني قلق للغاية؛ خصوصاً مع زيادة خطر الجوع في أجزاء مختلفة من العالم، بسبب الوضع المأساوي الذي نواجهه فيما يتعلق بالأمن الغذائي، نتيجة

للحرب في أوكرانيا». وفي أعقاب زيارة لولدوفا وهي دولة صغيرة فتحت أبوابها أمام تدفق اللاجئين من أوكرانيا المجاورة - حث غوتيريش الاتحاد الأوروبي على زيادة الدعم المالي للحكومة في كيشيناو. وفي كلمة له في مناسبة سابقة، قال غوتيريش إن مفاوضات سلام بشأن أوكرانيا ستعقد في وقت ما، لكنه لا يتوقع حدوثها في المستقبل القريب.

وقال غوتيريش: «يتعين على الدول إثني قلق للغاية؛ خصوصاً مع زيادة خطر الجوع في أجزاء مختلفة من العالم، بسبب الوضع المأساوي الذي نواجهه فيما يتعلق بالأمن الغذائي، نتيجة







## الجيش أكد استمرار جهود محاربة «الإرهاب» واقتلاع جذوره مصر: مقتل 23 «تكفيرياً» و5 عسكريين في سيناء



قوات إنفاذ القانون تتحفظ على عدد من البنادق الآلية والمخازن والقابيل والأجهزة الاسلحة (التحدث العسكري)

قواتنا إلا إصراراً على تحقيق الأمن والأمان لشعب مصر».

وكان الجيش المصري قال (السبت) الماضي إن «مجموعة من العناصر (التكفيرية) قامت بالهجوم على نقطة رفع مياه غرب سيناء، وتم الاشتباك والتصدي لها من العناصر المكلفة بالعمل في النقطة، ما أسفر عن استشهاد ضابط و10 جنود، وإصابة 5 أفراد».

ووجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال اجتماع عسكري رفيع بحضور كبار قادة الجيش (الأحد) الماضي بأقيام عناصر لإنفاذ القانون باستكمال تطهير بعض المناطق شمالي سيناء من العناصر الإرهابية والتكفيرية، وكذلك الاستمرار في تنفيذ الإجراءات الأمنية كافة التي تسهم في القضاء على الإرهاب بكل أشكاله.

وتشن قوات الجيش والشرطة المصرية عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء منذ فبراير (شباط) عام 2018 لتهجير المخطفة من عناصر «تكفيرية» موالية لتنظيم «داعش» الإرهابي، وتُعرف العملية باسم «الجانبية الشاملة سيناء 2018».

جنود استشهدوا خلال الأحداث، فيما أصيب جنديان أخران». وتوعدت القوات المسلحة المصرية أنها «لن تتحرك حتى الشهداء من أبنائها، وعزمها على استمرار جهودها في محاربة (الإرهاب) واقتلاع جذوره». وقالت في بيانها أمس إن «عزيمة قواتها تزداد قوة ورسوخاً يوماً بعد يوم»، مؤكدة أن «مثل تلك المحاولات المناهضة من القوى الشر) ومن يعاونهم، لن تزيد

من العناصر (التكفيرية)». وذكر بيان المتحدث العسكري أن «قوات إنفاذ القانون تمكنت أمس من إحباط محاولة للهجوم على أحد الارتكازات الأمنية، وتم التعامل معها، ما أدى إلى مقتل 7 من العناصر (التكفيرية)، وتم الاحتفاظ على عدد من البنادق الآلية، والمخازن، والقابيل اليدوية، والأجهزة اللاسلكية، وقذائف (البركان)». ووفق بيان الجيش المصري أمس فإن «ضابطاً و4

رباعي تستخدمهما العناصر (الإرهابية) في تنفيذ مخططاتها الإجرامية»، نتج عنها مقتل 9 من العناصر (التكفيرية)». وأكد المتحدث العسكري أمس، «نجاح القوات المسلحة في اكتشاف وتدمير عدد من العنصرات النافذة المعبدة لاستهداف قواتنا»، مضيفاً أن «القوات الجوية واصلت أمس تنفيذ ضرباتها (المركزة) ما أسفر عن تدمير عدد من البؤر الإرهابية، وتدمير عربتي دفع

القاهرة، وليد عبد الرحمن في سائر منطقة الشرق الأوسط»، كما نقل البيان المصري عن مستشار الأمن القومي البالغ للإدارة الأميركية تجاه الجهود المصرية الممتدة لإرساء السلام في المنطقة، إلى جانب دورها الأساسي في تهدئة بين الجانبين الفلسطيني الإسرائيلي وإسرائيل ومبادرات إعادة إعمار غزة».

وفي ملف الإرهاب شدد السيسي على «الموقف المصري الثابت المستند إلى ضرورة تدعيم أركان الدول التي تتمر بأزمات وتقوية مؤسساتها الوطنية، بما ينهي معاناة شعوبها ويحافظ على مقدراتها، وكذا يساعد على شغل الفراغ الذي أتاح للجماعات الإرهابية التمدد والانتشار». وأوضح راضي أن اللقاء شهد «مناقشة سبل تعزيز التعاون بين البلدين في إطار قامت المناطق الحدودية، حيث قامت الإرهاب والفكر المتطرف، حيث أشاد سوليفان بجهود مصر الحثيثة على هذا الصعيد، وتم التوافق بشأن أهمية دفع التعاون بين الجانبين في هذا المجال خلال المرحلة المقبلة بالنظر إلى ما يمثلته الإرهاب من خطر رئيسي على المستوى الدولي».

## خلال مباحثات السيسي وسوليفان في القاهرة توافق مصري - أميركي على دفع التعاون في «مكافحة الإرهاب»

القاهرة، محمد نبيل حلمي

بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ومستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، في القاهرة أمس، ملفات ثنائية وإقليمية عدة، وأفاد بيان رئاسي مصري بأن الجانبين توافقا على «دفع التعاون خلال الفترة المقبلة في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف». ووفق المتحدث باسم الرئاسة المصرية، السفير بسام راضي، فإن مستشار الأمن القومي الأميركي نقل إلى الرئيس المصري تحيات الرئيس جيس بايدن، وتأكيداته على «أهمية وقوة التحالف المصري - الأميركي، مع تطلع واشنطن لتطوير علاقات الشراكة مع القاهرة الشرق الأوسط باعتباره

شكري وزير الخارجية، واللواء عباس كامل رئيس المخابرات العامة، فضلاً عن نيكول شامبين القائم بأعمال السفير الأميركي بالقاهرة، وبرت ماكجورك منسق الشرق الأوسط بمجلس الأمن القومي الأميركي، وجوشوا هاريس مدير إدارة شمل أفريقيا بالمجلس القومي الأميركي، وأريانا برينجوت كبير مستشاري رئيس مجلس الأمن القومي.

وأكد السيسي حرص بلاده على «تعزيز وتدعيم شراكتها الاستراتيجية الممتدة مع الولايات المتحدة، وكذا تكثيف التعاون والتنسيق بين البلدين على مختلف الأصعدة، وذلك في إطار المصالح المشتركة للبلدين، ولدعم جهود استعادة الأمن والاستقرار بالشرق الأوسط في ضوء ما ينهده من وتر المتطرف». وأضاف المتحدث الرئاسي أن اللقاء تطرق إلى استعراض تطورات القضية الفلسطينية، حيث شدد السيسي على أن «حل القضية الفلسطينية وفق المرجعيات الدولية من شأنه أن يفرز واقعاً جديداً ويفتح آفاقاً واسعة لبناء السلام ودم جسور الثقة والتعاون والبناء والتنمية

التي تشهد أزمات دولية واستقبال السيسي بسام راضي، فإن مستشار الأمن القومي الأميركي نقل إلى الرئيس المصري تحيات الرئيس جيس بايدن، وتأكيداته على «أهمية وقوة التحالف المصري - الأميركي، مع تطلع واشنطن لتطوير علاقات الشراكة مع القاهرة الشرق الأوسط باعتباره دعاماً رئيسية للأمن والاستقرار، التي تشهد أزمات دولية وإقليمية، واستقبال السيسي بسام راضي، فإن مستشار الأمن القومي الأميركي نقل إلى الرئيس المصري تحيات الرئيس جيس بايدن، وتأكيداته على «أهمية وقوة التحالف المصري - الأميركي، مع تطلع واشنطن لتطوير علاقات الشراكة مع القاهرة الشرق الأوسط باعتباره دعاماً رئيسية للأمن والاستقرار، التي تشهد أزمات دولية وإقليمية، واستقبال السيسي بسام راضي، فإن مستشار الأمن القومي الأميركي نقل إلى الرئيس المصري تحيات الرئيس جيس بايدن، وتأكيداته على «أهمية وقوة التحالف المصري - الأميركي، مع تطلع واشنطن لتطوير علاقات الشراكة مع القاهرة الشرق الأوسط باعتباره

## «الحوار الوطني» بين الرئاسة المصرية والسياسيين يتخذ مساراً تنفيذياً

القاهرة، محمد نبيل حلمي

انضمت الدعوة التي أطلقها الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، لبدء «حوار سياسي» مع التيارات الحزبية والشبابية كافة «بلا استثناء»، مساراً تنفيذياً، بعدما أعلنت «الأكاديمية الوطنية للتدريب» التابعة للرئاسة المصرية، بدء توجيه دعوات للمشاركة لتقديم رؤيتهم بشأن حوار تنفيذ الحوار، خلال أسبوعين أعربت أحزاب وشخصيات عامة عن ترحيبها بالدعوة. ووفق نص الدعوة، فإن «الأكاديمية» أكدت على «حيادها» وتبعيةها للرئاسة المصرية وفق القرار الجمهوري المنظم لعملها.

والحزبية والشبابية كافة لإدارة حوار سياسي». وفي أعقاب دعوة السيسي ظهرت مطالبات نيابية وحقوقية بأن يكون «مجلس الشيوخ» هو الجهة التي تتولى إدارة الملف، معتبرين أنه سيكفل «الإطار الدستوري» لتلك المبادرة. وتواكبت دعوة السيسي للحوار السياسي، مع إعلانه ذلك عن توسعة نطاق عمل اللجنة المعنية به «الحوار الوطني»، والتي تستهدف في جانب من عملها مراعاة ملفات النشاط والسياسيين المحبوسين تمهيداً لإصدار قرار بالإفراج عنهم. وأصدرت غالبية الأحزاب المصرية وهيئات منتقاة ونقابات، أمس، بيانات مرحبة بتلقي دعوة للمشاركة في طرح رؤية لتنفيذ

الحوار السياسي التي تستهدف بناء الجمهورية الجديدة بمشاركة جميع فئات المجتمع المصري». وكذلك أعربت إدارة الملف، معتبرين أنه سيكفل «الإطار الدستوري» لتلك المبادرة. وتواكبت دعوة السيسي للحوار السياسي، مع إعلانه ذلك عن توسعة نطاق عمل اللجنة المعنية به «الحوار الوطني»، والتي تستهدف في جانب من عملها مراعاة ملفات النشاط والسياسيين المحبوسين تمهيداً لإصدار قرار بالإفراج عنهم. وأصدرت غالبية الأحزاب المصرية وهيئات منتقاة ونقابات، أمس، بيانات مرحبة بتلقي دعوة للمشاركة في طرح رؤية لتنفيذ

من جهته، رحب «المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام»، بمشاركة في طرح رؤية نحو تنفيذ «الحوار الوطني»، معتبراً أنها «تمثل انطلاقة جديدة مع الجمهورية الجديدة بكل مكوناتها، وأهم عناصرها هي بناء الإنسان وتدعيم النظم السياسية الذي يشمل جميع فئات المجتمع على قاعدة العدالة والمساواة بالمشاركة دون إقصاء لأحد».

وفاقت «تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين» والتي تمتلك تمثيلاً برلمانياً في مجلسي الشيوخ والنواب، إن «الحوار يستهدف فتح مسارات للتفاعل المجتمعي حول كافة القضايا الاقتصادية والاجتماعية

والحزبية والشبابية كافة لإدارة حوار سياسي». وفي أعقاب دعوة السيسي ظهرت مطالبات نيابية وحقوقية بأن يكون «مجلس الشيوخ» هو الجهة التي تتولى إدارة الملف، معتبرين أنه سيكفل «الإطار الدستوري» لتلك المبادرة. وتواكبت دعوة السيسي للحوار السياسي، مع إعلانه ذلك عن توسعة نطاق عمل اللجنة المعنية به «الحوار الوطني»، والتي تستهدف في جانب من عملها مراعاة ملفات النشاط والسياسيين المحبوسين تمهيداً لإصدار قرار بالإفراج عنهم. وأصدرت غالبية الأحزاب المصرية وهيئات منتقاة ونقابات، أمس، بيانات مرحبة بتلقي دعوة للمشاركة في طرح رؤية لتنفيذ

## اللقاءات تناولت مبادرة العفو عن سجناء وفد مصري يُطلع «البرلمان الأوروبي» على تطورات ملف «حقوق الإنسان»

القاهرة، محمد نبيل حلمي

انضمت الدعوة التي أطلقها الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، لبدء «حوار سياسي» مع التيارات الحزبية والشبابية كافة «بلا استثناء»، مساراً تنفيذياً، بعدما أعلنت «الأكاديمية الوطنية للتدريب» التابعة للرئاسة المصرية، بدء توجيه دعوات للمشاركة لتقديم رؤيتهم بشأن حوار تنفيذ الحوار، خلال أسبوعين أعربت أحزاب وشخصيات عامة عن ترحيبها بالدعوة. ووفق نص الدعوة، فإن «الأكاديمية» أكدت على «حيادها» وتبعيةها للرئاسة المصرية وفق القرار الجمهوري المنظم لعملها.

والحزبية والشبابية كافة لإدارة حوار سياسي». وفي أعقاب دعوة السيسي ظهرت مطالبات نيابية وحقوقية بأن يكون «مجلس الشيوخ» هو الجهة التي تتولى إدارة الملف، معتبرين أنه سيكفل «الإطار الدستوري» لتلك المبادرة. وتواكبت دعوة السيسي للحوار السياسي، مع إعلانه ذلك عن توسعة نطاق عمل اللجنة المعنية به «الحوار الوطني»، والتي تستهدف في جانب من عملها مراعاة ملفات النشاط والسياسيين المحبوسين تمهيداً لإصدار قرار بالإفراج عنهم. وأصدرت غالبية الأحزاب المصرية وهيئات منتقاة ونقابات، أمس، بيانات مرحبة بتلقي دعوة للمشاركة في طرح رؤية لتنفيذ

من جهته، رحب «المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام»، بمشاركة في طرح رؤية نحو تنفيذ «الحوار الوطني»، معتبراً أنها «تمثل انطلاقة جديدة مع الجمهورية الجديدة بكل مكوناتها، وأهم عناصرها هي بناء الإنسان وتدعيم النظم السياسية الذي يشمل جميع فئات المجتمع على قاعدة العدالة والمساواة بالمشاركة دون إقصاء لأحد».

وفاقت «تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين» والتي تمتلك تمثيلاً برلمانياً في مجلسي الشيوخ والنواب، إن «الحوار يستهدف فتح مسارات للتفاعل المجتمعي حول كافة القضايا الاقتصادية والاجتماعية

القاهرة، محمد نبيل حلمي

انضمت الدعوة التي أطلقها الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، لبدء «حوار سياسي» مع التيارات الحزبية والشبابية كافة «بلا استثناء»، مساراً تنفيذياً، بعدما أعلنت «الأكاديمية الوطنية للتدريب» التابعة للرئاسة المصرية، بدء توجيه دعوات للمشاركة لتقديم رؤيتهم بشأن حوار تنفيذ الحوار، خلال أسبوعين أعربت أحزاب وشخصيات عامة عن ترحيبها بالدعوة. ووفق نص الدعوة، فإن «الأكاديمية» أكدت على «حيادها» وتبعيةها للرئاسة المصرية وفق القرار الجمهوري المنظم لعملها.

والحزبية والشبابية كافة لإدارة حوار سياسي». وفي أعقاب دعوة السيسي ظهرت مطالبات نيابية وحقوقية بأن يكون «مجلس الشيوخ» هو الجهة التي تتولى إدارة الملف، معتبرين أنه سيكفل «الإطار الدستوري» لتلك المبادرة. وتواكبت دعوة السيسي للحوار السياسي، مع إعلانه ذلك عن توسعة نطاق عمل اللجنة المعنية به «الحوار الوطني»، والتي تستهدف في جانب من عملها مراعاة ملفات النشاط والسياسيين المحبوسين تمهيداً لإصدار قرار بالإفراج عنهم. وأصدرت غالبية الأحزاب المصرية وهيئات منتقاة ونقابات، أمس، بيانات مرحبة بتلقي دعوة للمشاركة في طرح رؤية لتنفيذ

من جهته، رحب «المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام»، بمشاركة في طرح رؤية نحو تنفيذ «الحوار الوطني»، معتبراً أنها «تمثل انطلاقة جديدة مع الجمهورية الجديدة بكل مكوناتها، وأهم عناصرها هي بناء الإنسان وتدعيم النظم السياسية الذي يشمل جميع فئات المجتمع على قاعدة العدالة والمساواة بالمشاركة دون إقصاء لأحد».

وفاقت «تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين» والتي تمتلك تمثيلاً برلمانياً في مجلسي الشيوخ والنواب، إن «الحوار يستهدف فتح مسارات للتفاعل المجتمعي حول كافة القضايا الاقتصادية والاجتماعية

القاهرة، محمد نبيل حلمي

انضمت الدعوة التي أطلقها الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، لبدء «حوار سياسي» مع التيارات الحزبية والشبابية كافة «بلا استثناء»، مساراً تنفيذياً، بعدما أعلنت «الأكاديمية الوطنية للتدريب» التابعة للرئاسة المصرية، بدء توجيه دعوات للمشاركة لتقديم رؤيتهم بشأن حوار تنفيذ الحوار، خلال أسبوعين أعربت أحزاب وشخصيات عامة عن ترحيبها بالدعوة. ووفق نص الدعوة، فإن «الأكاديمية» أكدت على «حيادها» وتبعيةها للرئاسة المصرية وفق القرار الجمهوري المنظم لعملها.

والحزبية والشبابية كافة لإدارة حوار سياسي». وفي أعقاب دعوة السيسي ظهرت مطالبات نيابية وحقوقية بأن يكون «مجلس الشيوخ» هو الجهة التي تتولى إدارة الملف، معتبرين أنه سيكفل «الإطار الدستوري» لتلك المبادرة. وتواكبت دعوة السيسي للحوار السياسي، مع إعلانه ذلك عن توسعة نطاق عمل اللجنة المعنية به «الحوار الوطني»، والتي تستهدف في جانب من عملها مراعاة ملفات النشاط والسياسيين المحبوسين تمهيداً لإصدار قرار بالإفراج عنهم. وأصدرت غالبية الأحزاب المصرية وهيئات منتقاة ونقابات، أمس، بيانات مرحبة بتلقي دعوة للمشاركة في طرح رؤية لتنفيذ

من جهته، رحب «المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام»، بمشاركة في طرح رؤية نحو تنفيذ «الحوار الوطني»، معتبراً أنها «تمثل انطلاقة جديدة مع الجمهورية الجديدة بكل مكوناتها، وأهم عناصرها هي بناء الإنسان وتدعيم النظم السياسية الذي يشمل جميع فئات المجتمع على قاعدة العدالة والمساواة بالمشاركة دون إقصاء لأحد».

وفاقت «تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين» والتي تمتلك تمثيلاً برلمانياً في مجلسي الشيوخ والنواب، إن «الحوار يستهدف فتح مسارات للتفاعل المجتمعي حول كافة القضايا الاقتصادية والاجتماعية

## الصين تحذف تصريح «الصحة العالمية» عن «صفر كورونا»

بكين، «الشرق الأوسط»

حذفت الصين منشوراً للامم المتحدة من موقع «ويبو» للتواصل الاجتماعي التابع لها، وردت فيه تصريحات لدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غبريسوس قال فيها إن «سياسة صفر كوفيد التي تطبقها الصين غير مستدامة، وذلك بعد فترة وجيزة من نشره أمس (الأربعاء)، وفق «رويترز».

كما عطل «ويتشات»، وهو موقع صيني آخر للتواصل الاجتماعي، رسالة مشاركة منشور مماثل للأمم المتحدة. ونشرت الأمم المتحدة تصريحاته على حسابات التواصل الاجتماعي الخاصة بها باللغة الصينية.

ولم ترد الأمم المتحدة و موقع ويبو حتى الآن على طلبات، للتعقيب، في حين أضاف ويتشات توضيحاً مع المنشور قال فيه: «تحظر مشاركة هذا المقال نظراً لانتهاكه القوانين واللوائح ذات الصلة».

وكان غبريسوس قال في إفادة صحافية في جنيف الثلاثاء: «لا نعتقد أنها مستدامة نظراً لسلوك الفيروس وما نترقبه الآن في المستقبل»، مشدداً على أهمية الانتقال إلى نهج بديل. وأضاف: «عندما نتحدث عن استراتيجية صفر (كوفيد)، لا نعتقد بأنها مستدامة، نظراً إلى سلوك الفيروس حالياً وما نتوقعه في المستقبل. الانتقال إلى استراتيجية مختلفة في غاية الأهمية».

وكذلك تحدث مدير الحالات الطارئة مايكل راين، قائلاً: «كما قال الدكتور تيدروس يجب أن

## مجلس الأمن والدفاع يقرر اتخاذ تدابير فورية لـ «حسم التفتات الأمنية» «لجان المقاومة» السودانية توقع «ميثاق سلطة الشعب»

القاهرة، محمد نبيل حلمي

انضمت الدعوة التي أطلقها الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، لبدء «حوار سياسي» مع التيارات الحزبية والشبابية كافة «بلا استثناء»، مساراً تنفيذياً، بعدما أعلنت «الأكاديمية الوطنية للتدريب» التابعة للرئاسة المصرية، بدء توجيه دعوات للمشاركة لتقديم رؤيتهم بشأن حوار تنفيذ الحوار، خلال أسبوعين أعربت أحزاب وشخصيات عامة عن ترحيبها بالدعوة. ووفق نص الدعوة، فإن «الأكاديمية» أكدت على «حيادها» وتبعيةها للرئاسة المصرية وفق القرار الجمهوري المنظم لعملها.

والحزبية والشبابية كافة لإدارة حوار سياسي». وفي أعقاب دعوة السيسي ظهرت مطالبات نيابية وحقوقية بأن يكون «مجلس الشيوخ» هو الجهة التي تتولى إدارة الملف، معتبرين أنه سيكفل «الإطار الدستوري» لتلك المبادرة. وتواكبت دعوة السيسي للحوار السياسي، مع إعلانه ذلك عن توسعة نطاق عمل اللجنة المعنية به «الحوار الوطني»، والتي تستهدف في جانب من عملها مراعاة ملفات النشاط والسياسيين المحبوسين تمهيداً لإصدار قرار بالإفراج عنهم. وأصدرت غالبية الأحزاب المصرية وهيئات منتقاة ونقابات، أمس، بيانات مرحبة بتلقي دعوة للمشاركة في طرح رؤية لتنفيذ

من جهته، رحب «المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام»، بمشاركة في طرح رؤية نحو تنفيذ «الحوار الوطني»، معتبراً أنها «تمثل انطلاقة جديدة مع الجمهورية الجديدة بكل مكوناتها، وأهم عناصرها هي بناء الإنسان وتدعيم النظم السياسية الذي يشمل جميع فئات المجتمع على قاعدة العدالة والمساواة بالمشاركة دون إقصاء لأحد».

القاهرة، محمد نبيل حلمي

انضمت الدعوة التي أطلقها الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، لبدء «حوار سياسي» مع التيارات الحزبية والشبابية كافة «بلا استثناء»، مساراً تنفيذياً، بعدما أعلنت «الأكاديمية الوطنية للتدريب» التابعة للرئاسة المصرية، بدء توجيه دعوات للمشاركة لتقديم رؤيتهم بشأن حوار تنفيذ الحوار، خلال أسبوعين أعربت أحزاب وشخصيات عامة عن ترحيبها بالدعوة. ووفق نص الدعوة، فإن «الأكاديمية» أكدت على «حيادها» وتبعيةها للرئاسة المصرية وفق القرار الجمهوري المنظم لعملها.

والحزبية والشبابية كافة لإدارة حوار سياسي». وفي أعقاب دعوة السيسي ظهرت مطالبات نيابية وحقوقية بأن يكون «مجلس الشيوخ» هو الجهة التي تتولى إدارة الملف، معتبرين أنه سيكفل «الإطار الدستوري» لتلك المبادرة. وتواكبت دعوة السيسي للحوار السياسي، مع إعلانه ذلك عن توسعة نطاق عمل اللجنة المعنية به «الحوار الوطني»، والتي تستهدف في جانب من عملها مراعاة ملفات النشاط والسياسيين المحبوسين تمهيداً لإصدار قرار بالإفراج عنهم. وأصدرت غالبية الأحزاب المصرية وهيئات منتقاة ونقابات، أمس، بيانات مرحبة بتلقي دعوة للمشاركة في طرح رؤية لتنفيذ

من جهته، رحب «المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام»، بمشاركة في طرح رؤية نحو تنفيذ «الحوار الوطني»، معتبراً أنها «تمثل انطلاقة جديدة مع الجمهورية الجديدة بكل مكوناتها، وأهم عناصرها هي بناء الإنسان وتدعيم النظم السياسية الذي يشمل جميع فئات المجتمع على قاعدة العدالة والمساواة بالمشاركة دون إقصاء لأحد».

وفاقت «تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين» والتي تمتلك تمثيلاً برلمانياً في مجلسي الشيوخ والنواب، إن «الحوار يستهدف فتح مسارات للتفاعل المجتمعي حول كافة القضايا الاقتصادية والاجتماعية

القاهرة، محمد نبيل حلمي

انضمت الدعوة التي أطلقها الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، لبدء «حوار سياسي» مع التيارات الحزبية والشبابية كافة «بلا استثناء»، مساراً تنفيذياً، بعدما أعلنت «الأكاديمية الوطنية للتدريب» التابعة للرئاسة المصرية، بدء توجيه دعوات للمشاركة لتقديم رؤيتهم بشأن حوار تنفيذ الحوار، خلال أسبوعين أعربت أحزاب وشخصيات عامة عن ترحيبها بالدعوة. ووفق نص الدعوة، فإن «الأكاديمية» أكدت على «حيادها» وتبعيةها للرئاسة المصرية وفق القرار الجمهوري المنظم لعملها.

والحزبية والشبابية كافة لإدارة حوار سياسي». وفي أعقاب دعوة السيسي ظهرت مطالبات نيابية وحقوقية بأن يكون «مجلس الشيوخ» هو الجهة التي تتولى إدارة الملف، معتبرين أنه سيكفل «الإطار الدستوري» لتلك المبادرة. وتواكبت دعوة السيسي للحوار السياسي، مع إعلانه ذلك عن توسعة نطاق عمل اللجنة المعنية به «الحوار الوطني»، والتي تستهدف في جانب من عملها مراعاة ملفات النشاط والسياسيين المحبوسين تمهيداً لإصدار قرار بالإفراج عنهم. وأصدرت غالبية الأحزاب المصرية وهيئات منتقاة ونقابات، أمس، بيانات مرحبة بتلقي دعوة للمشاركة في طرح رؤية لتنفيذ

من جهته، رحب «المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام»، بمشاركة في طرح رؤية نحو تنفيذ «الحوار الوطني»، معتبراً أنها «تمثل انطلاقة جديدة مع الجمهورية الجديدة بكل مكوناتها، وأهم عناصرها هي بناء الإنسان وتدعيم النظم السياسية الذي يشمل جميع فئات المجتمع على قاعدة العدالة والمساواة بالمشاركة دون إقصاء لأحد».

وفاقت «تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين» والتي تمتلك تمثيلاً برلمانياً في مجلسي الشيوخ والنواب، إن «الحوار يستهدف فتح مسارات للتفاعل المجتمعي حول كافة القضايا الاقتصادية والاجتماعية

القاهرة، محمد نبيل حلمي

انضمت الدعوة التي أطلقها الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، لبدء «حوار سياسي» مع التيارات الحزبية والشبابية كافة «بلا استثناء»، مساراً تنفيذياً، بعدما أعلنت «الأكاديمية الوطنية للتدريب» التابعة للرئاسة المصرية، بدء توجيه دعوات للمشاركة لتقديم رؤيتهم بشأن حوار تنفيذ الحوار، خلال أسبوعين أعربت أحزاب وشخصيات عامة عن ترحيبها بالدعوة. ووفق نص الدعوة، فإن «الأكاديمية» أكدت على «حيادها» وتبعيةها للرئاسة المصرية وفق القرار الجمهوري المنظم لعملها.

والحزبية والشبابية كافة لإدارة حوار سياسي». وفي أعقاب دعوة السيسي ظهرت مطالبات نيابية وحقوقية بأن يكون «مجلس الشيوخ» هو الجهة التي تتولى إدارة الملف، معتبرين أنه سيكفل «الإطار الدستوري» لتلك المبادرة. وتواكبت دعوة السيسي للحوار السياسي، مع إعلانه ذلك عن توسعة نطاق عمل اللجنة المعنية به «الحوار الوطني»، والتي تستهدف في جانب من عملها مراعاة ملفات النشاط والسياسيين المحبوسين تمهيداً لإصدار قرار بالإفراج عنهم. وأصدرت غالبية الأحزاب المصرية وهيئات منتقاة ونقابات، أمس، بيانات مرحبة بتلقي دعوة للمشاركة في طرح رؤية لتنفيذ

من جهته، رحب «المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام»، بمشاركة في طرح رؤية نحو تنفيذ «الحوار الوطني»، معتبراً أنها «تمثل انطلاقة جديدة مع الجمهورية الجديدة بكل مكوناتها، وأهم عناصرها هي بناء الإنسان وتدعيم النظم السياسية الذي يشمل جميع فئات المجتمع على قاعدة العدالة والمساواة بالمشاركة دون إقصاء لأحد».

وفاقت «تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين» والتي تمتلك تمثيلاً برلمانياً في مجلسي الشيوخ والنواب، إن «الحوار يستهدف فتح مسارات للتفاعل المجتمعي حول كافة القضايا الاقتصادية والاجتماعية

القاهرة، محمد نبيل حلمي

انضمت الدعوة التي أطلقها الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، لبدء «حوار سياسي» مع التيارات الحزبية والشبابية كافة «بلا استثناء»، مساراً تنفيذياً، بعدما أعلنت «الأكاديمية الوطنية للتدريب» التابعة للرئاسة المصرية، بدء توجيه دعوات للمشاركة لتقديم رؤيتهم بشأن حوار تنفيذ الحوار، خلال أسبوعين أعربت أحزاب وشخصيات عامة عن ترحيبها بالدعوة. ووفق نص الدعوة، فإن «الأكاديمية» أكدت على «حيادها» وتبعيةها للرئاسة المصرية وفق القرار الجمهوري المنظم لعملها.

والحزبية والشبابية كافة لإدارة حوار سياسي». وفي أعقاب دعوة السيسي ظهرت مطالبات نيابية وحقوقية بأن يكون «مجلس الشيوخ» هو الجهة التي تتولى إدارة الملف، معتبرين أنه سيكفل «الإطار الدستوري» لتلك المبادرة. وتواكبت دعوة السيسي للحوار السياسي، مع إعلانه ذلك عن توسعة نطاق عمل اللجنة المعنية به «الحوار الوطني»، والتي تستهدف في جانب من عملها مراعاة ملفات النشاط والسياسيين المحبوسين تمهيداً لإصدار قرار بالإفراج عنهم. وأصدرت غالبية الأحزاب المصرية وهيئات منتقاة ونقابات، أمس، بيانات مرحبة بتلقي دعوة للمشاركة في طرح رؤية لتنفيذ

من جهته، رحب «المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام»، بمشاركة في طرح رؤية نحو تنفيذ «الحوار الوطني»، معتبراً أنها «تمثل انطلاقة جديدة مع الجمهورية الجديدة بكل مكوناتها، وأهم عناصرها هي بناء الإنسان وتدعيم النظم السياسية الذي يشمل جميع فئات المجتمع على قاعدة العدالة والمساواة بالمشاركة دون إقصاء لأحد».

وفاقت «تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين» والتي تمتلك تمثيلاً برلمانياً في مجلسي الشيوخ والنواب، إن «الحوار يستهدف فتح مسارات للتفاعل المجتمعي حول كافة القضايا الاقتصادية والاجتماعية



## وزير خارجية المغرب يعتبر الانفصالية والإرهاب وجهين لعملة واحدة «اجتماع مراكش» يجدد الالتزام بالقضاء التام على «داعش»



الأمير فيصل بن فرحان وناصر بوريطة خلال لقاء أمس في مراكش (أ.ف.ب)



مشاركين في الاجتماع الوزاري للتحالف ضد «تنظيم داعش» في مراكش أمس (أ.ف.ب)



بوريطة وفيتكتوريا نولاند خلال مؤتمر صحافي في ختام اجتماعات مراكش أمس (أ.ف.ب)

انتشار «داعش» في أفريقيا سيستمد جهود السلطات الوطنية، وكذلك الجهود والمبادرات دون الإقليمية والإقليمية في القارة، وأن التحالف سيظل مدفوعاً بجهود المدنيين من خلال أعضائه مع الهجوم، وكذلك استخدام التكنولوجيا الجديدة للقيام بعملية التمويه، مثل استعمال العملات المشفرة. ويضاف إلى ذلك تأثير الإرهاب على التنمية، حيث بلغ الأثر الاقتصادي للإرهاب على القارة خلال العقد الماضي 171 مليار دولار، ما كان له تأثير مباشر على الاستقرار السياسي والاجتماعي للدول الأفريقية».

**أهمية جهود اللذين**

أكد البيان الصادر عن الاجتماع الوزاري أهمية الجهود التي يقودها المدنيون، باعتبارها حجر الزاوية للموجة التالية من حملة الحاق الهزيمة بـ«داعش»؛ والالتزام القوي بمراجعة تطور التهديد الذي يشكله «داعش» في أجزاء أخرى من العالم، وفي أفريقيا خصوصاً.

وأشار البيان إلى أنه جرى الإقرار بأن حل دائم لوقف

(داعش) في العراق وسوريا، وكذا على مستوى القارة الأفريقية، والعالم كله»، مشيرة إلى أن عمل التحالف يشمل تحرير الأراضي الخاضعة لسيطرة «داعش» في العراق وسوريا وتحديد مناطق العالم التي قد تشكل أرضاً خصبة للإرهابية عبر قدراتها ومعالجتها الأسباب الجذرية، وأشارت إلى أن المشاركين سيقيمون في هذا الاجتماع على تقييم عمل التحالف وأعضائه خلال السنة الماضية في العراق وسوريا والقارة الأفريقية ومنطقة أفغانستان، فضلاً عن تحديد الهفوات التي يتعين تلبيتها. وحضرت نولاند من أنه «على مدى السنوات القليلة الماضية، تم إضعاف «داعش» إلى حد كبير في العراق وسوريا، غير أنها لا تزال تشكل تهديداً، وتحسين الفرص من أجل إعادة بناء نفسها»، داعية إلى التزام القارة الأفريقية بالالتزام الذي تتخذه باستمرار في جميع أنحاء العالم، ولا سيما القارة الأفريقية. وذكرت بأنه انطلاقاً من دول الساحل، حيث ارتفع عدد الاعتداءات الإرهابية بنسبة 43 في المائة خلال الفترة 2018

الافتتاحية للاجتماع الوزاري: «الانفصالية والإرهاب غالباً ما يكونان وجهين لعملة واحدة... نزعمة مخيرة للقلق، تطورت من دون أن تسترعي الانتباه اللازم، وهي الصلة بين الإرهاب والانفصالية... التواطؤ على سيادة واستقرار الدول، بالإضافة إلى تضافر الوسائل المالية والتكتيكية والعملية، يفضي إلى إفراز تحالف موضوعي بين الجماعات الإرهابية ونظيرتها الانفصالية». ودعا بوريطة، باسم العالمية، وأوضح بوريطة أن «المغرب أمام التهديدات العالمية كالإرهاب، ما فتى يدعو إلى ردّ متعدد الأطراف، يعزز التضامن والأخذ بزمام الأمور والإدماج، من خلال تقاسم المعلومات، وتعزيز القدرات وتكوين رجال الدين». وأبرز الوزير المغربي أن الرئيسة المشتركة المغربية لهذا الاجتماع الأول للتحالف العالمي ضد «داعش» في أفريقيا «توفر أرضية إضافية للمملكة من أجل تقاسم التجارب المستخلصة من استراتيجيتها الشاملة والمندمجة لمحاربة الإرهاب،

## الفرنسيون يتربقون الكشف عن اسم رئيس حكومتهم الجديد وتوقع صيف حار اجتماعياً واقتصادياً مواجهة حامية بين ماكرون وميلونشون في الانتخابات النيابية الفرنسية

دعا ستانيسلاس غيريني، الأمين العام لحزب ماكرون من سماهم بـ«الاشتراكيين - الديمقراطيين» إلى الالتحاق بحزبه حيث سيحدثون «الأبواب المفتوحة». وذهب فرنسوا باتري، رئيس مجموعة الشيوخ التابعة لحزب ماكرون، إلى وصف ميلونشون بـ«عديم الصدقية والخطر» لا بل المناهض «للأحمر» أي المغالي في الثورة، الذي يحمل برنامجاً يدعو إلى التمرد الشعبي حسب غيريني. أما وزير الشؤون الأوروبية كليجون بون، المقرب من ماكرون، فقد ندد ببرنامج تكفل ميلونشون باعتباره «خطيراً وكاذباً» فيما عدّه فرنسوا بايرو، رئيس حزب الوسط الديمقراطي وحليف ماكرون منذ عام 2017، خطراً إلى حد أنه يهدد البناء الأوروبي.

هكذا تبدو صورة المشهد السياسي قبل أقل من شهر من المعركة البرلمانية التي يتوقع أن تكون بالغة سخونة. اليسار يعتقد أنه قادر على كسبها فيما كتلة ماكرون تريد نتائج توفر لها الهيمنة على البرلمان للسنوات الخمس التالية. وبين هذين الحدين، وبانتظار أن تعرف لوائح المرشحين بالكامل وتظهر إلى الوجود حكومة جديدة تعكس توجهات ماكرون الغامبي، فإن الضبابية تبقى الصفة الغالبة في بلد يتوقع الخبيرون أن يكون صيفه حاراً اجتماعياً واقتصادياً.



ينتظر أن يقدم جان كاستيكس، رئيس الوزراء، استقالته ما يفسح المجال لتعيين خليفة له (أ.ب)

التركي على القواسم المشتركة المعتدل «حزب الجمهوريون» من أجل جراح رئيسية، مثل العلاقة بيكريس بقيت دون نسبة الـ 10 في المائة، ولذا، فإن عدداً من مرشحيه أغرتهم عروض التجمع الرئاسي فالتحقوا به وكوفئوا بترشيحهم تحت لواء كتلة «معا».

من هنا، فإن الخطر الحقيقي الذي يهدد ماكرون يأتي من اليسار. ولذا، فإنه شخصياً ووزارياً ومعاونيه لم يتأخروا في استهداف ميلونشون والتحالف

الداعمة لماكرون، والمشكلة من حزبه «الجمهورية إلى الأمام» الذي غير اسمه إلى «النهضة» أو «الإنعاش» وحزب الوسط الديمقراطي وحزب «هورايزون» (اتفاق) إضافة إلى أحزاب أخرى صغيرة وشخصيات انضمت إلى ماكرون حديثاً والكل تحت مسمى «معا». والكتلة الثانية تعود لحزب «التجمع الوطني» الذي تزعمه مارين لوبن، منافسة لماكرون في الجولة الرئاسية الحاسمة التي حصلت على 41,5 مليون صوت، وتوفى لوبن بتقديم مرشحين عن جبهته لم يعرف اسم الدوائر الانتخابية الـ 577 علماً بأنها رفضت عرض التحالف من منافسها الأكثر يمينية وشعبوية، مرشحيه، وتطرح لوبن نفسها على 7 في المائة من الأصوات، وحثتها في ذلك مزدوجة: من جهة، تعتبر أن الأخرى خائبة وسرق منها أصواتا في الجولة الرئاسية الأولى. ومن جهة ثانية، ترى أن زيمور ضعيف إلى درجة أنه لن يشكل خطراً على مرشحيه، وتطرح لوبن نفسها على أنها «المعارض» الأول لماكرون. إلا أن أهمها الحقيقي أن تحظى في الندوة البرلمانية القادمة بمجموعة نيابية مستقلة تحتاج إلى 15 نائماً، الأمر الذي حرمت منه خلال ولاية البرلمان المنقضية، إذ إن نواب حزبها لا يزيدون على الثمانية. وتخوض لوبن المنافسة الانتخابية في دائرتها الحالية «مينا بومون» القائمة شمال البلاد حيث حلت في

## مدريد «ميامي جديدة» للمعارضين من أميركا اللاتينية

لكن في نوفمبر (تشرين الثاني)، دافع وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل باريس عن عادة استقبال الوافدين من أميركا اللاتينية، معتبراً أنهم «كانوا كوتينا» و«يتوجهون بشكل طبيعي نحو أوروبا». ويعتبر الكوبيون أن خيار مدريد مرتبط أيضاً بأسباب إدارية، إذ إن القنصلية الأمريكية في هافانا والتي أغلقت في العام 2017 لم تفتح أبوابها إلا الأسبوع الماضي، ما أجبر الكوبيين لأكثر من أربعة أعوام على السفر إلى دول من العالم الثالث لطلب تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة.

حياتهم لمحاربة الاستبداد، حالياً في مدريد. استقبلت العاصمة الإسبانية في السنوات الأخيرة المعارضين الفنزويليين ليوبولدو لوبيز وانتونيو ليديزما والكاتبين النيكاراغويين سيرجيو راميريز فيما غيرهم يصلون إلى إسبانيا بتأشيرة دخول ونتمّ بطليبون اللجوء، مثل يونيور غارثيا. وبعضهم وهم معارضون فنزويليون بشكل خاص، حصلوا على الجنسية الإسبانية من الحكومة. ورفضت الحكومة الإسبانية التعليق على أسئلة وكالة الصحافة الفرنسية بهذا الشأن.

المسبوقة التي هزّت كوبا في يوليو (تموز) 2021. ولجا إلى مدريد في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) بعدما مُنح من تنظيم تجنح احتجاجي جديد في كوبا. وتشاركه هذا الرأي كارولينا باريرو، وهي مؤرّخة فنية انتقلت إلى العاصمة الإسبانية في فبراير (شباط)، بعدما أمرتها السلطات الكوبية بمغادرة البلاد خلال 24 ساعة لمشاركتها في تظاهرات العام 2021. وتقول باريرو: «يوجد العديد من المعارضين، ليس فقط من كوبا بل أيضاً من نيكاراغوا وفنزويلا ودول أخرى (...) كزوسا







srmq  
المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



بيتر كوي\*

وكتبت: «كان هذا عندما كانت أسعار الفائدة عند حدود 6 في المائة. ارتفعت في الواقع إلى 10 في المائة بعد فترة وجيزة، وفقد خبراء الاقتصاد الحكيمون أموالهم».

وذكر وارن بافيت، على الرغم من حصوله على درجة الماجستير في العلوم في الاقتصاد من جامعة كولومبيا في عام 1951، لمحاور قناة «CNBC» في عام 2016: «أنا لا أعبر اهتمام لما يقوله خبراء الاقتصاد بصراحة»، مضيفاً: «لديك كل هؤلاء الخبراء الذين يملكون 160 درجة بمقياس الذكاء ممن أمضوا حياتهم في دراستها. هل يمكنك اعتباري خبيراً اقتصادياً فأحش الثراء كسب المال من الأوراق المالية؟».

قال بافيت إن الخبير الاقتصادي البريطاني العظيم جون ماينارد كينز فشل مراراً وتكراراً كمستثمر عندما حاول استخدام دورة الائتمان للتنبؤ بما ستفعله الشركات، ونجح عندما تخلى عن ذلك، و«استقر على الثراء بسعر زهيد»، وهو نهج بافيت الخاص.

بافيت على حق في أن علم الاقتصاد ليس طريقة مثالية لكسب المال كمستثمر. فهذا ليس الغرض الذي خلق علم الاقتصاد من أجله. إنه علم الوسائل والغايات. ولذلك دع خبراء الاقتصاد يتفرغوا لعلم الاقتصاد.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

المعلومات المتاحة، يفني الاقتصاديين عن محاولة التغلب على السوق، ولهذا السبب لا يفتنون أبداً.

5- يعتقد خبراء الاقتصاد أنهم قادرون على التغلب على السوق، لكنهم مخطئون. وخير مثال على ذلك هو «Long - Term Capital Management»، وهو صندوق تحوط أعلن يضم اثنين من الحائزين على جائزة نوبل في الاقتصاد، روبرت ميرتون، ومايرون سكولز. وقد انهار

مشهوراً على الإطلاق، وذهب للعمل في «وول ستريت»؛ حيث كان الطلب على مهاراته في الرياضيات كبيراً.

3- خبراء الاقتصاد ليسوا أذكىء في الواقع. أنا لا أقتنع بهذا؛ حيث اعتقد أن خبراء الاقتصاد أذكىء. لكن البعض - وليس الجيد منهم - يمكن أن يتعرض للخداع.

هم بالفعل ملمون بتخصصاتهم الفرعية جيداً، ولكنهم ضعفاء في تخصصاتهم الفرعية الأخرى، مثل

المصرفيين الاستثماريين الذين يسألون أستاذ الاقتصاد؛ لماذا هو ليس ثرياً إذا كان بهذا الذكاء؟ وكان جوابه بالمثل؛ لماذا ليسوا أذكىء إذا كانوا بالي الثراء؟

2- خبراء الاقتصاد يارعون في علم الاقتصاد، وتعلم القليل من الاقتصاد مفيد لكثير من الوظائف المرحبة، من الإدارة إلى الأعمال المصرفية.

وارين بافيت، وستيفن كوهين،

بعد أن كتبت رسالة إخبارية الشهر الماضي حول كيفية اختلاف آراء خبراء الاقتصاد عن آراء الناس العاديين، تلقيت رسائل بريد إلكتروني حول تأثير «إذا كان خبراء الاقتصاد أذكىء لهذا الحد، فلماذا ليسوا أثرياء؟».

أنا لست خبيراً اقتصادياً، لذا فإن السؤال لا يزعجني. ورغم ذلك، فإن التفسيرات المحتملة تبدو مثيرة للاهتمام، أحياناً ما تكون مضحكة، وأحياناً تكون عميقة نوعاً ما. هنا 5 نظريات في هذا الجانب...

1- لا يحاول خبراء الاقتصاد أن يكونوا أثرياء، لكن كثيرين منهم يتجه للعمل في المؤسسات الحكومية والتعليم العالي. هذا على الرغم من أن كثيرين لا يتجهون إلى مثل هذه الوظائف ما داموا يطمحون إلى ثروات هائلة.

فوفقاً لمكتب إحصاءات العمل، بلغ متوسط الأجر السنوي لخبراء الاقتصاد في مايو (أيار) 2021 نحو 105630 دولاراً. وهذا أقل من متوسط الأجر الذي يتقاضاه علماء الفلك والمهندسون النوويون وخبراء قياس الجرامات الطبية وفنانشو الماكياج المسرحي والأدائي.

لا أحد يسأل الرهبان لماذا هم ليسوا أغنياء، لأنه من المفهوم أن الثراء ليس طموحهم. وبالمثل، يقدم الاقتصاد مكافآت تتجاوز المال. هناك نكتة في موقع «Quora» عن مجموعة

شربل التي كانت تأتي بالخبر اليقين عن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي كجبهة. أصبحت هي الخبر، قتلت في منطقة اقتحمها قوات الجيش الإسرائيلي، ولم تكن منطقة شمايك وتقاطع نيران، لكون المدغورة كانت في جهة مرمى نيران قوات الجيش الإسرائيلي، التي كانت تطلق النار وفق تقارير وتصريح صحفيين مرافقين لشربل، وكذلك بعض المسؤولين الفلسطينيين، الذين رفضوا طلباً إسرائيلياً للمشاركة في تحقيق مشترك، بعد أن باشرت السلطات الفلسطينية التحقيق؛ حيث أظهر تقرير الطب الشرعي أن المدغورة تلقت رصاصة في الرأس من سلاح فعال متطور، تسببت في تهشم بالدماع، أدى إلى نزف حاد جداً، توفيت على إثره.

الرئيس الفلسطيني وجّه الاتهام والمسؤولية لقوات الجيش الإسرائيلي، بينما النيابة العامة الفلسطينية قالت إنها باشرت إجراءات التحقيق في مقتل الصحافية شربل في مخيم جنين، وأوضحت النيابة العامة في بيان أنها ستتابع القضية من خلال نيابة الجرائم الدولية المختصة بتوثيق الجرائم الداخلة في اختصاص المحكمة الجنائية الدولية، تمهيداً لإحالتها لمكتب المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية، ما يعني أن السلطة الفلسطينية سوف تصعد الأمر، وتدعو إلى مشاركة دولية لضمان عدالة التحقيق، خاصة بعد محاولة الجيش الإسرائيلي اقتحام بيت العزاء في بيت عائلة شربل وتفريق المعزين، واعتباره تجمعاً «غير مرحض».

شربل ليست أول شاهد للحقيقة يقتل، ولن تكون الأخيرة، فالقائمة طويلة جداً، خاصة في مهنة المتاع الصحافية، وخاصة إذا مورست بمهنية وصدق، فشيرين لم تكن مجرد صحافية، بل كانت تمارس مهنتها كصحافية قضية ووطن محتل، وشعب مضطهد في أرضه.

المطالبة بتحقيق دولي لم تقف عند الفلسطينيين، بل إن السفير الأمريكي في إسرائيل، توم نيدن، طالب بإجراء تحقيق شامل في ملبسات مقتلها وإصابة صحافي آخر، وإن كانت مطالبة السفير جاءت لكون التغطية تحمل الجنسية الأمريكية إلى جانب الفلسطينية.

مقتل الصحافية الفلسطينية الأمريكية شربل أبو عاقلة هل سيفتح الباب أمام شرعية قوانين تحمي الصحافيين والمرسلين في مناطق الصراع من أن يكونوا ضحية لإخفاء الحقيقة أو لتوظيف زفق روح بريئة لا ذنب لها سوى وجودها شاهداً على الحقيقة المغيبة.

وفي ظل تعنت قوات الاحتلال الإسرائيلي وتضييقها على الفلسطينيين، وسلبها حقوقهم، وتجريف أراضيهم وبيوتهم، واقتلاع أشجارهم، وحرمانهم من العيش الكريم، نرى أن أمم الصراع سيطول، وأنه ليست هناك بارقة أمل لإنهاء أعمال القتل والتفكيك التي تمارسها سلطات الاحتلال.

## الاحتلال وقتل الحقيقة

قتل شهود الحقيقة، ك مقتل الصحافية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة، هو عبارة عن محاولة بائسة وفاشلة لإخفاء الحقيقة ولو لفترة من الزمن، بينما المنطق العقلاني يقول إن الحقيقة لا يمكن بالمطلق إخفاؤها، ولكن يمكن الإخفاء مؤقتاً.

وهذا المنطق يؤكد وجود العقلية التي تؤمن بالبروتوكول الثاني عشر من بروتوكولات حكماء صهيون الذي يترجم معنى كلمة الحرية ومستقبل الصحافة في المفهوم الصهيوني والأصولي، في إشارة واضحة لقتل الحقيقة، فهما من اغتصب حرية الصحافة، وسيطر على الإعلام، وغيب الحقيقة، وقتل الشهود، والتسلط على الحقيقة وتغييبها.

«لا تترك دليلاً خلفك أو أمامك»، تلك الحكمة التي سطرها هذه البروتوكولات ونفذها الجيش الأمريكي في العراق إبان احتلال العراق مع مراسلي وكالات الأنباء التي تنشر الحقيقة، فكان قتل أيوب والطبيب دالا على ذلك.

شيرين التي كانت تأتي بالخبر اليقين عن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي كجبهة. أصبحت هي الخبر، قتلت في منطقة اقتحمها قوات الجيش الإسرائيلي، ولم تكن منطقة شمايك وتقاطع نيران، لكون المدغورة كانت في جهة مرمى نيران قوات الجيش الإسرائيلي، التي كانت تطلق النار وفق تقارير وتصريح صحفيين مرافقين لشربل، وكذلك بعض المسؤولين الفلسطينيين، الذين رفضوا طلباً إسرائيلياً للمشاركة في تحقيق مشترك، بعد أن باشرت السلطات الفلسطينية التحقيق؛ حيث أظهر تقرير الطب الشرعي أن المدغورة تلقت رصاصة في الرأس من سلاح فعال متطور، تسببت في تهشم بالدماع، أدى إلى نزف حاد جداً، توفيت على إثره.

الرئيس الفلسطيني وجّه الاتهام والمسؤولية لقوات الجيش الإسرائيلي، بينما النيابة العامة الفلسطينية قالت إنها باشرت إجراءات التحقيق في مقتل الصحافية شربل في مخيم جنين، وأوضحت النيابة العامة في بيان أنها ستتابع القضية من خلال نيابة الجرائم الدولية المختصة بتوثيق الجرائم الداخلة في اختصاص المحكمة الجنائية الدولية، تمهيداً لإحالتها لمكتب المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية، ما يعني أن السلطة الفلسطينية سوف تصعد الأمر، وتدعو إلى مشاركة دولية لضمان عدالة التحقيق، خاصة بعد محاولة الجيش الإسرائيلي اقتحام بيت العزاء في بيت عائلة شربل وتفريق المعزين، واعتباره تجمعاً «غير مرحض».

شيرين ليست أول شاهد للحقيقة يقتل، ولن تكون الأخيرة، فالقائمة طويلة جداً، خاصة في مهنة المتاع الصحافية، وخاصة إذا مورست بمهنية وصدق، فشيرين لم تكن مجرد صحافية، بل كانت تمارس مهنتها كصحافية قضية ووطن محتل، وشعب مضطهد في أرضه.

المطالبة بتحقيق دولي لم تقف عند الفلسطينيين، بل إن السفير الأمريكي في إسرائيل، توم نيدن، طالب بإجراء تحقيق شامل في ملبسات مقتلها وإصابة صحافي آخر، وإن كانت مطالبة السفير جاءت لكون التغطية تحمل الجنسية الأمريكية إلى جانب الفلسطينية.

مقتل الصحافية الفلسطينية الأمريكية شربل أبو عاقلة هل سيفتح الباب أمام شرعية قوانين تحمي الصحافيين والمرسلين في مناطق الصراع من أن يكونوا ضحية لإخفاء الحقيقة أو لتوظيف زفق روح بريئة لا ذنب لها سوى وجودها شاهداً على الحقيقة المغيبة.

وفي ظل تعنت قوات الاحتلال الإسرائيلي وتضييقها على الفلسطينيين، وسلبها حقوقهم، وتجريف أراضيهم وبيوتهم، واقتلاع أشجارهم، وحرمانهم من العيش الكريم، نرى أن أمم الصراع سيطول، وأنه ليست هناك بارقة أمل لإنهاء أعمال القتل والتفكيك التي تمارسها سلطات الاحتلال.

## إذا كان خبراء الاقتصاد بهذا الذكاء فلماذا ليسوا أثرياء؟

مشهوراً على الإطلاق، وذهب للعمل في «وول ستريت»؛ حيث كان الطلب على مهاراته في الرياضيات كبيراً.

3- خبراء الاقتصاد ليسوا أذكىء في الواقع. أنا لا أقتنع بهذا؛ حيث اعتقد أن خبراء الاقتصاد أذكىء. لكن البعض - وليس الجيد منهم - يمكن أن يتعرض للخداع.

هم بالفعل ملمون بتخصصاتهم الفرعية جيداً، ولكنهم ضعفاء في تخصصاتهم الفرعية الأخرى، مثل

المصرفيين الاستثماريين الذين يسألون أستاذ الاقتصاد؛ لماذا هو ليس ثرياً إذا كان بهذا الذكاء؟ وكان جوابه بالمثل؛ لماذا ليسوا أذكىء إذا كانوا بالي الثراء؟

2- خبراء الاقتصاد يارعون في علم الاقتصاد، وتعلم القليل من الاقتصاد مفيد لكثير من الوظائف المرحبة، من الإدارة إلى الأعمال المصرفية.

وارين بافيت، وستيفن كوهين،

بعد أن كتبت رسالة إخبارية الشهر الماضي حول كيفية اختلاف آراء خبراء الاقتصاد عن آراء الناس العاديين، تلقيت رسائل بريد إلكتروني حول تأثير «إذا كان خبراء الاقتصاد أذكىء لهذا الحد، فلماذا ليسوا أثرياء؟».

أنا لست خبيراً اقتصادياً، لذا فإن السؤال لا يزعجني. ورغم ذلك، فإن التفسيرات المحتملة تبدو مثيرة للاهتمام، أحياناً ما تكون مضحكة، وأحياناً تكون عميقة نوعاً ما. هنا 5 نظريات في هذا الجانب...

1- لا يحاول خبراء الاقتصاد أن يكونوا أثرياء، لكن كثيرين منهم يتجه للعمل في المؤسسات الحكومية والتعليم العالي. هذا على الرغم من أن كثيرين لا يتجهون إلى مثل هذه الوظائف ما داموا يطمحون إلى ثروات هائلة.

فوفقاً لمكتب إحصاءات العمل، بلغ متوسط الأجر السنوي لخبراء الاقتصاد في مايو (أيار) 2021 نحو 105630 دولاراً. وهذا أقل من متوسط الأجر الذي يتقاضاه علماء الفلك والمهندسون النوويون وخبراء قياس الجرامات الطبية وفنانشو الماكياج المسرحي والأدائي.

لا أحد يسأل الرهبان لماذا هم ليسوا أغنياء، لأنه من المفهوم أن الثراء ليس طموحهم. وبالمثل، يقدم الاقتصاد مكافآت تتجاوز المال. هناك نكتة في موقع «Quora» عن مجموعة

شربل التي كانت تأتي بالخبر اليقين عن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي كجبهة. أصبحت هي الخبر، قتلت في منطقة اقتحمها قوات الجيش الإسرائيلي، ولم تكن منطقة شمايك وتقاطع نيران، لكون المدغورة كانت في جهة مرمى نيران قوات الجيش الإسرائيلي، التي كانت تطلق النار وفق تقارير وتصريح صحفيين مرافقين لشربل، وكذلك بعض المسؤولين الفلسطينيين، الذين رفضوا طلباً إسرائيلياً للمشاركة في تحقيق مشترك، بعد أن باشرت السلطات الفلسطينية التحقيق؛ حيث أظهر تقرير الطب الشرعي أن المدغورة تلقت رصاصة في الرأس من سلاح فعال متطور، تسببت في تهشم بالدماع، أدى إلى نزف حاد جداً، توفيت على إثره.

الرئيس الفلسطيني وجّه الاتهام والمسؤولية لقوات الجيش الإسرائيلي، بينما النيابة العامة الفلسطينية قالت إنها باشرت إجراءات التحقيق في مقتل الصحافية شربل في مخيم جنين، وأوضحت النيابة العامة في بيان أنها ستتابع القضية من خلال نيابة الجرائم الدولية المختصة بتوثيق الجرائم الداخلة في اختصاص المحكمة الجنائية الدولية، تمهيداً لإحالتها لمكتب المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية، ما يعني أن السلطة الفلسطينية سوف تصعد الأمر، وتدعو إلى مشاركة دولية لضمان عدالة التحقيق، خاصة بعد محاولة الجيش الإسرائيلي اقتحام بيت العزاء في بيت عائلة شربل وتفريق المعزين، واعتباره تجمعاً «غير مرحض».

شيرين التي كانت تأتي بالخبر اليقين عن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي كجبهة. أصبحت هي الخبر، قتلت في منطقة اقتحمها قوات الجيش الإسرائيلي، ولم تكن منطقة شمايك وتقاطع نيران، لكون المدغورة كانت في جهة مرمى نيران قوات الجيش الإسرائيلي، التي كانت تطلق النار وفق تقارير وتصريح صحفيين مرافقين لشربل، وكذلك بعض المسؤولين الفلسطينيين، الذين رفضوا طلباً إسرائيلياً للمشاركة في تحقيق مشترك، بعد أن باشرت السلطات الفلسطينية التحقيق؛ حيث أظهر تقرير الطب الشرعي أن المدغورة تلقت رصاصة في الرأس من سلاح فعال متطور، تسببت في تهشم بالدماع، أدى إلى نزف حاد جداً، توفيت على إثره.

الرئيس الفلسطيني وجّه الاتهام والمسؤولية لقوات الجيش الإسرائيلي، بينما النيابة العامة الفلسطينية قالت إنها باشرت إجراءات التحقيق في مقتل الصحافية شربل في مخيم جنين، وأوضحت النيابة العامة في بيان أنها ستتابع القضية من خلال نيابة الجرائم الدولية المختصة بتوثيق الجرائم الداخلة في اختصاص المحكمة الجنائية الدولية، تمهيداً لإحالتها لمكتب المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية، ما يعني أن السلطة الفلسطينية سوف تصعد الأمر، وتدعو إلى مشاركة دولية لضمان عدالة التحقيق، خاصة بعد محاولة الجيش الإسرائيلي اقتحام بيت العزاء في بيت عائلة شربل وتفريق المعزين، واعتباره تجمعاً «غير مرحض».

شيرين ليست أول شاهد للحقيقة يقتل، ولن تكون الأخيرة، فالقائمة طويلة جداً، خاصة في مهنة المتاع الصحافية، وخاصة إذا مورست بمهنية وصدق، فشيرين لم تكن مجرد صحافية، بل كانت تمارس مهنتها كصحافية قضية ووطن محتل، وشعب مضطهد في أرضه.

المطالبة بتحقيق دولي لم تقف عند الفلسطينيين، بل إن السفير الأمريكي في إسرائيل، توم نيدن، طالب بإجراء تحقيق شامل في ملبسات مقتلها وإصابة صحافي آخر، وإن كانت مطالبة السفير جاءت لكون التغطية تحمل الجنسية الأمريكية إلى جانب الفلسطينية.

مقتل الصحافية الفلسطينية الأمريكية شربل أبو عاقلة هل سيفتح الباب أمام شرعية قوانين تحمي الصحافيين والمرسلين في مناطق الصراع من أن يكونوا ضحية لإخفاء الحقيقة أو لتوظيف زفق روح بريئة لا ذنب لها سوى وجودها شاهداً على الحقيقة المغيبة.

وفي ظل تعنت قوات الاحتلال الإسرائيلي وتضييقها على الفلسطينيين، وسلبها حقوقهم، وتجريف أراضيهم وبيوتهم، واقتلاع أشجارهم، وحرمانهم من العيش الكريم، نرى أن أمم الصراع سيطول، وأنه ليست هناك بارقة أمل لإنهاء أعمال القتل والتفكيك التي تمارسها سلطات الاحتلال.

مقتل الصحافية الفلسطينية الأمريكية شربل أبو عاقلة هل سيفتح الباب أمام شرعية قوانين تحمي الصحافيين والمرسلين في مناطق الصراع من أن يكونوا ضحية لإخفاء الحقيقة أو لتوظيف زفق روح بريئة لا ذنب لها سوى وجودها شاهداً على الحقيقة المغيبة.

وفي ظل تعنت قوات الاحتلال الإسرائيلي وتضييقها على الفلسطينيين، وسلبها حقوقهم، وتجريف أراضيهم وبيوتهم، واقتلاع أشجارهم، وحرمانهم من العيش الكريم، نرى أن أمم الصراع سيطول، وأنه ليست هناك بارقة أمل لإنهاء أعمال القتل والتفكيك التي تمارسها سلطات الاحتلال.

### علم الاقتصاد ليس طريقة مثالية لكسب المال كاستثمار

#### فهذا ليس الغرض الذي خلق علم الاقتصاد

#### من أجله إنه علم الوسائل والغايات

تاريخ الاقتصاد. هؤلاء الخبراء الاقتصاديون لديهم خبرة تقنية، ولكن ليست لديهم الحكمة.

4- خبراء الاقتصاد مقيدون ب«فرضية السوق الفعالة»، وهناك نكتة عن رجل اقتصاد شاب ينحني للانقاط ورقة نقدية فئة 20 دولاراً رآها على الرصيف. طلب منه زميله الأكبر سناً ألا يزعم نفسه، لأنه إذا كانت هذه بالفعل ورقة نقدية بقيمة 20 دولاراً، وكان شخصاً ما قد انقلتها بالفعل، إن التفاني في فرضية الأسواق الفعالة، التي تقترض أن الأسعار تعكس جميع

وكينيث غريفين، وهنري كرافيس، وإيلون ماسك من المليارديرات الحاصلين على درجة البكالوريوس أو الماجستير في الاقتصاد.

الخطأ هو أن تحب هذا المجال كثيراً لدرجة أنك تحصل على الدكتوراه، وتصبح باحثاً ما بعد الدكتوراه أو أستاذاً مساعداً. الشيء نفسه ينطبق على العلوم الصعبة. في كتابه «My Life as a Quantity»، كتب الفيزيائي النظري إيمانويل ديرمان أنه لم يبدأ في جني أموال حقيقية، حتى أدرك أنه لن يكون عالماً فيزيائياً

وعدمهم، وكذلك فإنه قد كان ولا يزال ضد منح الحقوق للعرب في الدولة الصهيونية.

ولذلك فإن إسرائيل هذه قد كافأته بأنه قد أصبح رئيساً لوزرائها، وبات الأكثر عداءً للأقليات القومية في الدولة الإسرائيلية، وخصوصاً الفلسطينيين والعرب منهم، وحقيقة أن هذه مسألة قد مرت بها كثير من قوى وحركات التاريخ، وأن هناك،

## نفتالي بنيت والأيدولوجيا اليهودية المتطرفة

نفتالي بنيت هذا كثيرين، وأن من باع نفسه لعنوا أمته وأهله ودينه، فلا بد أن يبيعه هؤلاء بارخص الأثمان... وحقيقة أن عملية البيع هذه قد بدأت، وأن من اشتراه الإسرائيليون بهذا الثمن سيبيعونه، وبالتأكيد بارخص الأثمان!

لقد كان على نفتالي بنيت هذا ألا يقتدي بوالده، الذي كان قد باع نفسه لأعدائه وأعداء شعبه وأعداء

وعدمهم، وكذلك فإنه قد كان ولا يزال ضد منح الحقوق للعرب في الدولة الصهيونية.

ولذلك فإن إسرائيل هذه قد كافأته بأنه قد أصبح رئيساً لوزرائها، وبات الأكثر عداءً للأقليات القومية في الدولة الإسرائيلية، وخصوصاً الفلسطينيين والعرب منهم، وحقيقة أن هذه مسألة قد مرت بها كثير من قوى وحركات التاريخ، وأن هناك،

اعتبار أنهم قد كانوا في تلك المرحلة من مواطني الاتحاد السوفياتي الذي كان يتزعم دول أوروبا الشرقية كلها وبعض دول الشرق الأوسط التي من بينها دول عربية رئيسية.

الذي قد أصبح رئيساً للوزراء في إسرائيل، أنه قد تخلى عن أصوله القومية التركية (الإسلامية)، والتحق بالجيش الإسرائيلي، وحيث إنه قد

رغم كل ما تشهده هذه المنطقة من ماس وتطورات ومشاكل وإشكالات، ومعها العديد من دول الغرب والشرق، والبعض يقول: والكرة الأرضية كلها، فإن ما أثار حفيظة الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، ودفعه إلى الاستجداء رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بنيت، التصدي إلى ما اعتبره «تصريحات مشيئة» أدلى بها وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، وقال فيها: «إن أدولف هتلر كان لديه دم يهودي» وهذا مع أن الأدلة السابقة واللاحقة قد أثبتت أن أدولف هتلر كان يهودياً بالفعل، وأنه ليس لديه دم يهودي فقط، لا، بل إنه يهودي بالفعل وحققاً وحقيقة، وهذا قد أدى بالطبع إلى أزمة دبلوماسية بين روسيا وإسرائيل، حيث إن الإسرائيليين يرفضون هذه الحقائق ولا يعترفون بها، وحيث إن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قد وصف هذه التصريحات بأنها مشيئة:

وبالطبع، فإن روسيا قد بقيت متمسكة بموقفها، وذلك مع أن الرئيس فلاديمير بوتين قد اعتذر عن تصريحات لافروف هذه، وبأن أصول أدولف هتلر يهودية وحقيقة، ووفقاً لمعلومات ثابتة ومؤكدة، فإن هتلر يهودي، وهذا من المفترض أنه لا يعيبه؛ فاليهود لعبوا أدواراً حضارية في حركة التاريخ، وكثيرون منهم قد قُتلوا في معسكرات الإبادة الجماعية والعمليات العقابية النازية، وعلى

وعدمهم، وكذلك فإنه قد كان ولا يزال ضد منح الحقوق للعرب في الدولة الصهيونية.

ولذلك فإن إسرائيل هذه قد كافأته بأنه قد أصبح رئيساً لوزرائها، وبات الأكثر عداءً للأقليات القومية في الدولة الإسرائيلية، وخصوصاً الفلسطينيين والعرب منهم، وحقيقة أن هذه مسألة قد مرت بها كثير من قوى وحركات التاريخ، وأن هناك،

اعتبار أنهم قد كانوا في تلك المرحلة من مواطني الاتحاد السوفياتي الذي كان يتزعم دول أوروبا الشرقية كلها وبعض دول الشرق الأوسط التي من بينها دول عربية رئيسية.

الذي قد أصبح رئيساً للوزراء في إسرائيل، أنه قد تخلى عن أصوله القومية التركية (الإسلامية)، والتحق بالجيش الإسرائيلي، وحيث إنه قد

رغم كل ما تشهده هذه المنطقة من ماس وتطورات ومشاكل وإشكالات، ومعها العديد من دول الغرب والشرق، والبعض يقول: والكرة الأرضية كلها، فإن ما أثار حفيظة الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، ودفعه إلى الاستجداء رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بنيت، التصدي إلى ما اعتبره «تصريحات مشيئة» أدلى بها وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، وقال فيها: «إن أدولف هتلر كان لديه دم يهودي» وهذا مع أن الأدلة السابقة واللاحقة قد أثبتت أن أدولف هتلر كان يهودياً بالفعل، وأنه ليس لديه دم يهودي فقط، لا، بل إنه يهودي بالفعل وحققاً وحقيقة، وهذا قد أدى بالطبع إلى أزمة دبلوماسية بين روسيا وإسرائيل، حيث إن الإسرائيليين يرفضون هذه الحقائق ولا يعترفون بها، وحيث إن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قد وصف هذه التصريحات بأنها مشيئة:

وبالطبع، فإن روسيا قد بقيت متمسكة بموقفها، وذلك مع أن الرئيس فلاديمير بوتين قد اعتذر عن تصريحات لافروف هذه، وبأن أصول أدولف هتلر يهودية وحقيقة، ووفقاً لمعلومات ثابتة ومؤكدة، فإن هتلر يهودي، وهذا من المفترض أنه لا يعيبه؛ فاليهود لعبوا أدواراً حضارية في حركة التاريخ، وكثيرون منهم قد قُتلوا في معسكرات الإبادة الجماعية والعمليات العقابية النازية، وعلى

### المسجد الأقصى هو الرمز الثابت الذي لم تؤثر عليه

#### ولم تمسه عوامل الزمان البعيد المتلاحقة

#### رغم المحاولات اليائسة والقمع المنهج

ولأسف، بعض العرب الذين لا يجفلون من أن يظهروا لعروبيتهم، وأيضاً لانتمائهم الفلسطيني، عداءً أكثر من عدائهم للعدو الصهيوني، وهذه مسألة معروفة، وكانت قد مرت بها العديد من حركات التاريخ؛ ليس العربية وحدها، و فقط، وإنما في العالم بأسره، وتحديدًا في أوروبا؛ وعليه، فإن بنيت هذا الذي قد تخلى عن انتمائه القومي وانتمائه الإسلامي، من المؤكد أنه سيجد نفسه مطروداً من هذه الدولة الصهيونية... وحيث إن حركة التاريخ القريب والبعيد هذه تشهد بأنه كان أمثال

وعدمهم، وكذلك فإنه قد كان ولا يزال ضد منح الحقوق للعرب في الدولة الصهيونية.

ولذلك فإن إسرائيل هذه قد كافأته بأنه قد أصبح رئيساً لوزرائها، وبات الأكثر عداءً للأقليات القومية في الدولة الإسرائيلية، وخصوصاً الفلسطينيين والعرب منهم، وحقيقة أن هذه مسألة قد مرت بها كثير من قوى وحركات التاريخ، وأن هناك،

اعتبار أنهم قد كانوا في تلك المرحلة من مواطني الاتحاد السوفياتي الذي كان يتزعم دول أوروبا الشرقية كلها وبعض دول الشرق الأوسط التي من بينها دول عربية رئيسية.

الذي قد أصبح رئيساً للوزراء في إسرائيل، أنه قد تخلى عن أصوله القومية التركية (الإسلامية)، والتحق بالجيش الإسرائيلي، وحيث إنه قد

رغم كل ما تشهده هذه المنطقة من ماس وتطورات ومشاكل وإشكالات، ومعها العديد من دول الغرب والشرق، والبعض يقول: والكرة الأرضية كلها، فإن ما أثار حفيظة الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، ودفعه إلى الاستجداء رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بنيت، التصدي إلى ما اعتبره «تصريحات مشيئة» أدلى بها وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، وقال فيها: «إن أدولف هتلر كان لديه دم يهودي» وهذا مع أن الأدلة السابقة واللاحقة قد أثبتت أن أدولف هتلر كان يهودياً بالفعل، وأنه ليس لديه دم يهودي فقط، لا، بل إنه يهودي بالفعل وحققاً وحقيقة، وهذا قد أدى بالطبع إلى أزمة دبلوماسية بين روسيا وإسرائيل، حيث إن الإسرائيليين يرفضون هذه الحقائق ولا يعترفون بها، وحيث إن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قد وصف هذه التصريحات بأنها مشيئة:

وبالطبع، فإن روسيا قد بقيت متمسكة بموقفها، وذلك مع أن الرئيس فلاديمير بوتين قد اعتذر عن تصريحات لافروف هذه، وبأن أصول أدولف هتلر يهودية وحقيقة، ووفقاً لمعلومات ثابتة ومؤكدة، فإن هتلر يهودي، وهذا من المفترض أنه لا يعيبه؛ فاليهود لعبوا أدواراً حضارية في حركة التاريخ، وكثيرون منهم قد قُتلوا في معسكرات الإبادة الجماعية والعمليات العقابية النازية، وعلى

وعدمهم، وكذلك فإنه قد كان ولا يزال ضد منح الحقوق للعرب في الدولة الصهيونية.

ولذلك فإن إسرائيل هذه قد كافأته بأنه قد أصبح رئيساً لوزرائها، وبات الأكثر عداءً للأقليات القومية في الدولة الإسرائيلية، وخصوصاً الفلسطينيين والعرب منهم، وحقيقة أن هذه مسألة قد مرت بها كثير من قوى وحركات التاريخ، وأن هناك،

### صالح القلب



متعددة، لكنه كان عليه أن يدرك ويعرف أن الإسرائيليين سيبيعونه بارخص الأثمان، وأنه سيجد نفسه مضطراً إلى العودة لأهله... الذين لا أهل له غيرهم، ولذلك، ولكل هذا، على نفتالي بنيت أن يعود إلى أهله الصحيح، وإلى أهله الذين لا أهل له غيرهم؛ فهو ابن مدينة حيفا الفلسطينية التي لا يمكن أن تكون ولا أن تصبح إسرائيلية، حتى وإن بقي هؤلاء الصهاينة المحتلون في فلسطين ألف عام. هذا البلد الذي لا يمكن إلا أن يكون، ويبقى عربياً إلى يوم القيامة... وهنا فإنه على من تراوده أي شكوك في هذا المجال أن تراجع تاريخ هذه المنطقة وتاريخ فلسطين تحديداً، التي بعد احتلالات تاريخية متلاحقة كانت لا تلبث أن تعود لأهلها... ولذلك، فإن المؤكد أنها ستعود لأهلها الحقيقيين، إن فلسطينياً وإن عربياً، ومن البحر إلى النهر... نعم، من البحر إلى النهر. وهكذا، فإنه على نفتالي بنيت هذا أن تراجع مسيرة تاريخ هذه المنطقة، وأن يقرأها قراءة صحيحة دون أي التواءات جانبية، ليدرك أنه لا يمكن إلا أن تكون فلسطين عربية، ومن البحر، أي البحر الأبيض المتوسط، إلى النهر، أي نهر الأردن... وأن اسمه النهر هي القدس التي هي بدورها لن تكون إلا عربية. والمعروف هو أن جوهرتها هي قبة الصخرة المشرفة، وأيضاً كنيسة القيامة، وأن المسجد الأقصى هو الرمز الثابت الذي لم تؤثر عليه ولم تمسه عوامل الزمان البعيد المتلاحقة.







اقتصاد  
ECONOMY

## اختتام أعمال المؤتمر الدولي بتوقيع اتفاقيات تجاوزت 2,7 مليار دولار

## السعودية تتبنى «إعلان الرياض» ب6 التزامات تنهض بقطاع الطيران عالمياً



مؤتمر «مستقبل الطيران المدني» يختتم أعماله بـ«إعلان الرياض» (الشرق الأوسط)

وافتح المهندس صالح الجاسر، وزير النقل والخدمات اللوجيستية بالسعودية، الأثنين الماضي، أعمال مؤتمر مستقبل الطيران الذي تنظمه الهيئة العامة للطيران المدني على مدى ثلاثة أيام، في مركز الملك عبد العزيز الدولي للمؤتمرات بمدينة الرياض، تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

وبعد المؤتمر حدثاً دولياً نوعياً وقريباً في قطاع الطيران المدني؛ كونه يشكل فرصة سانحة لتبادل المعارف والأفكار والوقوف على أفضل التجارب والممارسات، لمواكبة التطورات المتسارعة في سوق الطيران، كما يشكل رافداً من روافد تحقيق المستهدفات الوطنية في تنمية الموارد والقدرات.

الطيران حول العالم سبل تحقيق تعافى من ومستدام للقطاع على الصعيد العالمي.

وشهد المؤتمر قيام عدد من وزراء النقل ورؤساء هيئات الطيران المدني والمسؤولين التنفيذيين في شركات طيران عالمية، بتوقيع أكثر من 50 اتفاقية تصل قيمتها إلى 2,7 مليار دولار؛ ما يظهر حجم ثقتهم فيما هو قادم في الأشهر والأعوام المقبلة تحت مظلة المؤتمر.

وشملت الاتفاقيات الموقعة ومذكرات تعاون ثنائية للخدمات الجوية ستساهم في تعزيز الربط بين الشرق الأوسط وأميركا اللاتينية وأفريقيا، كما تم توقيع اتفاقيات في مجالات الاستدامة وتنمية رأس المال البشري وتشغيل المطارات إلى جانب شراكات عدة في المجال التكنولوجي.

الحوار والتحرك العالمي في مجال الاستدامة، والإقرار بالدور الذي يؤديه القطاع ومساهمة في إنجاز مخرجات اقتصادية واجتماعية وثقافية على الصعيدين العالمي والوطني.

وأكد المهندس صالح الجاسر، وزير النقل والخدمات اللوجيستية، على نجاح المؤتمر الأول لمستقبل الطيران، وأنه سيصبح حدثاً متكرراً كل عامين في المملكة.

وشنحت المملكة الجائزة العربية للطيران المدني 2022، بعد استضافتها «مؤتمر مستقبل الطيران»، اعترافاً بجهودها في معالجة أصعب التحديات التي تواجه القطاع عالمياً.

واختتم المؤتمر فعالياته التي استمرت لمدة ثلاثة أيام بالعاصمة الرياض، بحث خلالها عدد من قادة

الاضطرابات الصحية وغيرها وخلق تجربة سفر أكثر اتساقاً وسلامة وسلاسة للعملاء.

ومن المقرر الالتزام بدعم الهدف المتمثل بتحقيق تعافى مستدام وشامل للطيران عبر تبني سياسات طويلة المدى تشجع كلاً من التعاون والمشاركة والشراكات الدولية، وكذلك تعزيز حجم الاستثمارات في مجال الابتكار عبر القطاعين العام والخاص لتطوير التقنيات والحلول المستقبلية التي ستساهم بدورها في الارتقاء بالسفر والخدمات اللوجيستية والقطاعات ذات الصلة.

وستلزم مبادرة «إعلان الرياض» بضرورة تمكين تنمية رأس المال البشري للطيران عبر الاستثمارات في المهارات المطلوبة لتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية، بالإضافة إلى قيادة

الرياض، «الشرق الأوسط» بالتزامن مع ختام «مؤتمر مستقبل الطيران» الذي استضافته المملكة طيلة الأيام الثلاثة الماضية، تبنت السعودية مبادرة «إعلان الرياض للطيران» لتكون نقطة محورية في تاريخ القطاع عالمياً، فضلاً عن الخطوات الرئيسية المتبعة أثناء الحدث خلال الفترة الماضية لجمع الرؤية وأبعادها.

ويشكل الإعلان لحظة حاسمة في تاريخ الطيران العالمي، حيث سيلتزم الموقعون على 6 مبادئ توجيهية لمستقبل الطيران تحقق «رؤية المملكة» في هذا المجال والنهوض به في المرحلة المقبلة، أبرزها تعزيز مواءمة الهيكلة التشغيلية للقطاع وتحسين جاهزيته واستجابته الفعالة أمام

## لاغارد تلوح بزيادة الفائدة في يوليو

فراكتفورت، «الشرق الأوسط» ذكرت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد أن أول زيادة لسعر الفائدة في خلال أكثر من عقد قد تأتي بعد «أسابيع» من نهاية صافي شراء السندات في وقت مبكر من الربع المقبل، لتتضمن بذلك إلى مجموعة متنامية من صناعات السياسات بالبنك، الذين يلحون بأن هذه الخطوة قد تتم في يوليو (تموز) المقبل.

وقالت لاغارد يوم الأربعاء: «أول زيادة لسعر الفائدة سوف تحدث في وقت ما بعد نهاية شراء صافي الأصول»، بحسب وكالة بلومبرغ للأنباء. وأضافت في كلمة في ليوبليانا عاصمة سلوفينيا: «لن نحدد بعد بشكل دقيق موعد ذلك، ولكنني كنت واضحة للغاية أن هذا يمكن أن يعني فترة تستمر لأسابيع قليلة فقط»، ودافعت عن تطبيع «تدريجي» للسياسة النقدية بعد الزيادة المبدئية.

ويدفع زملاء لاغارد بالبنك المركزي الأوروبي على زيادة سعر الفائدة وعلاوة على ذلك، وهو أعلى أربع مرات في اجتماع يعقد في 21 يوليو المقبل، وذلك في مواجهة التضخم القياسي، وهو أعلى ذلك مرات تقريباً من هدف البنك؛ وهو 2 في المائة.

وأظهرت البيانات أن مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل ووقود التدفئة، تراجعت 913 ألف برميل، مقابل توقعات بانخفاض 1,3 مليون برميل.

وقالت الإدارة إن صافي واردات الولايات المتحدة من الخام ارتفع الأسبوع الماضي بمقدار 632 ألف برميل يومياً.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي، إن تعليقاً مؤقتاً للضريبة الاتحادية على البنزين هو خيار يبقى على الطاولة للتصدي للأسعار التي وصلت إلى مستويات مرتفعة تاريخياً.

وزادت أسعار البنزين في محطات الوقود في الولايات المتحدة اليوم وسجلت مستوى قياسياً آخر، متجاوزة المستوى الذي وصلت إليه في مارس.

في غضون ذلك، قال مصدر مطلع، وفق وكالة «رويترز»، إن مشروعاً مشتركاً بين شركة بتروناش الماليزية وشركة أرامكو السعودية لمصفاة ومجمع للبتروكيماويات في ماليزيا عاد للعمل بعد توقف دام عامين.

وكان المجمع المقام في نجبرانج في ولاية جوهور والذي تبلغ طاقته الإنتاجية 300 ألف برميل يومياً قد أغلق في مارس 2020 بعد حريق.



اقترح الاتحاد الأوروبي حظر واردات النفط الروسي مما سيفاقم نقص الإمدادات إلى السوق (رويترز)

المضاي. وزاد أيضاً معدل تشغيل الطاقة إن مخزونات البنزين الأميركية تراجعت 3,6 مليون برميل خلال الأسبوع إلى 225 مليون برميل مقارنة مع توقعات المحللين في 1,6 مليون برميل بانخفاضها 1,6 مليون برميل.

## استئناف العمل بمشروع نفطي سعودي - ماليزي

## النفط يرتفع 5% ويعوّض نصف خسائره الأسبوعية

إمدادات الغاز الروسي. وارتفعت أسعار النفط في عام 2022 بعد أن أضفت الحرب الروسية في أوكرانيا للمخاوف المتعلقة بالإمدادات فوصل سعر برنت إلى 139 دولاراً للبرميل في مارس (آذار) وهو أعلى مستوياته منذ 2008. وكانت المخاوف المتعلّقة بالنمو الاقتصادي في الصين بسبب قيود احتواء (كوفيد - 19) ورفق أسعار الفائدة الأميركية وراء تراجع أسعار النفط هذا الأسبوع.

في الأثناء، قالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية أمس، إن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة ارتفعت بينما انخفضت مخزونات البنزين ونواتج التقطير الأسبوع الماضي.

وزادت مخزونات الخام 8,5 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في السادس من مايو (أيار) إلى 424,2 مليون برميل. وبلغ خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 104,69 دولار للبرميل، بارتفاع 5,01 في المائة.

بشأن الاقتصاد الصيني بعد أن تراجع تضخم تكاليف البضائع عند بوياوات المصانع في الصين مع ارتفاع التكرير الأميركية للنفط زاد مصافي التكرير الأميركية للنفط زاد 230 ألف برميل يومياً في الأسبوع

لندن، «الشرق الأوسط» ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الأربعاء، بعد تراجعها بنحو 10 في المائة في الجلسين السابقين مدعومة بمخاوف تتعلق بالإمدادات، في حين يعمل الاتحاد الأوروبي على حشد التأييد لخطر النفط الروسي ومع توقف إمدادات الغاز الروسي لأوروبا عبر نقطة عبور رئيسية في أوكرانيا.

واقترح الاتحاد الأوروبي حظر واردات النفط الروسي وهو ما يقول محللون إنه سيفاقم نقص الإمدادات إلى السوق ويغير اتجاهات التجارة. وتأجل التصويت الذي يتعين أن يكون بالإجماع إذ تتمسك المجر بموقفها المعارض للحظر.

ويحلول الساعة 15:20 بتوقيت غرينيتش، ارتفعت أسعار خام برنت 4,25 في المائة إلى 106,82 دولار للبرميل. وبلغ خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 104,69 دولار للبرميل، بارتفاع 5,01 في المائة.

ويعوم سعر النفط كذلك التفاؤل بشأن الاقتصاد الصيني بعد أن تراجع تضخم تكاليف البضائع عند بوياوات المصانع في الصين مع ارتفاع التكرير الأميركية للنفط زاد مصافي التكرير الأميركية للنفط زاد 230 ألف برميل يومياً في الأسبوع

## تزايد التكهات بدخول الاقتصادات إلى دائرة التباطؤ

## الأزمة الاقتصادية الراهنة تتجاوز قدرة البنوك المركزية

ويرى أشوروت أنه لا أحد يريد عودة سلطة السياسيين على صناعة السياسة النقدية وتحديد أسعار الفائدة. لذلك يجب إدراك حدود ما يمكن أن تحققه السياسة النقدية بمفردها، عندما تعرض العالم لإجراءات إغلاق شامل ثم إعادة الفتح مرة أخرى في ظل اضطراب سلاسل الإمداد العالمية وأزمة الطاقة الناجمة عن الحرب الروسية في أوكرانيا.

ولا تملك البنوك المركزية سيطرة تذكر على جانب العرض في الاقتصاد، لكنها تستطيع بالتأكيد خلق الطلب الذي سعت خلال السنوات السابقة إلى تشجيعه وتخفيفه بسخاء.

في المقابل تستطيع الحكومات تشجيع جانب الإنتاج والعرض، لكن عندما يكون ذلك ممبراً من الناحية التجارية، وتحتاج مشروعات البنية التحتية والمشروعات العملاقة إلى وقت بخاطر فقط بإهدار تريليونات لكن هناك الكثير الذي يمكن أن تحققه السياسة المالية في هذا الشأن، بخاصة من خلال خفض الضرائب والحوافز الاستثمارية، واختتم أشوروت تحليله بالقول إنه حان الوقت الآن لكي تكرر السلطات في العالم النزعة الإبداعية التي أظهرتها أثناء الجائحة. فعلى هذه السلطات التحرك دون تأخير.



يرى كثير من مراقبين والمحللين أن الأزمة الاقتصادية الراهنة تتجاوز قدرة البنوك المركزية (رويترز)

يشعر المتعاملون في أسواق المال والمستثمرون بقلق متزايد مفهوم بشأن الأصول المقيمة بالجنه الاسترليني، بحسب أشوروت الذي عمل مؤخراً مديراً لتخطيط الأسواق في شركة هايوتونغ سيكوريتيز في لندن. وعلى الجانب الآخر من المحيط الأطلسي لا يرى مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الأميركي عقبات أمام تشديد السياسة النقدية، وبوتيرة متسارعة. وسيؤدي

الأزمة الراهنة أصعب في ظل إصرار وزير الخزانة البريطاني ريشي سوناك على زيادة الضرائب، بدلاً من تخفيفها. بالطبع لن يكون الأمر جيداً بالنسبة للبنك المركزي البريطاني عندما يقرر زيادة سعر الفائدة للمرة الرابعة على التوالي في الوقت الذي يحذر فيه من تزايد مخاطر ركود الاقتصاد فقط على زيادة أسعار الفائدة فقط يمكن أن يؤدي إلى اشتداد حدة ارتفاع نفقات المعيشة، وهو ما أدى إلى تزايد الانقسام بين أعضاء

لجنة السياسة النقدية، حيث يرى بعضهم أولوية الحاجة إلى الحد من التضخم، في حين يرى البعض الآخر مخاطر الانكماش المالي للحكومة.

وتصم الحكومة البريطانية أذاتها عن دعوات خبراء المالية من أجل تخفيف حدة التراجع القادم في مستويات المعيشة. ومع المؤشرات على تراجع رغبة بنك إنجلترا المركزي في التعامل مع أزمة ارتفاع أسعار المستهلك والكساد المتوقع،

فائقة المرونة لن يكون سوى فشل جديد بنكهة مختلفة، والمطلوب بحسب أشوروت الذي أمضى أكثر من ثلاثة عقود في العمل في القطاع المصرفي هو أن تتحمل السياسات المالية جزءاً أكبر من عبء تنشيط الاقتصاد.

وبعد فترة قصيرة من التفكير المشترك بين البنوك المركزية والحكومات عندما زاد الإنفاق الحكومي بالتنسيق مع برامج التحفيز المتكررة من جانب البنوك المركزية، عدنا إلى الوضع الذي تكون فيه البنوك المركزية هي الحصن الوحيد ضد الركود. فالانفصال الحالي بين مستويات السياسة المالية التي تضعها الحكومات والسياسة النقدية التي تضعها البنوك المركزية يضع صناعات السياسة النقدية والمسؤولين عن الاستقرار المالي واستقلالهم عن الحكومة في دائرة الهجوم بشكل خطير.

ويحذر ماركوس أشوروت من أن السير على حبل مشدود بين الرغبة في مكافحة التضخم المرتفع ودخول الاقتصاد في دائرة الركود يمثل معضلة بالنسبة للبنك المركزي الأوروبي. ففي حين يطالب الصقور في مجلس محافظي البنك بسرعة سحب برامج التحفيز والتخلي عن أسعار الفائدة السلبية، تتزايد مخاطر دخول اقتصادات منطلة اليورو إلى دائرة التباطؤ

تطوير اقتصادي  
نيويورك، «الشرق الأوسط» عندما تعرض العالم للأزمة المالية في خريف 2008 واستمرت أغلب شهور 2009 كان صناعات السياسة النقدية في البنوك المركزية الكبرى نجوم هذه المرحلة بفضل السياسات النقدية التي تبنتها لتجاوز الأزمة وإنعاش الاقتصادات. وعندما تعرض العالم لجائحة فيروس «كورونا» المستجد منذ أواخر 2019، عاد صناعات السياسة النقدية في البنوك المركزية ليحتلوا مشهد الصدارة مجدداً بفضل سياسات بالغة المرونة وحزم تحفيز نقدي ضخمة. ولكن يبدو أن الأزمة الاقتصادية التي يمر بها العالم حالياً تحتاج إلى ما هو أكثر من تحركات البنوك المركزية. ويقول المحلل الاقتصادي ماركوس أشوروت في تحليل نشرته وكالة بلومبرغ إن الزيادات الأخيرة في أسعار الفائدة والتي جاءت متأخرة وقليلة للغاية وتقليص الميزانيات لن تمنع معدلات التضخم من الوصول إلى أكثر من 10 في المائة. في الوقت نفسه فإن تبني سياسات نقدية تدفع الاقتصاد في اتجاه الركود بعد سنوات من تبني سياسات نقدية







## الجنه المصري لأعلى مستوياته في أكثر من 3 أسابيع

الإعمال، وعقد اجتماعات موسعة تشمل مستثمري كل المحافظات لإعداد حصر شامل بالصناعة الغذائية للمصانع ومواصفاتها المطلوبة، وعقد شراكات بين المصانع الكبرى ذات الاحتياجات المشتركة لإنشاء خطوط إنتاج للسلع الغذائية المطلوبة في مصانعهم.

من جانبه رحب المهندس أسامة الشاهد عضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات المصرية، بقرار السيسي باستثناء مستلزمات الإنتاج والمواد الخام من الإجراءات المطبقة على عملية الاستيراد التي تم تطبيقها مؤخراً، وذلك بالعودة إلى النظام القديم من خلال العمل بمستندات التحصيل.

وقال الشاهد في تصريحات صحافية أمس، إن القرار يعكس رؤية القيادة السياسية حول الأهتمام بالقطاع الصناعي، وتوفير كافة السبل وإزالة كافة العوائق لانتعاش وتصحيح مسار القطاع الرئيسي للسياسة الخاصة بتعميق الصناعة الوطنية في الاقتصاد المصري وأقعا ملموسا.

وأشار الشاهد إلى الثلاث مبادرات من قبل الرئيس السيسي خلال الفترة الأخيرة لدعم القطاع، الأولى تتعلق بزيادة الصادرات المصرية بالوصول بها إلى 100 مليار دولار خلال خمس سنوات، ثم مبادرة تعميق التصنيع المحلي، ثم أخيراً استثناء مستلزمات الإنتاج من المواد الخام والسلع الوسيطة من إجراءات عمليات الاستيراد.

وتمثل الصناعة نحو 17 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي المصري، وتوفر فرص عمل تتجاوز الثلاثة ملايين عامل، ومنذ صدور قراره بزيادة الصادرات المصرية بقرارات وتوجهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، والمتعلقة بالإجراءات الاستيرادية لمستلزمات الإنتاج.

ونكر الشارقي أن ما جاء من توجهات الرئيس «خطوة مهمة ونهاية لإجراء احترازي، عامل. ونحن نذكرنا مرارا وتكرارا أن هذه القرارات مؤقته لأسباب طارئة حتى يتم ضبط السياسات النقدية ومنع دخول البلاد في أي أزمة، وبالفعل نجد أن الدولة المصرية دوماً تؤكد على أنها على مقربة شديدة من مطالب القطاع الخاص والمتنوع والمتفهم والمتعد الإنتاج، وتشعر بالتحديات وتعرف جيداً أهمية الحفاظ على مكتسبات الإصلاح الاقتصادي».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

سجل الجنيه المصري خلال تعاملات أمس الأربعاء، أعلى مستوياته في أكثر من ثلاثة أسابيع، وذلك بعد يوم من صدور بيانات تشير إلى قفزة في تضخم أسعار المستهلكين.

وأظهرت بيانات رفينيتيف أن الجنيه المصري بلغ مستوى 18,38 جنيه مقابل الدولار أمس 18,43 الذي سجله يوم الثلاثاء، وكانت آخر مرة لامس فيها الجنيه المصري هذا المستوى في 17 أبريل (نيسان).

وأظهرت بيانات الجهاز المركزي المصري للتعبيات العامة والإحصاء أمس أن تضخم أسعار المستهلكين بالمدن المصرية قفز إلى 13,1 في المائة على أساس سنوي في أبريل. كانت قيمة العملة قد تزلت 14 في المائة في 21 مارس (آذار) بعد نحو عام ونصف العام دون تغيير يذكر.

وتعاني الأسواق النامية ومنها مصر من أزمة في توفير العملة الأجنبية، نتيجة الأزمات العالمية المتتالية، والتي أقرها وما زال مستمرا تداعيات حرب أوكرانيا.

ونتيجة لذلك كان البنك المركزي المصري قد أصدر قرارا يهدف للحد من الواردات بالعملة الأجنبية، غير أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قرر أول من أمس استثناء بعض الخامات والسلع من هذا القرار. أشاد اتحاد مستثمري المشروعات الصغيرة والمتوسطة باستجابة السيسي لمطالب المستثمرين وأصحاب المصانع بتسهيل عمليات استيراد المواد الخام ومستلزمات الإنتاج اللازمة للصناعة من خلال إعادة العمل بمستندات التحصيل بدلا من الاعتمادات المستندية التي كانت تسببت في تأخير العمل بالمصانع وتوقف بعض خطوط الإنتاج.

وقال عبد السقطي رئيس الاتحاد في بيان أمس، إنه من المتوقع حدوث انفراجة قريبة للمصانع بشرط سرعة تنفيذ التوجيهات الرئاسية، وإنهاء قوائم الانتظار للحصول على الاعتمادات المستندية الخاصة بالمصانع.

ودعا السقطي إلى العمل خلال الفترة القادمة على تشجيع إنشاء مصانع لإنتاج السلع الغذائية للصناعة والنوسع فيها بقدر الإمكان للحد من تأثير أي أزمة عالمية على الاقتصاد المحلي من خلال عدة إجراءات أهمها: توحيد جهود كل منظمات

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة للإعلان عن اليوم العالمي للتمور، شملت المبادرات دخول بنك الأصول الوراثية لأصناف النخيل والتمور موسوعة غينيس لأكثر عدد أصناف نخيل بـ127 صنفاً، كما جرى اعتماد المملكة من قبل لجنة الدستور الغذائي «الكودكس» رئيساً مشاركاً في فريق إعداد مواصفات التمور عالمياً.

وأسهمت السعودية في إنشاء المؤتمر العالمي للتمور الذي جرى عقده بنسخته في مدينة الرياض والقصيم، فيما جرى الإعلان مؤخراً عن تأسيس المجلس الدولي للتمور برئاسة المملكة في شهر فبراير (شباط) عام 2022.

وتعنى الهيئة بزيادة الصادرات غير النفطية والانفتاح على الأسواق العالمية، وتوظيف إمكاناتها الاقتصادية كافة، نحو تحسين كفاءة بيئة التصدير عن طريق وضع البرامج وتقديم الحوافز للمصدرين، وتشجيع المنتجات السعودية في الأسواق الدولية، والرفع من جودتها التنافسية وبما يعكس مكانة المنتج الوطني ولتكون رافداً للاقتصاد.

ويأتي عمل «الصادرات السعودية» ترجمة لرؤية المملكة 2030، وتلبية لطلعات الحكومة في البلاد نحو تنويع مصادر الدخل للاقتصاد الوطني.

## سعيًا لتسهيل الإجراءات ووضع الحلول لمعالجة التحديات حصر عوائق تصدير التمور السعودية إلى المغرب



السعودية توسع صادراتها من إنتاج التمور إلى الأسواق الخارجية (الشرق الأوسط)

استراتيجية تنفيذ تلك المبادرات بشكل نهائي تمثلت في تسجيل التمور «كفاكهة غير اعتيادية» (سوبر فود) لدى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة عام 2019، وإقرار منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «السنة الدولية للتمور» عام 2027، وفيما يجري التنسيق مع

وأسهمت المملكة في دعم قطاع النخيل والتمور على المستوى الدولي عبر مبادرات بالتنسيق مع منظمات أممية، حيث استطاعت وزارة البيئة والمياه والزراعة والمركز الوطني للنخيل والتمور العمل على صياغة وإنجاز المبادرات، وعقد ورش عمل وبرامج دائمة عبر

23 في المائة من غيرها من التمور، وارتفعت نسبة زيادة قيمة صادرات التمور 110 في المائة من عام 2016. حيث حققت المملكة أعلى نسبة معدل نمو سنوي عالمياً في صادرات هذا المنتج 13 في المائة خلال الأعوام الخمسة الماضية وفقاً لتقرير الهيئة العامة للإحصاء.

من التمور 1,2 مليار ريال (324 مليون دولار) خلال العام المنصرم بنسبة زيادة 31 في المائة مقارنة بعام 2020. وتمكنت السعودية عبر تمورها من الوصول إلى 113 دولة من مختلف دول العالم، حيث شكلت الطازجة والمختورة منها نسبة 77 في المائة من إجمالي قيمة الصادرات، ونسبة

### بعد مصادقة «الشيخ» على تعيينها

## ليزا كوك أول حاكمة سوداء في «الفيدرالي» الأميركي



«الشيخ» يصادق على تعيين كوك في «الاحتياطي الفيدرالي» (أ.ف.ب)

ميلدجيل في جورجيا جنوب شرق»، وأضاف: «كان طرفاً عائلياً برونجان للتغيير اللاعنفى إلى جانب صديق العائلة مارتن لوثر كينغ».

وأشاد السيناتور عن جورجيا رافايل واريوكوكوك التي كانت «إحدى أوائل الأطفال

واشنطن، «الشرق الأوسط»

صديق مجلس الشيوخ الأميركي الثلاثة على تعيين الخبيرة الاقتصادية ليزا كوك حاكمة في «الاحتياطي الفيدرالي» (البنك المركزي الأميركي). لتصبح بذلك أول امرأة سوداء تتولى هذا المنصب، رغم معارضة الجمهوريين.

وصوت مجلس الشيوخ بأغلبية 51 صوتاً مؤيداً مقابل 50 معارضة للمرشحة التي اختارها الرئيس جو بايدن، وسبح صوت نائبية الرئيس كامالا هاريس وبلغو الغالبية. واصطدم تعيينها بمعارضة شديدة، ولم يتمكن أعضاء مجلس الشيوخ في أبريل (نيسان) من تنظيم تصويت نهائي للمصادقة، إذ إن الجمهوريين عارضوا تعيينها.

وأتم زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل ليزا كوك بأنها «وجدت لنظريات مسؤولاً» بشأن العنصرية والشرطة، وليزا كوك كانت من

تعرضت لهجوم عندما كانت طفلة، في وقت كانت تذهب إلى مدرسة مخصصة للتلاميذ البيض. في مسقط رأسها، تم تدمير المسابح العامة بدلاً من السماح للأشخاص ذوي البشرة السوداء بارتادها، مما دفع هذه الخبيرة الاقتصادية إلى تركيز أعمالها على تداعيات هذا التمييز الذي أبطأ بحسب قولها، المجتمع، ليس فقط الضحايا المباشرين للظلم، وستستمر ولايتها حتى يناير (كانون الثاني) 2024 ويأتي تعيينها في وقت ينبغي على الاحتياطي الفيدرالي أن يكافح تضخمًا قويًا، دون التأخير على النمو الاقتصادي والتوظيف.

وقال السيناتور الديمقراطي شيرود براون في بيان إن «المذكورة كوك تترك كيف تؤثر السياسة الاقتصادية على جميع الأميركيين. تعرف أن العمال هم محرك نمونا الاقتصادي وتترك أن عندما يشارك كل العالم في اقتصادنا، ننمو هذا الأخير بشكل أسرع وأقوى».

شيرود براون في بيان إن «المذكورة كوك تترك كيف تؤثر السياسة الاقتصادية على جميع الأميركيين. تعرف أن العمال هم محرك نمونا الاقتصادي وتترك أن عندما يشارك كل العالم في اقتصادنا، ننمو هذا الأخير بشكل أسرع وأقوى».

## ألمانيا تطمئن مواطنيها: إمدادات الغاز الروسي آمنة

لوهانسك الانفصالية شرقي البلاد. ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية عن المتحدث باسم غازبروم سيرجي كوبريانوف، القول الأربعاء: «إن غازبروم ستخضع 72 مليون متر مكعب من الغاز عبر أراضي أوكرانيا اليوم (أمس)». ويأتي التراجع بعدما شهد أول من أمس ضح 95,8 مليون متر مكعب.

الأول من أكتوبر (تشرين الأول) من العام، و90 في المائة في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني)، و40 في المائة في الأول من فبراير (شباط). وأكدت شركة «غازبروم» الروسية العملاقة للطاقة تراجع الغاز الروسي الذي يتم ضخه إلى أوروبا عبر أراضي أوكرانيا، بعد أن أعلنت كيفيف إيقاف عبور الغاز الروسي عبر منطقة

الوكالة الاتحادية للشبكات ستقدم تقييمها للوضع في تقريرها اليومي، الذي ينشر عادة في الظهيرة. ويترجع استهلاك ألمانيا للغاز في فصول العام الأكثر دفئاً. ومع ذلك، سيتعين ملء خزانات الغاز من أجل الشتاء القادم، وينص قانون جديد على حد أدنى من كميات الملء في تواريخ معينة: 80 في المائة في

الأوكراني يوميًا، وفقاً للجهات التنظيمية الأوكرانية. وقالت أوكرانيا إن الاحتلال جعل من المستحيل الوصول إلى نقطة تقاطع في سوخرانوفكا وتوجيه الغاز إلى طرق أخرى. واستندت الجهة المشغلة إلى حالة «القوة القاهرة». وقالت المتحدثة باسم الوزارة الاقتصاد الألمانية: «نحن نراقب الوضع عن كثب»، مضيفة

وعرقلت أوكرانيا بعض شحنات الغاز الروسي المتوجهة إلى غرب أوروبا في إقليم لوهانسك، وقالت الثلاثاء إن احتلال القوات الروسية للإقليم الشرقي يجعل من المستحيل الإشراف على تدفق الغاز. ويعني هذا القرار أن 32,6 مليون متر مكعب من الغاز يومياً ستتوقف قريباً، وهي نحو ثلث كمية الغاز التي تصددها روسيا عبر الإقليم

برلين، «الشرق الأوسط»

أكدت وزارة الاقتصاد الألمانية أن إمدادات الغاز في ألمانيا غير مهددة حالياً باختناقات حتى لو تم تقييد نقل الغاز الروسي عبر أوكرانيا. وقالت متحدثة باسم الوزارة، وفق وكالة الأنباء الألمانية في برلين أمس الأربعاء: «من الإمدادات في ألمانيا لا يزال مضموناً حالياً».

كبير على الطاقة الروسية، مزيداً من الوقت للإذعان للعقوبات، لم تف باحتياجات أمن الطاقة للبلد الواقع بأوروبا الشرقية. وتنبأ سفي مقطع فيديو على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) أمس: «إذا كانت بروكسل جادة بشأن تبني هذا الخطر، فهذا ممكن فقط إذا تم استثناء الشحنات عبر خطوط الأنابيب».

في غضون ذلك، ذكر وزير خارجية المجر بيتر سيبارتو أن بلاده لن توافق على العقوبات المفروضة على واردات النفط الروسي، إلا إذا تم استثناء الشحنات عبر خطوط الأنابيب. ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء أمس، عن سيبارتو قوله إن أحدث مقترحات للاتحاد الأوروبي، التي تشمل إعطاء المجر وبعض الدول الأخرى التي تعتمد بشكل



يتزايد القلق في ألمانيا من التضخم المتنامي مع توقعات لمستويات أعلى مسبقة (رويترز)

## مخاوف التضخم تفرع ألمانيا

نهاية هذا العام. وتنعكس المخاوف في الشارع الألماني، إذ كشف استطلاع حديث للرأي أن 85 بالمائة من الألمان يشعرون بالقلق من الارتفاعات الكبيرة في الأسعار، وظهر الاستطلاع، الذي أجرته شركة «برايس ووتر هاوس كوبرز» للاستشارات الإدارية أن الكثير من الألمان يعتزمون خفض إنفاقهم على الأثاث والإلكترونيات والمجوهرات والسلع الرياضية بمتكفون من مواجهة الزيادات المرتفعة في الأسعار. وفيما يتعلق بالملابس والسلع الرياضية أيضاً، يرغب الكثيرون في تقييد أنفسهم بما هو ضروري أو التحول إلى منتجات أرخص.

وذكر أكثر من ثلث الذين شملهم الاستطلاع أنهم يعتزمون البحث بشكل مكثف عن أرخص العروض على الإنترنت وفي المتاجر إذا استمرت الأسعار في

هذا ينطبق بشكل خاص على السلع الاستهلاكية المعمرة التي لا تحتاج بشكل أساسي إلى استبدال، مثل الأثاث أو بعض السلع الإلكترونية». وبحسب الاستطلاع، ذكر ثلث الألمان أنهم يعتزمون إرجاء شراء الأثاث والإلكترونيات والمجوهرات والساعات حتى يتمكنوا من مواجهة الزيادات المرتفعة في الأسعار. وفيما يتعلق بالملابس والسلع الرياضية أيضاً، يرغب الكثيرون في تقييد أنفسهم بما هو ضروري أو التحول إلى منتجات أرخص.

وذكر أكثر من ثلث الذين شملهم الاستطلاع أنهم يعتزمون البحث بشكل مكثف عن أرخص العروض على الإنترنت وفي المتاجر إذا استمرت الأسعار في

برلين، «الشرق الأوسط»

يتوقع البنك المركزي الألماني حالياً أن يبلغ متوسط معدل التضخم العام الجاري ما يقارب 7 في المائة. وقال رئيس البنك، يواخيم ناجل، يوم الأربعاء، إن فعالية للبنك برلين، إنه بسبب الزيادة في أسعار الطاقة على وجه الخصوص، ارتفعت معدلات التضخم في منطقة اليورو إلى مستوى غير مسبق.

وقفز معدل التضخم في منطقة العملة الموحدة إلى 7,5 في المائة في أبريل (نيسان)، وهو أعلى معدل يتم تسجيله منذ إطلاق عملة اليورو. وقال ناجل: «إن الزيادات في الأسعار أصبحت على نطاق أوسع بوجه عام، مضيقاً أن البنك المركزي الألماني يفترض الآن «أن معدل التضخم



### أسسوا مواقع خاصة على شبكة الإنترنت

## فرنسا... كتاب اليمين المتطرف يلجأون للنشر الذاتي هرباً من الرقابة

باريس، أنيسة مخالدي

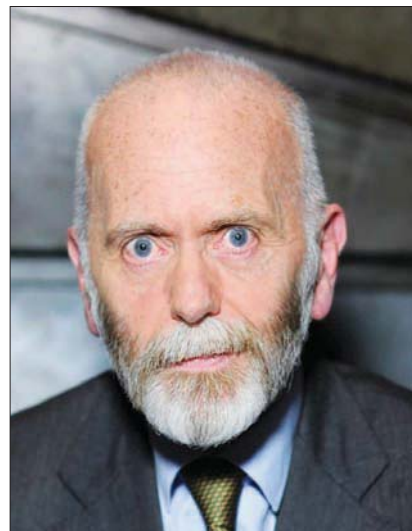
لا يزال يُنظر إلى النشر الذاتي على أنه علامة فشل ودليل قاطع على أن الكاتب لم يفلح في إثبات ذاته والوصول إلى القراء، لكن المفارقة اليوم هي أن يتوجه البعض ممن سبق وأن وصلوا للذمة نحو الاتجاه المعاكس، أي أن يتوجه هؤلاء كتاب حصلوا على اعتراف الوسط وعلى الزواج الشعبي بأعمال تصدرت قائمة المبيعات إلى تبني تجربة النشر الذاتي سواء قسراً أم اختياراً. هذه النزعة الجديدة تخص تحديداً بعض من عُرف بإنحيازه لآيديولوجية اليمين المتطرف بعد تعرضهم للرقابة والمقاطعة من قبل دور النشر التقليدية.



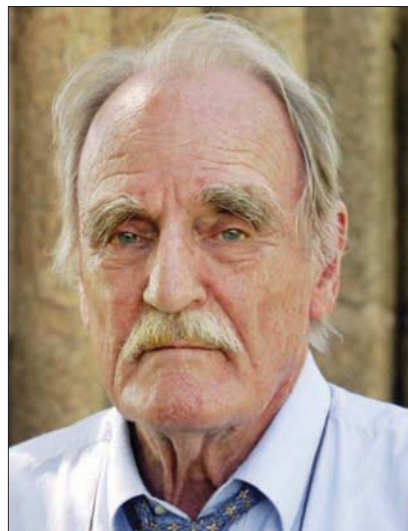
ميشال أنفري



ألان فينكلكرت



رينو كامو



جان راسباري



ريتشارد ميليه



إريك زمور

تعتبر اليمين المتطرف، وإذا أضفنا صاحبها على العنوان عبارة: الهجرة، الإسلام أو الغزو الثقافي، أو المهاجرين، فهو لن يحوز على تغطية إعلامية واسعة فحسب، بل على العكس. التجاري والشعبي الأضواء الأرقام تتحدث عن نفسها: 300 ألف نسخة من الكتاب الأخير للمصاحفي والمرشع السابق لانتخابات الرئاسة إريك زمور، وغالباً ما تصدر كتب الفيلسوفين ميشال أنفري والإن فينكلكرت المعروفين بغزارة الإنتاج والحضور الإعلامي قائمة المبيعات. الأول باع كتابه «التفكير في الإسلام» 350 ألف نسخة، والثاني باع كتابه «الهوية الحزبية» أكثر من 300 ألف نسخة. ومثال آخر هو رواية «معسكر القديسين» لجان راسباري الكاتب المفضل لليمين المتطرف الفرنسي، التي تحلّل فيها هجوم أسطول من المهاجرين الأفارقة على فرنسا، والتي لا تزال من أكثر الروايات مبيعا بمعدل 100 إلى 500 نسخة يومياً رغم مرور أكثر من خمسين سنة على صدورها.

لكن علاقة دور النشر التقليدية بالكاتب المنحازين لأفكار اليمين المتطرف كثيراً ما تتسم بالاضطراب والسعي لتخيل فيها هجوم أسطول من المهاجرين الأفارقة على فرنسا، والتي لا تزال من أكثر الروايات مبيعا بمعدل 100 إلى 500 نسخة يومياً رغم مرور أكثر من خمسين سنة على صدورها. لكن علاقة دور النشر التقليدية بالكاتب المنحازين لأفكار اليمين المتطرف كثيراً ما تتسم بالاضطراب والسعي لتخيل فيها هجوم أسطول من المهاجرين الأفارقة على فرنسا، والتي لا تزال من أكثر الروايات مبيعا بمعدل 100 إلى 500 نسخة يومياً رغم مرور أكثر من خمسين سنة على صدورها.

بل وللضرب من طرف صحفيي ذي أصول يهودية. لإصدار روايته «الرجل الذي توقف عن الكتابة»، اضطر نابي للجوء إلى النشر الذاتي بسبب رفض دور النشر المعروفة نشرها. التوزيع كان محدوداً (10 آلاف نسخة) لكن الرواية أثار انتباه وتم ترشيحها لجائزة رونودو. بعدها قرر الاستغناء نهائيًا عن دور النشر التقليدية، وفتح متجرًا على الشبكة يعرض فيه إصداراته مباشرة على القراء. الكاتب المعروف بتوجهه المعادي للسامية صرح في أكثر من

مناسبة بأن لجوءه للنشر الذاتي هو أحسن قرار اتخذته، فهو إضافة لحصوله على 70 ألف نسخة من الأرباح بدل 12 فإنه يتمتع بحرية الكتابة التي لا تقدر بثمن». ريتشارد ميليه عرف هو الآخر وضعية مماثلة. وهو كاتب معروف بمواقفه العنصرية المعادية للمهاجرين ولا سيما المسلمين. وكان قد أثار الاستهجان حين صرح في أحد لقاءات إذاعة فرانس كولتور بأن وجود اسم محمد عند أجيال المهاجرين من الشباب شيء غير مقبول في فرنسا. الكاتب

لم يتعرض للمقاطعة إلا بعد صدور محاولة ثورية له بعنوان: «في المديح الأدبي أندرس بريفيك، يبرر فيها جريمة أوسلو التي راح ضحيتها 77 شخصاً بإلقاء اللوم على التنوع الثقافي والمهاجرين، معتبرا القاتل ضحية لأنه فقد هويته بسبب هذا التنوع الثقافي. المقاطعة جاءت تحديداً من دار نشر غاليليم التي فصلته من نشر كتابه «البلدان الممتدة» لجان راسباري. اعتبرها لجنة قراءتها بعد أن كان أبرز أعضائها، كما فسخت العقود التي تربطها به. ورغم استمراره في النشاط الأدبي، فإن كتاباته

## «القتل للمبتدئين»... نصائح كاتب في أدب الجريمة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

حول تأثيرها على تحسين المزاج. ويذكر أن جميعهم تقريباً يحملون نفس التساؤلات والتخبطات التي يمكن أن تعيق أي شخص لديه موهبة جاحشة: هل أنا موهوب أم لا، ما مواصفات الكاتب الحقيقي، كيف أتخلص من الإندساذ الإبداعي المعروف بـ«قفلة الكتابة»؟ من أين يمكنني تطوير موهبتي؟ ما مواصفات العمل الجيد، وهل الكتابة حرفة أم موهبة؟ ويقول الكاتب إن مثل هذه التساؤلات وغيرها، تم طرحها ومناقشتها مراراً وتكراراً مع كل ورشة عمل ويأتي الكتاب ليقدّم خلاصات ونصائح مهمة في هذه السياق. ويرى مراد أن «الفضول هو ما يميز كاتباً إذا زهدت فيه نتيجة لتقدم سن الطفل الذي يعيش بداخلك فسئري الحياة عادية رمامية فاترة، والأخطر أنك ستعتري كل ما تراه عينك فعلاً طفولياً لا يستحق



القتل للمبتدئين

ذلك العالم أو أن تمل (جي كي رولينج) مؤلفة سلسلة هاري بوتر من عالم السحر وتعتبره مجرد حكاية طفولية بالتاكيد سيفقد العالم بعض أجمل رواياته وأفلامه ومؤلفيه». ويشير مراد إلى نقطة مهمة وهي أنه لا ينبغي للمقبل على احتراف الكتابة الإبداعية أن يتوقع أنه سيكون من السهل تحقيق الهدف، حيث سيتعين عليه الضحية بالعديد من الأشياء للالتزام بالوقت المحدد وإكمال ما يكتبه. دون المواعيد النهائية التي يحددها لنفسه، لن تصبح الكتابة أبداً إحدى أولوياته. ويخاطب المؤلف الكاتب المبتدئ قائلاً: «صفحتك الأولى قد تكون واحدة من أكثر المراحل إثارة بالنسبة لك، المرحلة التي تكون فيها على وشك وضع قصة تشغلك وتطاردك في صحتك بما يقدمه نتيجة تقدم سنه الداخلي لتختلج مثلًا أن (ستيفن كينغ) شعر بان الرعب غير حقيقي في

المتمسمة بالنزعة الشعبوية المتطرفة لم تعد تصدر إلا على موقع الكاتب الخاص على شبكة الإنترنت. أما رينو كامو الذي اقترن اسمه بكتاب «الاستبداد الكبير» فقد توجه هو الآخر، وبنجاح، نحو طريق النشر الذاتي. وكان كامو ينشر مؤلفاته في دار نشر «بي أو إل» بل وكان من أهم كتابها، كما نشر أيضاً عند «فابار» التي تتمتع بسبعة جيدة، التي علاقتها الوطنية باليمين المتطرف، وتدخلاته في وسائل الإعلام ومواقع التواصل المتمسمة بعنصرية شديدة نحو المهاجرين أثار الكثير من الاستهجان إلى غاية رفع قضايا ضده أمام العدالة الفرنسية ما جعل مؤسسات النشر التقليدية تقرر وقف تعاونها مع الكاتب الفرنسي. رونو كامو يصدر مؤلفاته اليوم عبر منصة أمازون، معتمداً على النشر الذاتي أو ما يسمى «النشر على نفقة الكاتب»، حيث نشر لغاية الآن أكثر من ثلاثين مؤلفاً بهذه الطريقة. كامو كان قد شرح مجلة «الير» الفرنسية سير هذه العملية، حيث يتم طبع كل كتاب، حسب الطلب، في بولندا، تقوم بعدها منصة أمازون بتوزيعه في فرنسا أو أي مكان آخر، وهو ما يسمح للكاتب ببيع أكثر من 300 نسخة شهرياً وتحقيق دخل سادي مريح، بما أنه يحصل على أكثر من 70 في المائة من الأرباح والباقي لآمازون. كما يعرض رونو كامو على قرائه أيضاً نظام اشتراك على موقعه الخاص مقابل 40 يورو سنوياً، لتمكينهم من الحصول على بعض المصاحف الحصرية ولا سيما مدونته الخاصة وهو ما يضيف لمداخيله السابقة ما يعادل 2000 يورو شهرياً. ويرى الكاتب الفرنسي أن استغناءه عن دور النشر التقليدية منحه حرية كبيرة، كما سمح بالقضاء على كل الوسطاء الذين يستغلون خلاصة عمله للاستحواذ على الأرباح. إريك زمور الكاتب والمترجم السابق عن تيار اليمين المتطرف الجديد «روكوكيت» عشره كتب سيكولوجياً معقولاً في نهاية المطاف. عندما فكرت أي الكتب سأختار، كان قرارتي منذ البدء أن أختار الكتب التي ستفكرني إلى ذكريتي قبل سواها، وقد تركت لأهمني حرية الاختيار من غير أي تدخل مقصود فيه باستثناء الأجل الخيارات محصورة في لون معرفي واحد.

1. ملحمية غلغامش: أحد تقاليد السونوية التي أحرص عليها من سنوات هو أن أعيد قراءة هذه الملحمية الإنسانية التي تسائل معضلة الخلود الإنساني وضعها في ثنائية فلسفية مبهرجة: المحدودة والمادية في مقابل الخلود الأخلاقي والقيمي. لم تزل ترجمة طه باقر الأولى لهذه الملحمية هي الترجمة القياسية لها؛ لكن الدكتور ناثل حنون أضاف إليها بترجمته الأحداث الإضافات ثرائية عديدة، وأغناها بتعليقات واستطرادات مفيدة. اعتمدت هذه الملحمية مرجعاً في مسرحيتي «اللالي السومرية»، لكن بعد أن أعدت النظر في الطبعة الدرامية لشخص الملحمية.

2. ارتقاء الإنسان The Ascent of Man: هذا كتاب ألفه الكاتب وعالم الرياضيات والفيزياء جاكوب برونوفسكي، وكان في الأصل سلسلة وثائقية بثتها الـBBC قبل أن تطبع في كتاب. قرأت الكتاب بسختة الإنجليزية أول مرة بعد استعارته من مكتبة المعهد الثقافي البريطاني في بغداد، ثم أعدت قراءته بعد أن نُشر مترجماً ضمن سلسلة «عالم المعرفة» الكويتية. تكمن أهمية هذا الكتاب في ما يرويته عن التطور البشري بطريقة زمنية خطية كلاسيكية، وإنما يجعلك تشاهد صوراً مرئية طامحة بالحياة والحسية وتغامر الفكر مع العمل، والعقل مع المادة.

3. صيادون في شارع ضيق: هي الرواية الأولى التي كتبها المثقف متعدد الأوجه وأحد أقطاب الانتلجنسيا العربية، الراحل جبرا إبراهيم جبرا بعد أن حلّ ببغداد عقب إكمال دراسته الجامعية في جامعة كمبريدج البريطانية. لم أزل أعتقد أن هذه هي أفضل رواية كتبها جبرا بالقياس مع كل رواياته العديدة التي كتبها لاحقاً. من المؤكد أن جبرا - بما يمتلكه من عقل فلسفي وأدبي وفني مركب - هو أفضل كاتب جبرا بمنظور منه كروائي؛ لكن هذه الرواية تبقى فريدة وعالقة في الذاكرة. كتب جبرا هذه الرواية بإنجليزيتته الرفيعة التي جعلت الناقد الأدبي للحق «التايمز» الأدبي يصف جبرا بأنه «يتنفس هواءً فكتوريا». كان عملاً جليلاً عندما أقدم الدكتور محمد صفور على ترجمة هذه الرواية إلى العربية.

4. فن الرواية: كتاب فريد كتبه الكاتب والفيلسوف والروائي الراحل كولن ويلسون. نال ويلسون شهرته الذائعة - التي أعقبها خفوت لاحق - بعد أن نشر كتابه الأول «اللامنتمي» عام 1956؛ لكنني أعتقد أن كتابه «فن الرواية» هو عمله الأهم الذي لا يضاويه عمل آخر. نشر ويلسون هذا الكتاب بداية سبعينات القرن الماضي، والغريب أنه لم يترجم إلى العربية إلا عام 1986 على يد الدكتور محمد درويش. ليس بوسعي إطراء الكتاب سوى القول إنني كروائية وكاتبة أحرص على قراءة ومتابعة ما يكتب عن فنّ الرواية، ولم أجد لليوم كتاباً أفضل من كتاب ويلسون هذا. يبدو لي ويلسون في هذا الكتاب متفوقاً على كل من ميلان كونديرا في كتابه «فن الرواية»، وأميرتو إيكو في كتابه «ست جولات في غابة السرد»، وعمد ويلسون مقارنة ذهنية - نفسية مركبة في قراءته التحليلية لأنماط مختلفة من الروايات.

5. صوّر من الذاكرة ومقالات أخرى: أحد كتب السيرة الذاتية التي كتبها الفيلسوف الراحل برتراند رسل منتصف خمسينات القرن الماضي، رسم فيها «يوتريتهات» نابضة بالحياة لشخص عرفهم (جده، دي. إ.ج. لورنس، وإبتهيد،...)، كما أشار فيه إلى بعض الموضوعات الحيوية مثل: كيفية التعايش مع بلوغ الثمانين، أساليب إجرائية في الكتابة الإبداعية... إلخ. لا أظن أن هذه الصور الفريدة التي رسمها رسل ستعادل ذاكرة كل من قرأها طيلة حياته.

6. فلسفة الفيزياء: كتاب صغير كتبه الدكتور الراحل محمد عبد الطيف مطرب، أستاذ الفيزياء النووية وفلسفة العلم في جامعة بغداد. نُشر الكتاب أول مرة ضمن سلسلة «الموسوعة الصغيرة» في بغداد عام 1977، ثم أعاد الكاتب النظر فيه ونشره بجرازين عام 1985 ضمن السلسلة ذاتها لكنها بعنوان «الفلسفة والفيزياء». كان الكتاب ريادياً في التعريف بموضوعة الأسس الفلسفية للعلم وبخاصة لنظرية الكم (بسمها المؤلف النظرية الكوانتية).

7. الإنسان في المرأة علاقة الأنثروبولوجي بالحياة المعاصرة: لم أزل أرى أن هذا الكتاب هو الكتاب الأجل الذي قرأته في حقل المباحث الأنثروبولوجية. ألف الكتاب الباحث الأنثروبولوجي الأمريكي كلايد كلوكهون، وترجمه إلى العربية الدكتور الراحل شاكر مصطفى سليم، المعروف بمبخته المستفيض عن المعالم الأنثروبولوجية لمنطقة الأمازون العراقية. الكتاب مكتوب بكيفية بعيدة عن التخشب والصلادة، ويكاد المرء يكشف هذا الأمر من عناوين فصول الكتاب والتعهدات الأولية لكل فصل.

8. الرياضيات والبحت عن المعرفة: أحد الكتب التي كتبها أستاذ الرياضيات الأميركي موريس كلاين، المتخصص في تعليم الرياضيات والأصول الثقافية للرياضيات. ترجم الكتاب إلى العربية الدكتور صباح داؤود سليم، أستاذ الرياضيات في جامعة البصرة منتصف ثمانينات القرن الماضي. يكتشف القارئ لهذا الكتاب أن الرياضيات أبعد ما تكون عن «وصفات الطبخ» الشائعة في النشاطات المدرسية، وأنها سلسلة مترابطة رصينة من الأفكار التي تمثل أحد المنجزات الحضارية الرائعة للإنسان.

9. العلم بعد مائتي عام: أحد المؤلفات المرجعية في الحقل البحثي المعروف بـ«علم المستقبليات» Futurology، ألفه المنظر الاستراتيجي وعالم التطوير الفكري والفلسفي وآخرون، وصدر الكتاب مترجماً إلى العربية عن سلسلة «عالم المعرفة» الكويتية عام 1982. مع أن هذا الكتاب يبدو متقادماً بعض الشيء؛ لكن فراءة الكتاب تكمن في منظوره الواسع الذي تجاوز فيه المؤلف حدود الزمان والمكان. الأخلاقيات: سيكون أمراً محووداً أنهي قائمتي المختارة لكتب المشرفة بكتاب «الأخلاقيات» للفيلسوف باروخ سبينوزا، الذي يوصف بأنه الفيلسوف الذي مهد لنا عصر النهضة الفكرية والفلسفية. تتأسس فكرة هذا الكتاب على قاعدة مفادها أن الأخلاقيات لا تستمد مرجعيتها من أي نسق خارج عنها؛ بل هي منظومة ميثاقية تفكي نفسها بنفسها وليست في حاجة إلى أي نظام مكافأة؛ وبذلك تكون الأخلاقيات السيبيوزية مقارنة لفكرة الكارما الهندية التي يكافئ بمقتضاها الفعل الطيب نفسه بنفسه متعلماً يعاقب الفعل السيئ نفسه بنفسه. ساهمت الفيلسوف البريطانية الراحلة أيريس مردوك في تعزيز هذه المقاربة السيبيوزية للأخلاقيات عندما ألقت كتابها «الميثاقية» مرشداً إلى الأخلاقيات، وسيكون من الأمور المستحبة أن يقرن المرء قراءة كتاب سبينوزا بكتاب مردوك.

### كتب في حياتي

لطيفة الدليمي

لا أظن أن أحداً من الكُتّاب يرتاح في العادة لاختيار عناوين سائدة لكتبه أو موادته المنشورة؛ لكنني ما وجدت ضيراً أو مثلبة في اختيار عنوان للكتاب في «تاريخي الكتابي»، أعرف أنه بين أكثر العناوين إغواءً وقتنة. اختار كل من هنري ميللر وكولن ويلسون «الكتب في حياتي» عنواناً لكتاب لهما؛ ومع هذا أرى من الواجب أن يكتب كل قارئ متمرس أو كاتب طالت عشرته مع الكتاب عن هذا المعشوق الأبدي الذي يمثل ملكية مشاعية لنا جميعاً.

هل بعد هذا من يلوم بورخس في أنه تخيل الفردوس مكتبة لا نهاية لخواصها؟

ثمة يوم للكتاب العالمي اختارته اليونسكو منذ عام 1995 ليكون في 23 أبريل (نيسان) من كل سنة؛ لكن الكتاب كينونة نعيشها كل يوم، ولعل من أقل الواجبات المترتبة علينا أن نشير إلى الكتب المرجعية التي ساهمت في تشكيل تاريخنا الفكري وذاقتنا الفلسفية وحسنا الإنساني. الأمر أبعد من محض تكليف واجب أو إسقاط لفرض أخلاقي تجاه الكاتب بقدر ما هو تأسير لمواضع التسو والرفعة في كتب محدّدة وكاتبها من وجهة نظر من يختار الحديث عن تلك الكتب وأولئك الكُتّاب. قد يبدو الحديث عن الكتب المرجعية التي علقت في الذاكرة الشخصية أمراً بسيراً؛ ولكنه ليس بسيراً أبداً إذا ما وضعنا في حسابنا محدودية الكتب التي ينبغي لنا الحديث عنها. نحن في النهاية لا نحوز ترف الحديث الممتد بلا نهاية عن أعداد غير محدودة من الكتب؛ إذ ما من قارئ في يومنا هذا سيختار أمر التوافق مع أرائك والمضي في قراءة ما تقترحه من عناوين لكتاب. أنت في النهاية كتبت عن كتب محدّدة لتحفز في القارئ غواية قراءة تلك الكتب؛ وبالتالي فإن محدودي الخيارات أمر لا مفر منه، وبخاصة مع مقالة صحافية. أظن أن اختيار عشرة كتب سيكون أمراً معقولاً في نهاية المطاف.

عندما فكرت أي الكتب سأختار، كان قرارتي منذ البدء أن أختار الكتب التي ستفكرني إلى ذكريتي قبل سواها، وقد تركت لأهمني حرية الاختيار من غير أي تدخل مقصود فيه باستثناء الأجل الخيارات محصورة في لون معرفي واحد.

1. ملحمية غلغامش: أحد تقاليد السونوية التي أحرص عليها من سنوات هو أن أعيد قراءة هذه الملحمية الإنسانية التي تسائل معضلة الخلود الإنساني وضعها في ثنائية فلسفية مبهرجة: المحدودة والمادية في مقابل الخلود الأخلاقي والقيمي. لم تزل ترجمة طه باقر الأولى لهذه الملحمية هي الترجمة القياسية لها؛ لكن الدكتور ناثل حنون أضاف إليها بترجمته الأحداث الإضافات ثرائية عديدة، وأغناها بتعليقات واستطرادات مفيدة. اعتمدت هذه الملحمية مرجعاً في مسرحيتي «اللالي السومرية»، لكن بعد أن أعدت النظر في الطبعة الدرامية لشخص الملحمية.

2. ارتقاء الإنسان The Ascent of Man: هذا كتاب ألفه الكاتب وعالم الرياضيات والفيزياء جاكوب برونوفسكي، وكان في الأصل سلسلة وثائقية بثتها الـBBC قبل أن تطبع في كتاب. قرأت الكتاب بسختة الإنجليزية أول مرة بعد استعارته من مكتبة المعهد الثقافي البريطاني في بغداد، ثم أعدت قراءته بعد أن نُشر مترجماً ضمن سلسلة «عالم المعرفة» الكويتية. تكمن أهمية هذا الكتاب في ما يرويته عن التطور البشري بطريقة زمنية خطية كلاسيكية، وإنما يجعلك تشاهد صوراً مرئية طامحة بالحياة والحسية وتغامر الفكر مع العمل، والعقل مع المادة.

3. صيادون في شارع ضيق: هي الرواية الأولى التي كتبها المثقف متعدد الأوجه وأحد أقطاب الانتلجنسيا العربية، الراحل جبرا إبراهيم جبرا بعد أن حلّ ببغداد عقب إكمال دراسته الجامعية في جامعة كمبريدج البريطانية. لم أزل أعتقد أن هذه هي أفضل رواية كتبها جبرا بالقياس مع كل رواياته العديدة التي كتبها لاحقاً. من المؤكد أن جبرا - بما يمتلكه من عقل فلسفي وأدبي وفني مركب - هو أفضل كاتب جبرا بمنظور منه كروائي؛ لكن هذه الرواية تبقى فريدة وعالقة في الذاكرة. كتب جبرا هذه الرواية بإنجليزيتته الرفيعة التي جعلت الناقد الأدبي للحق «التايمز» الأدبي يصف جبرا بأنه «يتنفس هواءً فكتوريا». كان عملاً جليلاً عندما أقدم الدكتور محمد صفور على ترجمة هذه الرواية إلى العربية.

4. فن الرواية: كتاب فريد كتبه الكاتب والفيلسوف والروائي الراحل كولن ويلسون. نال ويلسون شهرته الذائعة - التي أعقبها خفوت لاحق - بعد أن نشر كتابه الأول «اللامنتمي» عام 1956؛ لكنني أعتقد أن كتابه «فن الرواية» هو عمله الأهم الذي لا يضاويه عمل آخر. نشر ويلسون هذا الكتاب بداية سبعينات القرن الماضي، والغريب أنه لم يترجم إلى العربية إلا عام 1986 على يد الدكتور محمد درويش. ليس بوسعي إطراء الكتاب سوى القول إنني كروائية وكاتبة أحرص على قراءة ومتابعة ما يكتب عن فنّ الرواية، ولم أجد لليوم كتاباً أفضل من كتاب ويلسون هذا. يبدو لي ويلسون في هذا الكتاب متفوقاً على كل من ميلان كونديرا في كتابه «فن الرواية»، وأميرتو إيكو في كتابه «ست جولات في غابة السرد»، وعمد ويلسون مقارنة ذهنية - نفسية مركبة في قراءته التحليلية لأنماط مختلفة من الروايات.

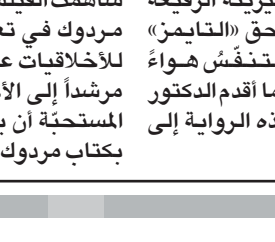
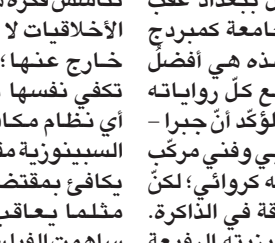
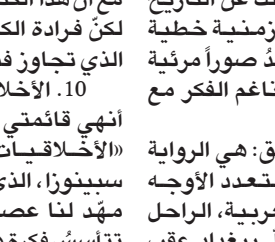
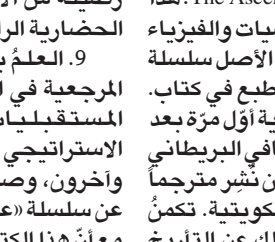
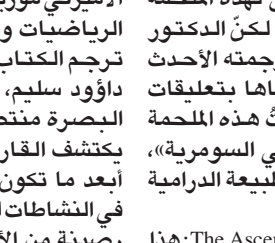
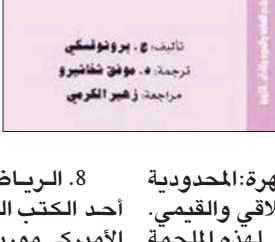
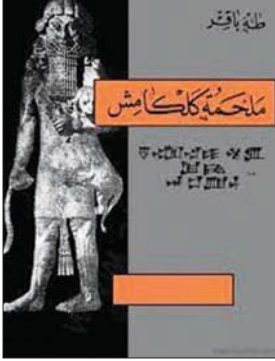
5. صوّر من الذاكرة ومقالات أخرى: أحد كتب السيرة الذاتية التي كتبها الفيلسوف الراحل برتراند رسل منتصف خمسينات القرن الماضي، رسم فيها «يوتريتهات» نابضة بالحياة لشخص عرفهم (جده، دي. إ.ج. لورنس، وإبتهيد،...)، كما أشار فيه إلى بعض الموضوعات الحيوية مثل: كيفية التعايش مع بلوغ الثمانين، أساليب إجرائية في الكتابة الإبداعية... إلخ. لا أظن أن هذه الصور الفريدة التي رسمها رسل ستعادل ذاكرة كل من قرأها طيلة حياته.

6. فلسفة الفيزياء: كتاب صغير كتبه الدكتور الراحل محمد عبد الطيف مطرب، أستاذ الفيزياء النووية وفلسفة العلم في جامعة بغداد. نُشر الكتاب أول مرة ضمن سلسلة «الموسوعة الصغيرة» في بغداد عام 1977، ثم أعاد الكاتب النظر فيه ونشره بجرازين عام 1985 ضمن السلسلة ذاتها لكنها بعنوان «الفلسفة والفيزياء». كان الكتاب ريادياً في التعريف بموضوعة الأسس الفلسفية للعلم وبخاصة لنظرية الكم (بسمها المؤلف النظرية الكوانتية).

7. الإنسان في المرأة علاقة الأنثروبولوجي بالحياة المعاصرة: لم أزل أرى أن هذا الكتاب هو الكتاب الأجل الذي قرأته في حقل المباحث الأنثروبولوجية. ألف الكتاب الباحث الأنثروبولوجي الأمريكي كلايد كلوكهون، وترجمه إلى العربية الدكتور الراحل شاكر مصطفى سليم، المعروف بمبخته المستفيض عن المعالم الأنثروبولوجية لمنطقة الأمازون العراقية. الكتاب مكتوب بكيفية بعيدة عن التخشب والصلادة، ويكاد المرء يكشف هذا الأمر من عناوين فصول الكتاب والتعهدات الأولية لكل فصل.

8. الرياضيات والبحت عن المعرفة: أحد الكتب التي كتبها أستاذ الرياضيات الأميركي موريس كلاين، المتخصص في تعليم الرياضيات والأصول الثقافية للرياضيات. ترجم الكتاب إلى العربية الدكتور صباح داؤود سليم، أستاذ الرياضيات في جامعة البصرة منتصف ثمانينات القرن الماضي. يكتشف القارئ لهذا الكتاب أن الرياضيات أبعد ما تكون عن «وصفات الطبخ» الشائعة في النشاطات المدرسية، وأنها سلسلة مترابطة رصينة من الأفكار التي تمثل أحد المنجزات الحضارية الرائعة للإنسان.

9. العلم بعد مائتي عام: أحد المؤلفات المرجعية في الحقل البحثي المعروف بـ«علم المستقبليات» Futurology، ألفه المنظر الاستراتيجي وعالم التطوير الفكري والفلسفي وآخرون، وصدر الكتاب مترجماً إلى العربية عن سلسلة «عالم المعرفة» الكويتية عام 1982. مع أن هذا الكتاب يبدو متقادماً بعض الشيء؛ لكن فراءة الكتاب تكمن في منظوره الواسع الذي تجاوز فيه المؤلف حدود الزمان والمكان. الأخلاقيات: سيكون أمراً محووداً أنهي قائمتي المختارة لكتب المشرفة بكتاب «الأخلاقيات» للفيلسوف باروخ سبينوزا، الذي يوصف بأنه الفيلسوف الذي مهد لنا عصر النهضة الفكرية والفلسفية. تتأسس فكرة هذا الكتاب على قاعدة مفادها أن الأخلاقيات لا تستمد مرجعيتها من أي نسق خارج عنها؛ بل هي منظومة ميثاقية تفكي نفسها بنفسها وليست في حاجة إلى أي نظام مكافأة؛ وبذلك تكون الأخلاقيات السيبيوزية مقارنة لفكرة الكارما الهندية التي يكافئ بمقتضاها الفعل الطيب نفسه بنفسه متعلماً يعاقب الفعل السيئ نفسه بنفسه. ساهمت الفيلسوف البريطانية الراحلة أيريس مردوك في تعزيز هذه المقاربة السيبيوزية للأخلاقيات عندما ألقت كتابها «الميثاقية» مرشداً إلى الأخلاقيات، وسيكون من الأمور المستحبة أن يقرن المرء قراءة كتاب سبينوزا بكتاب مردوك.





الشباب يصطدم بالفيصلي... ونقاط «النجاة» تشعل موقعة «التعاون والباطن»

## الهلال يطارد الاتحاد بلا كل... وجولة حبس الأنفاس تنطلق اليوم

الهلال، سيتوج رسمياً بلقب دوري المحترفين هذا الموسم، حتى مع فوز الأزرق بجميع مبارياته المتبقية، حيث سيصل رصيده إلى 64 نقطة ويتفوق بفارق المواجهات المباشرة على منافسه الذي فاز عليه في الذهاب بفارق هدف واحد، وبنتيجة 2 - 1 في الرياض.

كما أن الجولة المنتظرة لن تحدد بطل الدوري فحسب، ولكن قد يتم إعلان أول الهابطين إلى دوري الدرجة الأولى، قبل نهاية المسابقة بنحو 3 أسابيع، في حال خسارة الحزم صاحب المركز الأخير عندما يواجه ضيفه الاتفاق في الدمام الأحد، حيث إن هزيمته ستعني توقف رصيده عند 17 نقطة مما يؤكد هبوطه رسمياً، وحتى في حال فوزه خلال آخر 3 مباريات، لأن رصيده وقتها سيكون 26 نقطة فقط، وهو الرقم الذي لن يضمن البقاء لأي فريق يصل إليه، مع بلوغ 13 فريقاً على الأقل النقطة 27 حتى نهاية الجولة 26.

ويأمل الحزم مواصلة مهمته شبه المستحيلة بعد تفوقه على الفحاء في الجولة الماضية بنتيجة 3 - 1 عندما يذهب لملاقاة الاتفاق في الدمام، وعينه على تحقيق الفوز وانتظار نتائج المنافسين لعدم إعلان هبوطه بشكل رسمي. ويحتاج الحزم للفوز في مبارياته الأربع المقبلة على كل من الاتفاق والباطن والنصر والطائي، بشرط عدم تحقق الباطن والتعاون أكثر من 3 نقاط والاتفاق أكثر من نقطتين، والطائي أكثر من نقطة، لضمان البقاء.

ولن تتوقف قيمة هذه الجولة عند تحديد بطل دوري المحترفين أو أول الهابطين إلى دوري الدرجة الأولى فقط، لكنها أيضاً ستترسم الكثير من ملامح أصحاب المراكز من الثالث وحتى الأخير، كصراع خطف المركز الثالث بين النصر والشباب الذي قد يؤهل صاحبه بشكل شبه مؤكد إلى السوبر السعودي بخضامه الجديد، وبالتالي صراع الهبوط المشتعل الذي سيشمل 11 نادياً من المركز السادس وحتى السادس عشر والأخير.



رينارد مدرب المنتخب السعودي خلال حضوره المواجهة (تصوير: عيسى الديبسي)

لكل الفريقين. ويتطلع التعاون الذي يستضيف المباراة على أرضه وبين جماهيره وأنصاره إلى تعويض خسارته الثقيلة برعاية من أمام الاتفاق في الجولة الماضية والتي أحبطت إدارة النادي لقرار المدرب الهولندي جون بروم الذي تسلم زمام القيادة الفنية قبل بدء منافسات البطولة الآسيوية.

فيما يسعى الباطن للخروج من هذه المواجهة بنتيجة إيجابية رغم صعوبة مهمته، إلا أنه يتطلع لعدم الخسارة وذات الحال يبدو عليه فريق التعاون كون المواجهة مفصلية للفريقين، وقد تحدد نتيجتها ملامح الفريق الأقرب لمرافقة الحزم نحو دوري الدرجة الأولى.

وتتضاعف أهمية الجولة 27 من منافسات الدوري كونها قد تحسم الصراع على اللقب رسمياً، في حال نجاح الاتحاد في تحقيق الفوز على ضيفه ومنافسه الهلال بفارق هدفين، خلال الكلاسيكو الذي سيجتمعهما في قمة يوم الأحد المقبل على ملعب الجوهرة المشعة بجدة. وفي حال فوز الاتحاد بفارق هدفين على ضيفه وغريمه



بحريني يساند الهلال من مدرجات ملعب الدمام (تصوير: عيسى الديبسي)

بصورة أكبر خاصة في ظل حضورهما في المراكز الأقرب بذات الرصيد النقطة 26 نقطة

والتنافسية بين الطرفين، والتي من شأنها أن تقرب أياً من الفريقين من شبح الهبوط

وفي مدينة بريدة، يحترم الصراع بين التعاون وضيفه الباطن وهي المواجهة الصعبة

الظفيري: سقاتل حتى آخر لحظة

## الباطن يغري لاعبيه بمكافأة 120 ألفاً مقابل البقاء



محمد رايجي (الشرق الأوسط)

وذلك بعد أن غاب عن مباراة فريقه الماضية ضد الأهلي نتيجة الإيقاف لتراكم البطاقات. وستمثل عودة رايجي في مواجهة التعاون المصرية اليوم، حيث لقيت هذه المباراة تفاعلاً واسعاً من أبناء حفر الباطن الراغبين في دعم فريقهم للنجاة من خطر الهبوط. ويملك الباطن 26 نقطة وهو الرصيد النقطة نفسه للتعاون مما يجعل الفوز في مباراة اليوم أشبه بحصص 6 نقاط. من جهة ثانية، بات اللاعب محمد رايجي جاهزاً لقيادة وسط الباطن أمام التعاون اليوم في المواجهة التي ستجمعهما ضمن الجولة 27 من بطولة الدوري السعودي للمحترفين،

وذلك بعد أن غاب عن مباراة فريقه الماضية ضد الأهلي نتيجة الإيقاف لتراكم البطاقات. وستمثل عودة رايجي في مواجهة التعاون المصرية اليوم، حيث لقيت هذه المباراة تفاعلاً واسعاً من أبناء حفر الباطن الراغبين في دعم فريقهم للنجاة من خطر الهبوط. ويملك الباطن 26 نقطة وهو الرصيد النقطة نفسه للتعاون مما يجعل الفوز في مباراة اليوم أشبه بحصص 6 نقاط. من جهة ثانية، بات اللاعب محمد رايجي جاهزاً لقيادة وسط الباطن أمام التعاون اليوم في المواجهة التي ستجمعهما ضمن الجولة 27 من بطولة الدوري السعودي للمحترفين،

وذلك بعد أن غاب عن مباراة فريقه الماضية ضد الأهلي نتيجة الإيقاف لتراكم البطاقات. وستمثل عودة رايجي في مواجهة التعاون المصرية اليوم، حيث لقيت هذه المباراة تفاعلاً واسعاً من أبناء حفر الباطن الراغبين في دعم فريقهم للنجاة من خطر الهبوط. ويملك الباطن 26 نقطة وهو الرصيد النقطة نفسه للتعاون مما يجعل الفوز في مباراة اليوم أشبه بحصص 6 نقاط. من جهة ثانية، بات اللاعب محمد رايجي جاهزاً لقيادة وسط الباطن أمام التعاون اليوم في المواجهة التي ستجمعهما ضمن الجولة 27 من بطولة الدوري السعودي للمحترفين،

جميع لاعبيه الأجنبي نتيجة ذلك، وعمل المدرب هورفات الذي تمت الاستعانة بخدمته منتصف الموسم على الاستفادة من الإمكانيات المتوفرة من أجل تحقيق هدف البقاء والذي سيضمن له أيضاً تجديد عقده موسم جديد. وبين مبارك الظفيري مشرف فريق القدم ونائب رئيس النادي أن فريقه سيقاقل حتى اللحظة الأخيرة في بقية مبارياته من أجل البقاء، مشيراً إلى أنهم سيتمسكون بالأمل في ظل اشتداد المنافسة بين الفرق لتلافي الهبوط لدوري الدرجة الأولى. وعلى صعيد آخر، قررت

جميع لاعبيه الأجنبي نتيجة ذلك، وعمل المدرب هورفات الذي تمت الاستعانة بخدمته منتصف الموسم على الاستفادة من الإمكانيات المتوفرة من أجل تحقيق هدف البقاء والذي سيضمن له أيضاً تجديد عقده موسم جديد. وبين مبارك الظفيري مشرف فريق القدم ونائب رئيس النادي أن فريقه سيقاقل حتى اللحظة الأخيرة في بقية مبارياته من أجل البقاء، مشيراً إلى أنهم سيتمسكون بالأمل في ظل اشتداد المنافسة بين الفرق لتلافي الهبوط لدوري الدرجة الأولى. وعلى صعيد آخر، قررت

الدمام: علي القطان

رصدت إدارة نادي الباطن مكافآت مجزية للاعبين فريقها مقابل الفوز في المواجهات المتبقية من دوري المحترفين السعودي، بواقع 30 ألف ريال عن كل مباراة ما يعني حصول كل منهم على 120 ألف ريال في حال تحقيقهم الفوز في الأربع مواجهات المتبقية والبقاء موسماً آخر بين الكبار. وعانى الباطن كثيراً هذا الموسم وكان من الأندية القليلة التي منعت من التسجيل في الفترة الشتوية نتيجة عدم الحصول على شهادة الكفاءة المالية حيث احتفظ الفريق

السرور: طموحاتنا لا تتوقف وبطولاتنا ستخطى الحدود

## سلسلة أرامكو للغولف تنطلق اليوم في بانكوك بتنظيم «سعودي»

في مدينة جدة خلال الفترة من 9 - 11 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل على ملعب وناي رويال غرينز. وقال المري: «يعكس التوسع في السوق الآسيوية اهتمام أرامكو السعودية بمستقبل لعبة الغولف، وخاصة الرياضات للسيدات، حيث تتمتع الرياضة بالقدرة على إثراء الحياة وتعزيزها. يُذكر أن سلسلة بطولات أرامكو السعودية للفرق ستشهد في نسختها لهذا العام زيادة قيمة جائزتها لتصل إلى 5 ملايين دولار، وتنطلق من ملعب النادي الريفي التايواني اليوم، إضافة لإقامتها بنادي سنتريون في لندن خلال الفترة 16 - 18 يونيو (حزيران) المقبل، وبنادي لاريسيرفا في سوتوجراندي بإسبانيا خلال الفترة 18 - 20 أغسطس (آب)، وبينيوورك في الفترة من 13 - 15 أكتوبر (تشرين الأول) حيث سيتم تحديد الملعب في وقت لاحق، وتختتم السلسلة

بمستقبل لعبة الغولف، وخاصة الغولف للسيدات، حيث تتمتع الرياضة بالقدرة على إثراء الحياة وتعزيزها. يُذكر أن سلسلة بطولات أرامكو السعودية للفرق ستشهد في نسختها لهذا العام زيادة قيمة جائزتها لتصل إلى 5 ملايين دولار، وتنطلق من ملعب النادي الريفي التايواني اليوم، إضافة لإقامتها بنادي سنتريون في لندن خلال الفترة 16 - 18 يونيو (حزيران) المقبل، وبنادي لاريسيرفا في سوتوجراندي بإسبانيا خلال الفترة 18 - 20 أغسطس (آب)، وبينيوورك في الفترة من 13 - 15 أكتوبر (تشرين الأول) حيث سيتم تحديد الملعب في وقت لاحق، وتختتم السلسلة

وأوضح ماجد السرور، نائب رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للغولف وغولف السعودية، أن غولف السعودية وشركاءها تنظم حدثاً في آسيا للمرة الأولى، مؤكداً أنها فرصة لإيجاد حقبة جديدة لغولف السيدات، مضيفاً: «شراكتنا متنامية مع أرامكو السعودية والجولة الأوروبية للسيدات ولقد حققنا نجاحاً رائعاً في النسخ الماضية، ولكن طموحنا أكبر تماشياً مع رؤية 2030، وليس لدينا شك بأن هذه البطولات ستعمل على تحطيم الحدود كما كانت دائماً». وأشار السرور إلى أن الشراكة الجديدة مع الجولة الآسيوية التي تمتد لـ10 سنوات، قد أسهمت

وأوضح ماجد السرور، نائب رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للغولف وغولف السعودية، أن غولف السعودية وشركاءها تنظم حدثاً في آسيا للمرة الأولى، مؤكداً أنها فرصة لإيجاد حقبة جديدة لغولف السيدات، مضيفاً: «شراكتنا متنامية مع أرامكو السعودية والجولة الأوروبية للسيدات ولقد حققنا نجاحاً رائعاً في النسخ الماضية، ولكن طموحنا أكبر تماشياً مع رؤية 2030، وليس لدينا شك بأن هذه البطولات ستعمل على تحطيم الحدود كما كانت دائماً». وأشار السرور إلى أن الشراكة الجديدة مع الجولة الآسيوية التي تمتد لـ10 سنوات، قد أسهمت

وأوضح ماجد السرور، نائب رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للغولف وغولف السعودية، أن غولف السعودية وشركاءها تنظم حدثاً في آسيا للمرة الأولى، مؤكداً أنها فرصة لإيجاد حقبة جديدة لغولف السيدات، مضيفاً: «شراكتنا متنامية مع أرامكو السعودية والجولة الأوروبية للسيدات ولقد حققنا نجاحاً رائعاً في النسخ الماضية، ولكن طموحنا أكبر تماشياً مع رؤية 2030، وليس لدينا شك بأن هذه البطولات ستعمل على تحطيم الحدود كما كانت دائماً». وأشار السرور إلى أن الشراكة الجديدة مع الجولة الآسيوية التي تمتد لـ10 سنوات، قد أسهمت



إحدى تجارب الغولف (الشرق الأوسط)



## كلوب يكيل المديح لمهاجمه ماني لإبقاء ليفربول في سباق المنافسة على اللقب الإنجليزي

# ديربي ساخن بين آرسنال وتوتنهام لحسم البطاقة الأخيرة لدوري الأبطال

«واصل إبلاغ اللاعبين قبل ثلاث جولات على النهاية مع اللعب من أجل هدف مهم مثل التأهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، يعني أننا نقوم بعمل جيد، لكن المهمة لم تنته بعد».

علينا محاولة الحصول على الثلاث نقاط لكن الإجابة لن تكون سهلة لأننا نتحدث عن منافس جيد ومنظم للغاية، واعتقد أنه (ميكال أرتيتا مدرب آرسنال) يقوم بعمل جيد حقاً». وأضاف كونتي: «البقاء في هذا الموقف بالنسبة لنا في هذه اللحظة من الموسم يجب أن يمنحنا دفعة كبيرة لمحاولة الحصول على النقاط الثلاث».

وأشار المدرب الإيطالي إلى أنه لن تكون هناك تغييرات على التشكيلة التي تعادلت مع ليفربول مطلع الأسبوع الحالي حيث لا يستطيع المدافع سيرجيو ريجيولون التعافي في الوقت المناسب.

وكان يورغن كلوب مدرب ليفربول قد انتقد طريقة لعب توتنهام المعتمدة على التكتل الدفاعي والاعتماد على المرتدات، لكن كونتي قال إنه لم يزعج من ذلك وأوضح: «كل من يعرفني، يعرف جيداً أنني أريد الفوز بكل مباراة. أحاول نقل هذه الفكرة للاعبين. لقد حللنا المباراة في اليوم التالي وبالتأكيد إذا كان هناك فريق يستحق الفوز هو توتنهام وليس ليفربول والجميع شاهد اللقاء. في هذه المباراة، اعتقدت أن كلوب أدرك أنه حصد نقطة ولم يخسر نقطتين. يورغن ذكي، لقد كان محبطاً بعض الشيء عقب المباراة. في الوقت ذاته بالنسبة لنا من المهم التركيز على فريقنا وليس المنافس لأن ذلك يعني أنك تريد البحث عن مبرر وأن هناك شيئاً ما في عملك كان خطأ».



ماني (يسار رقم 10) يسجل برأسه هدف انتصار ليفربول في مرمى أستون فيلا (رويترز)

وعن الانتصار الصعب على أستون فيلا بعد بداية مهزوزة قال جوردان هندرسون قائد ليفربول: «كان الأمر صعباً دوماً في هذا الملعب، تأخرنا بهدف ثم عدنا سريعاً وواصلنا الاستمرار». كانت مباراة كبيرة وحصدنا ثلاث نقاط أخرى. نركز على ما نحتاج إلى القيام به. هناك مباراة كبيرة أخرى في انتظارنا في مطلع الأسبوع... نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي وعلينا التعافي قبل خوضها (السباق على لقب الدوري) خارج عن سيطرتنا ولا نريد إهدار مجهودنا في ذلك» (مانشستر سيتي)... علينا أن نتعافى ونستعد لنهائي كأس الاتحاد الإنجليزي، فلا تهاون في ذلك». ويخوض ليفربول مباراته المتبقيتين في الدوري أمام ساوثهامبتون وفلورامبتون.

الابطال، الفوز بثاني القابيه هذا الموسم عندما يتقابل مع تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي السبت. وسيعتمد كلوب على ماني بالإضافة المزيد من الإلهام والتألق في نهائي الكاس، لكنه ربما يضطر لخوض هذه المباراة من دون لاعب الوسط المدافع فايينيو الذي خرج من الملعب في الشوط الأول للإصابة على ملعب فيلا. وقال المدرب الألماني: «نعم، مثل كل الإصابات خلال الموسم (إنها ضربة قوية، إنه لاعب إيجابي، ليست متأكداً مما يمكنني فعله حيال ذلك، لذلك يتعين علينا انتظار المزيد من التقييم لحالته».

المجموعة تجعل الحياة سهلة بالنسبة لي ولذلك السعادة لا تسعني». ويوسع ليفربول بطل كأس الرابطة، والذي تاهل أيضاً لنهائي دوري المجموعة تجعل الحياة سهلة بالنسبة لي ولذلك السعادة لا تسعني». ويوسع ليفربول بطل كأس الرابطة، والذي تاهل أيضاً لنهائي دوري



كونتي مدرب توتنهام يتطلع لمركز مؤهل لدوري الأبطال (أ.ب)

لندن، «الشرق الأوسط»

كحال الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول المديح لمهاجمه ساديو ماني عقب تسجيله الدولي السنغالي هدف الفوز على أستون فيلا (1 - 2) ليحافظ على آمال فريقه في سباق الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، فيما تترقب الجماهير ديربي لندن بين آرسنال ومضيفه توتنهام التي ستحسم إلى حد كبير أي منهما سيحصد البطاقة الأخيرة لدوري الأبطال الموسم المقبل.

وأظهرت ضربة رأس ذكية من ماني في الدقيقة 65 إثر تمريرة عرضية من الكولومبي لويس ديانز مرة أخرى قدرته الحاسمة أمام المرعى، في الوقت الذي انتشرت فيه تقارير بشأن اهتمام كل من ناديي برشلونة الإسباني وبايرن ميونيخ الألماني بالتعاقد معه.

وتقدم أستون فيلا بهدف سهله البرازيلي دوغلاس لويز في الدقيقة الثالثة لكن ليفربول قلب النتيجة لصالحه بهدفين سجلهما الكامبروني جويل ماتين ثم ماني في الدقيقتين السادسة و65.

وعن مهاجمه السنغالي قال كلوب عقب اللقاء: «إنه مثل الماكينة، لقد أبلغته بذلك قبل المباراة، إنه لاعب مذهل. يتمتع بحالة بدنية قوية. يمكنه من الفوز الفكرة والبدنية والرغبة. إنه لاعب رائع ومن طراز عالمي».

وذكرت وسائل إعلام بريطانية أن ليفربول حريص على استئصال مفاوضاته مع ماني بشأن تجديد عقده لمواجهة اهتمام بايرن ميونيخ الساعي للحصول على مهاجم قد يعوض

## 892 مليون يورو عجز «الليغا» في موسم 2020 - 2021 برشلونة يقترب من السوبر الإسبانية



أوبامانغ يحتفل بتسجيل ثاني أهدافه من ثلاثية برشلونة في مرمى سلتا فيغو (أ.ب)

خسائر بلغت 892 مليون يورو في موسم 2020-2021 الذي تفشى فيه فيروس «كورونا»، بينما مثل نادي برشلونة أكثر من نصف العجز بحسب أرقام أعلنتها رابطة «الليغا».

وتحتل برشلونة 56 في المائة من خسائر تلك المرحلة السادسة والثلاثين للدوري الإسباني لكرة القدم. وفرض الغابوني بيير إيمريك أوبامانغ نفسه نجماً للمباراة، بتسجيله هدفين في الدقيقتين 41 و48، رافعاً رصيده إلى 11 هذا الموسم، وتحديداً منذ فبراير (شباط) عندما انضم إلى صفوف النادي الكتالوني في اليوم الأخير من فترة الانتقالات الشتوية، قادماً من آرسنال الإنجليزي. بينما افتتح الهولندي مفيوس ديبيا النتيجة بالأول في الدقيقة 30. وسجل ياغو أسباس هدف سلتا فيغو في الدقيقة 60. كما

يدين الفريق الكتالوني بفوزه إلى جناحه الدولي الفرنسي عثمان ديمبيلي صاحب تمريرتين حاسمتين.

وقبل مباراتين على النهاية وتوقيع ريال مدريد بالفعل باللقب، يحتل برشلونة المركز الثاني برصيد 72 نقطة، ويتقدم بفارق 7 نقاط عن إشبيلية صاحب المركز الثالث، قبل استضافة الأخير لريال مايوركا المهذب بالهبوط لاحقاً. وخاض سلتا أكثر من نصف ساعة بعشرة لاعبين، عقب حصول البديل جيسون مورينو على طرد مباشر، بعد عرقلة ديبيا وهو عند حافة منطقة الجزاء في طريقه للمرمى. وبعدها بدقائق قليلة تعرض برشلونة لخطورة حقيقية، حيث توقفت المباراة لعلاج المدافع رونالد أراخو عقب معاناته من إصابة في رأسه، إثر اصطدامه برميله جابي. وبدأ أراخو فاقداً للوعي؛ حيث رقد على الأرض، ودخلت سيارة إسعاف للملعب لحتمله على محفة.

على جانب آخر، سجّل الدوري الإسباني في الموسم المقبل. وقال البيان إن «الغلاء المالية العالية ومسؤولية معظم الأندية ساعدت كرة القدم المحترفة في إسبانيا على تخطي الأزمة... التعافي القوي متوقع في موسم 2021-2022. مع عودة الأمور إلى طبيعتها في 2022-2024».

وتفاقت خسائر الدوري بسبب الوضع المالي السيئ لبرشلونة الذي أدى إلى استقالة رئيسه جوزيب بارتوميو في أكتوبر (تشرين الأول) 2020، ورحيل نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي حراً في أغسطس (آب) الماضي، إلى باريس سان جيرمان الفرنسي.

وقال خوان لوبرتا خليفة بارتوميو والعاقد لرئاسة النادي في سبتمبر (أيلول) الماضي، إن ديون النادي تبلغ 1,35 مليار يورو، بينما تمثل الرواتب 103 في المائة من إجمالي دخله.

برشلونة، «الشرق الأوسط»

اقرب برشلونة من تأمين مركز الوصافة، وايضاً حجز مقعد في كأس السوبر الإسبانية، بتغلبه على ضيفه سلتا فيغو 3-1، في افتتاح المرحلة السادسة والثلاثين للدوري الإسباني لكرة القدم. وفرض الغابوني بيير إيمريك أوبامانغ نفسه نجماً للمباراة، بتسجيله هدفين في الدقيقتين 41 و48، رافعاً رصيده إلى 11 هذا الموسم، وتحديداً منذ فبراير (شباط) عندما انضم إلى صفوف النادي الكتالوني في اليوم الأخير من فترة الانتقالات الشتوية، قادماً من آرسنال الإنجليزي. بينما افتتح الهولندي مفيوس ديبيا النتيجة بالأول في الدقيقة 30. وسجل ياغو أسباس هدف سلتا فيغو في الدقيقة 60. كما

يدين الفريق الكتالوني بفوزه إلى جناحه الدولي الفرنسي عثمان ديمبيلي صاحب تمريرتين حاسمتين. وقبل مباراتين على النهاية وتوقيع ريال مدريد بالفعل باللقب، يحتل برشلونة المركز الثاني برصيد 72 نقطة، ويتقدم بفارق 7 نقاط عن إشبيلية صاحب المركز الثالث، قبل استضافة الأخير لريال مايوركا المهذب بالهبوط لاحقاً. وخاض سلتا أكثر من نصف ساعة بعشرة لاعبين، عقب حصول البديل جيسون مورينو على طرد مباشر، بعد عرقلة ديبيا وهو عند حافة منطقة الجزاء في طريقه للمرمى. وبعدها بدقائق قليلة تعرض برشلونة لخطورة حقيقية، حيث توقفت المباراة لعلاج المدافع رونالد أراخو عقب معاناته من إصابة في رأسه، إثر اصطدامه برميله جابي. وبدأ أراخو فاقداً للوعي؛ حيث رقد على الأرض، ودخلت سيارة إسعاف للملعب لحتمله على محفة.

على جانب آخر، سجّل الدوري الإسباني في الموسم المقبل. وقال البيان إن «الغلاء المالية العالية ومسؤولية معظم الأندية ساعدت كرة القدم المحترفة في إسبانيا على تخطي الأزمة... التعافي القوي متوقع في موسم 2021-2022. مع عودة الأمور إلى طبيعتها في 2022-2024».

وتفاقت خسائر الدوري بسبب الوضع المالي السيئ لبرشلونة الذي أدى إلى استقالة رئيسه جوزيب بارتوميو في أكتوبر (تشرين الأول) 2020، ورحيل نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي حراً في أغسطس (آب) الماضي، إلى باريس سان جيرمان الفرنسي.

وقال خوان لوبرتا خليفة بارتوميو والعاقد لرئاسة النادي في سبتمبر (أيلول) الماضي، إن ديون النادي تبلغ 1,35 مليار يورو، بينما تمثل الرواتب 103 في المائة من إجمالي دخله.

## دافع عن قراراته ضد روسيا ودعم ملعب ويمبلي معذراً من تكرر فوزى نهائي أمم أوروبا

# سيفرين: تعديلات «يويفا» على دوري الأبطال أنهت فكرة «السوبر ليغ» تماماً

ولا يزال استاد ويمبلي يحظى بدعم سيفرين ويويفا، وسيحتضن للمرة الأولى لقاء «فيناليسيمما» (النهائي الكبير) بين المنتخب الإيطالي بطل أوروبا والمنتخب الأرجنتيني بطل كوبا أميركا في يونيو (حزيران) المقبل، كما سيحتضن نهائي بطولة أمم أوروبا للسيدات في وقت لاحق من العام الحالي.

كذلك بعد ملف طلب الاستضافة المشتركة ليورو 2028 المقدم من المملكة المتحدة وأيرلندا، مرشحاً بقوة للحصول على حق الاستضافة، رغم أنه يتضمن إقامة النهائي على ملعب ويمبلي.

لكن سيفرين قال إن الدروس التي شهدها الصيف الماضي يجب تعلمها، وأوضح: «مشاهد العنف في استاد ويمبلي خلال نهائي اليورو في العام الماضي، كانت غير مقبولة. عندما تذهب عائلة لتابعة مباراة في البطولة الأوروبية أو أي مسابقة، فهذا يكون وقتاً للمرح والاستمتاع ومشاهدة كرة القدم». يجب أن يشعر الناس بالامان في استادات كرة القدم وحولها. لا يفترض أن يشعروا بأي خطر. وبمساعدة السلطات، هذا لا يمكن أن يحدث مجدداً على الإطلاق. ودافع سيفرين عن عقوبات (يويفا) غير المسبوقة ضد روسيا بعد غزوها لأوكرانيا، وقال: «كان ذلك ضرورياً لأن الحياض الرياضية لم يعد قابلاً للدفاع عنه في عام 2022 في ظل الحرب».

ويطالب أول ثمانية أندية من المركز 25 وصولاً إلى الأخير. ويتأهل من مرحلة التصفيات الثمانية الأوائل. وحذر سيفرين الدول المستضيفة لبطولاته من تكرار حالة الفوضى وأحداث العنف التي شهدتها مباراة نهائي كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020) التي أقيمت العام الماضي على ملعب ويمبلي. وكشفت مراجعة مستقلة في يوليو (تموز) الماضي لأحداث التي شهدتها المباراة عن أكثر من 20 مخالفة كادت أن تؤدي إلى إصابتها خطيرة أو حالات وفاة.



سيفرين رئيس الاتحاد الأوروبي متحدثاً أمام مؤتمر يويفا (أ.ب)

وكان «يويفا» خلال اجتماعاته الجارية حالياً في فيينا قد أقر تعديلات على مسابقة دوري أبطال أوروبا بداية من موسم 2024 - 2025. بإضافة أربعة أندية، ليرتفع العدد إلى 36 فريقاً. وسيرتفع بالتالي عدد المباريات التي سيخوضها كل ناد في الدور الأول بنظام المجموعة إلى 8 أمام خصوم مختلفين (4 على أرضه و4 خارجها) بدلاً من 6 أمام ثلاثة خصوم (3 ذهاباً و3 إياباً) بحسب النظام الحالي. وقال سيفرين: «نحن واثقون من أن النظام الجديد الذي تم اختياره يمنح التوازن الحقيقي ومن شأنه تطوير ميزان المنافسة وتوفير إيرادات صلبة نستطيع توزيعها على الأندية، ورباط الدوري وعلى كرة قدم للجذور في مختلف أنحاء قارتنا. أنا سعيد لأن القرار جاء بإجماع أعضاء اللجنة التنفيذية بالإضافة إلى موافقة رابطة الأندية الأوروبية، ورباط الأندية، الاتحادات الوطنية على هذه الاقتراحات». وأوضح: «ستتم عملية

التأهل بالتالي بالاعتماد على النتائج الرياضية وحلم المشاركة يبقى قائماً لجميع الأندية». وتعتبر هذه الإصلاحات الأكثر راديكالية منذ 20 عاماً وتأتي بعد زوبعة «السوبر ليغ» الأوروبية التي أطلقتها مجموعة من الأندية في أوروبا بينها ريال مدريد وليفربول اللذان يلتقيان في النهائي القاري المقرر في 28 مايو (أيار) الحالي في باريس. وستمنح المقاعد الأربعة الجديدة وفقاً لمعايير مختلفة، مكاناً واحداً إلى النادي الذي يحتل المركز الثالث في بطولة الدوري التي تاتي بالتصنيف الخامس ليويفا (الفرنسي).

ومقعد واحد للنادي المتوج بدوري بلاده من خلال رفع عدد الأندية المتأهلة عبر «مسار الأبطال» من 4 إلى 5. وتعدان أخيران للاتحادات التي تحقق أندية أفضل نتائج جماعية في الموسم السابق (مجموع عدد النقاط الحاصلة عليها مقسومة على عدد الأندية المشاركة). وهذا الاتحادان سيحصلان على مقعد للنادي الأفضل تصنيفاً

فيينا، الشرق الأوسط

اعتبر رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) السلوفاكي الكسندر سيفرين بان التعديلات التي ستدخل على مسابقة دوري الأبطال جاءت ضربة لفكرة «السوبر ليغ» التي ولدت مئة أصلاً العام الماضي، ولا يعتقد أن الحديث سيفتح على الأقل على مدى 20 عاماً.

وقال سيفرين في مؤتمر صحفي على هامش كونغرس الاتحاد القاري في فيينا: «أولاً، لا أحب تسميتها بالسوبر ليغ لأنها كل شيء إلا سوبر ليغ». وكان 12 نادياً من نخبة القارة الأوروبية قرّرت إطلاق دوري السوبر ليغ، لكنها واجهت انتقادات واسعة النطاق من حكومات بلادها ورباطات الدولية والاتحادات الوطنية فاضطرت إلى التراجع عن خطواتها. بيد أن ثلاثة أندية وهي يوفنتوس الإيطالي وريال مدريد وبرشلونة الإسبانيين لا تزال تسعى إلى أحيائها من جديد من دون خطوات ملموسة في هذا الصدد.

وكان سيفرين واضحاً في معارضته للفكرة بقوله: «اعتقد أن هذا المشروع انتهى بشكل نهائي على الأقل على مدى 20 عاماً».

لم يشأ رئيس الاتحاد القاري الغوص في الإجراءات التأديبية لـ«يويفا» ضد الأندية الثلاثة والتي توقفت العام الماضي بسبب قرار محكمة إسبانية اعتبرت أن هذه الإجراءات باطلة قبل أن يرفع القضاء الإسباني الشهر الماضي الحظر على مقاضاتها، في الوقت الذي لا تزال الإجراءات سارية أمام محكمة العدل الأوروبية.

وقال سيفرين: «يتعين علينا احترام المحاكم وانتظار النتيجة النهائية... لديها (الأندية الثلاثة) الحق في خوض مسابقتها الخاصة بها، لكن طبيعتها الحال، وبحسب قوانيننا، إذا خضت مسابقة أخرى فإنك لا تستطيع المشاركة في مسابقتها».

وقال سيفرين: «يتعين علينا احترام المحاكم وانتظار النتيجة النهائية... لديها (الأندية الثلاثة) الحق في خوض مسابقتها الخاصة بها، لكن طبيعتها الحال، وبحسب قوانيننا، إذا خضت مسابقة أخرى فإنك لا تستطيع المشاركة في مسابقتها».



## المدرّب الإيطالي أثبت للجميع أن ويفرتون خسر كثيراً برحيله وريال مدريد كسب الكثير بقدمه كيف حوّل أنشيلوتي ريال مدريد إلى فريق لا يستسلم؟

الامر كما لو كان بإمكانه أن يترك اللاعبين يواصلون العمل بمفردهم والاستمتاع بالرحلة فقط. وفي وقت سابق من هذا الموسم، قال أنشيلوتي، إن مودريتش وتوني كروس وكاسيميرو كان يفعلون أشياء لم يطلب منهم القيام بها. وقال «يمكن لجماهير ريال مدريد أن تستريح بهدوء، فلن أتدخل». علاوة على ذلك، تلقى المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة بشكل لافت للأنظار، وكان أفضل لاعب في الدوري الإسباني الممتاز، بفارق كبير عن باقي اللاعبين، كما قدم الحارس العملاق تيبو كورتوا مستويات استثنائية، وأنقذ 75 في المائة من التسديدات على مرماه، وحقق ما يشبه المعجزة في عدد من المباريات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن القول بأن هذا هو دوري فينيسيوس جونيور، الذي سجل ضعف ما سجله في المواسم الثلاثة الأخيرة مجتمعة. ورغم تالق هؤلاء اللاعبين وغيرهم في الفريق، فإن أنشيلوتي قد لعب دوراً كبيراً للغاية في قيادة الفريق للفوز بهذا اللقب.

لقد قاد أنشيلوتي ريال مدريد للفوز بلقب الدوري الإسباني الممتاز بخط وسط يضم ثلاثة لاعبين تصل أعمارهم إلى 36 و32 و30 عاماً. ولم يعتمد على سياسة تدوير اللاعبين، بل اعتمد على تشكيل ثابت تقريباً طوال الموسم (على الرغم من أن كروس ومودريتش قد غابوا عن عدد كبير من المباريات). وتحامل أنشيلوتي التحذيرات المتعلقة بانهايار الفريق في وقت متأخر من الموسم كما حدث في المرة السابقة، وقاد الفريق للوصول إلى نهاية الموسم وهو في حالة بدنية أفضل مما توقعه أي شخص. وقال «أنا لا أستمع إلى ما يُقال، بل أنظر إلى البيانات التي لدينا من التدريبات والمباريات»، مشيراً إلى أنه يتق تماماً في مدرب اللياقة البدنية، أنطونيو بينتوس، الذي عاد للعمل مع الفريق مرة أخرى الصيف الماضي.

وعندما قيل إن ريال مدريد يلعب بتحفظ دفاعي كبير - تكشف الإحصائيات عن أن الفريق يترك الخلف بمقدار مترين ونصف المتر بالمقارنة بما كان عليه الأمر الموسم الماضي - قال أنشيلوتي: إن فينيسيوس كان لديه «أرجحة نارية في حذائه»، فلماذا لا تستغل ذلك وتلعب على الهجمة المرتدة؟ لكن بعد مباراة باريس سان جيرمان، وافق أنشيلوتي على ذلك وقال، إن ريال مدريد كان يتعين عليه أن يتقدم قليلاً إلى الأمام. لقد اعترف المدير الفني الإيطالي بأخطائه، لكنه قال «يمكنني أن أخطئ مرة واحدة، لكنني أميل إلى عدم ارتكاب الخطأ مرتين». وعندما أتى بانه يعتمد أكثر من اللازم على كريم بنزيمة، قال، إنه فخور بالاعتماد على أفضل لاعب في العالم. وعندما غضب ماركوس أسينسيو، قال أنشيلوتي «هذا جيد». وفي المباراة التالية سجل أسينسيو ثلاثة أهداف، وتساءل أنشيلوتي عن اللاعب الذي سيغضب بعد ذلك: «وعندما تشعر كروس بالغضب بسبب استبداله، استخدم أنشيلوتي الجملة المكررة التي يقولها دائماً، وهي «لقد شعر بالغضب من المدير الفني، وليس من الشخص نفسه». وذكر الجميع بشيء قاله له أحد اللاعبين، قائلاً «اللاعب الذي لا يغضب من عدم اللعب ليس لاعباً على الإطلاق». وعندما أراد داني سيبايوس المشاركة في عدد أكبر من الدقائق، قال أنشيلوتي «إنه حق في ذلك، فقد كنت غير عادل». لقد أثار كل ذلك في اللاعبين، الذين أصبحوا يعشقونه ويرغبون في القتال من أجله، وحصلوا تحت قيادته على لقب الدوري وتأهلوا إلى نهائي دوري أبطال أوروبا.

في النهاية، تميزت جملة واحدة في هذا الصدد، وهي الجملة التي قالها أنشيلوتي وربما لم يسمعها الكثيرون، وهي «إنني أستمع إلى لاعبي فريقي». غالباً ما يُنظر إلى هذا الأمر على أنه نقطة ضعف يتم إبرازها والتركيز عليها، لكنها في حقيقة الأمر نقطة قوة كبيرة في المدير الفني الإيطالي. وبعد حصول لقب الدوري، وبمجرد أن تم وضع الخطة معاً، وبينما كانت الحافلة ذات السقف المفتوح تتقدم نحو منطقة كاستيلانا ودرع الدوري على متنها، رفع كارلو أنشيلوتي نظارته الشمسية وأخرج سمجارتها الكبيرة ليتم التقاط صورة تذكارية مع لاعبيه احتفالاً بما فعلوا تحت قيادة هذا المدير الفني القدير، الذي وصفه فينيسيوس بـ«الرئيس».

لقد قاد أنشيلوتي ريال مدريد للفوز بلقب الدوري الإسباني الممتاز بخط وسط يضم ثلاثة لاعبين تصل أعمارهم إلى 36 و32 و30 عاماً. ولم يعتمد على سياسة تدوير اللاعبين، بل اعتمد على تشكيل ثابت تقريباً طوال الموسم (على الرغم من أن كروس ومودريتش قد غابوا عن عدد كبير من المباريات). وتحامل أنشيلوتي التحذيرات المتعلقة بانهايار الفريق في وقت متأخر من الموسم كما حدث في المرة السابقة، وقاد الفريق للوصول إلى نهاية الموسم وهو في حالة بدنية أفضل مما توقعه أي شخص. وقال «أنا لا أستمع إلى ما يُقال، بل أنظر إلى البيانات التي لدينا من التدريبات والمباريات»، مشيراً إلى أنه يتق تماماً في مدرب اللياقة البدنية، أنطونيو بينتوس، الذي عاد للعمل مع الفريق مرة أخرى الصيف الماضي.

وعندما قيل إن ريال مدريد يلعب بتحفظ دفاعي كبير - تكشف الإحصائيات عن أن الفريق يترك الخلف بمقدار مترين ونصف المتر بالمقارنة بما كان عليه الأمر الموسم الماضي - قال أنشيلوتي: إن فينيسيوس كان لديه «أرجحة نارية في حذائه»، فلماذا لا تستغل ذلك وتلعب على الهجمة المرتدة؟ لكن بعد مباراة باريس سان جيرمان، وافق أنشيلوتي على ذلك وقال، إن ريال مدريد كان يتعين عليه أن يتقدم قليلاً إلى الأمام. لقد اعترف المدير الفني الإيطالي بأخطائه، لكنه قال «يمكنني أن أخطئ مرة واحدة، لكنني أميل إلى عدم ارتكاب الخطأ مرتين». وعندما أتى بانه يعتمد أكثر من اللازم على كريم بنزيمة، قال، إنه فخور بالاعتماد على أفضل لاعب في العالم. وعندما غضب ماركوس أسينسيو، قال أنشيلوتي «هذا جيد». وفي المباراة التالية سجل أسينسيو ثلاثة أهداف، وتساءل أنشيلوتي عن اللاعب الذي سيغضب بعد ذلك: «وعندما تشعر كروس بالغضب بسبب استبداله، استخدم أنشيلوتي الجملة المكررة التي يقولها دائماً، وهي «لقد شعر بالغضب من المدير الفني، وليس من الشخص نفسه». وذكر الجميع بشيء قاله له أحد اللاعبين، قائلاً «اللاعب الذي لا يغضب من عدم اللعب ليس لاعباً على الإطلاق». وعندما أراد داني سيبايوس المشاركة في عدد أكبر من الدقائق، قال أنشيلوتي «إنه حق في ذلك، فقد كنت غير عادل». لقد أثار كل ذلك في اللاعبين، الذين أصبحوا يعشقونه ويرغبون في القتال من أجله، وحصلوا تحت قيادته على لقب الدوري وتأهلوا إلى نهائي دوري أبطال أوروبا.

ولم يسجل هازارد أي هدف في الدوري. لكن غياب أغلى لاعبي ريال مدريد، والذين يصلحون على أعلى راتب في الفريق، لم يؤثر على مستوى ونتائج الفريق. كما لم يتأثر الفريق أيضاً برحيل سيرخيو راموس ورافائيل فاران، اللذان كانا أساسيين في قلب الدفاع وعلى مدى عقد كامل من الزمان. ومن المؤكد أن الفضل في كل ذلك يعود إلى أنشيلوتي، الذي نجح في إيجاد البدائل المناسبة. وفي تلك الأسابيع الأولى، قال داني كارفاخال، إن أنشيلوتي أصبح مختلفاً عما كان يعرفه عنه من قبل من حيث تركيزه على الدفاع. وتحدث كارفاخال عن كيف كان أنشيلوتي يريد من المدافعين أن يكونوا متشائمين ولبسوا متفائلين، بمعنى أنه من الأفضل أن يخافوا من الأعداء. ومع ذلك، فإن أنشيلوتي نفسه متفائل للغاية ويضع بسطة من الخبرة والدقة على كل شيء، ولديه القدرة على قيادة الفريق ببراعة في أصعب اللحظات. وعندما وصل أنشيلوتي إلى «سانتياغو برنابيو»، سُئل عن النقاط التي اشتكى منها زيدان، وجاء رده ليشير إلى



رودريغو وهدفه الثاني الذي نشر أحلام مانشستر سيتي (رويترز)



لاعب ريال مدريد ولقب الدوري الإسباني الموسم الحالي (دبأ)



أنشيلوتي في الهواء بعد حصد لقب الدوري الإسباني (إبأ)

مدير على هذه الفرصة. وقال المدير الفني الإيطالي والدموع في عينيه «تأخري بشدة هو أمر ورائي، فقد كان جدي وأبي كذلك أيضاً». ومع ذلك، لو كان هناك أي شيء يميز هذا الموسم الذي فاز فيه الفريق باللقب، فإن هذا الشيء بالطبع هو الهدوء الشديد الذي كان يتحلل به المدير الفني الإيطالي، وتحكمه في كل شيء، وكيف

### من المؤكد أن أنشيلوتي يدرك تماماً الضغوط الرياضية بل والسياسية التي يتعرض لها من يتولى قيادة الفريق

بدو وكأنه لا يهتم بأي من المؤثرات والمشتتات الخارجية من حوله، حيث يكتفي فقط برفع حاجبه في حال شعوره بالدهشة من أي شيء، لقد كان هذا هو الحال دائماً، لكن ربما كان أنشيلوتي، البالغ من العمر 62 عاماً، أكثر هدوءاً هذا العام من ذي قبل. وقال المدير الفني الإيطالي «كان العمل سهلاً بالنسبة لي»، وأحياناً يبدو

من دون هزيمة (خسر أمام إسبانيول في الأسبوع الثامن، وأمام خيتافي في الأسبوع التاسع عشر، وأمام برشلونة في الأسبوع التاسع والعشرين، وأمام أتلتيكو مدريد في أربع جولات، وسط احتفالات صاحبة، حيث ظل اللاعبون والموظفون يرقصون في دائرة ضخمة. وسار المشجعون السعداء خلف حافلة الفريق

حتى منطقة كاستيلانا، وتم ربط الكاس بإحكام حتى لا يسقط مرة أخرى، بينما كان أكثر من 100 ألف شخص ينتظرون في ساحة سيبيليس للاحتفال بهذا الإنجاز الكبير. وكان اللاعبون يلقون كارلو أنشيلوتي عالياً وهو يصعد قاتلاً «أكثر! أكثر!» وقال بعد ذلك «لقد استمتعت بوجودي في الهواء»، ثم وجه الشكر لريال

والوصيف في تاريخ الدوري الإسباني. وعلاوة على ذلك، كان ريال مدريد صاحب أقوى خط هجوم، والأكثر صناعة للفرص والأكثر إحكاماً للتحركات الصحيحة. ولم يخسر الريال سوى أربع مرات فقط، وكان الفريق يرد بقوة في أعقاب خسارة ويلعب الأسابيع العشرة التالية

ويتمتع بترتيب الدوري الإسباني الممتاز بفارق عن أقرب ملاحقيه يعادل أكبر فارق في النقاط بين البطل «سانتياغو برنابيو». وقال المدير الفني الإيطالي «لو حدث ذلك من أي نادٍ آخر، لرفضت العودة». وربما كان الشيء الغريب في الأمر أن مسؤولي نادي ويفرتون لم يشعروا بالانزعاج كما ينبغي عندما أخبرهم أنشيلوتي بأنه سيرحل لتولي تدريب ريال مدريد، كما أن البعض في مدريد لم يكونوا متحمسين لسقوط أنشيلوتي، لكن المدير الفني الإيطالي المخضرم أثبت للجميع بعد ذلك أن ويفرتون قد خسر كثيراً برحيله، وأن ريال مدريد قد كسب الكثير بقدمه.

ويبعد اثني عشر شهراً، قاد أنشيلوتي ريال مدريد للحصول على لقب الدوري الإسباني الممتاز، ليكون هذا هو أول لقب للدوري الإسباني يحصل عليه المدير الفني الإيطالي، الذي سبق وأن حصل على لقب الدوري مرة واحدة مع كل من ميلان وتشيلسي وباريس سان جيرمان وبايرن ميونخ. وبعد الفوز بلقب الدوري، قاد أنشيلوتي ريال مدريد للوصول إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا بعد تجاوز عقبة مانشستر سيتي وتحويل تأخره بهدف على ملعب «سانتياغو برنابيو»

للفوز بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد ليفوز بمجموع مباريات الذهاب والعودة بنتيجة ستة أهداف مقابل خمسة، ويواجه ليفربول في المباراة النهائية للبطولة الأقوى في القارة العجوز في نهاية الشهر الحالي في العاصمة الفرنسية باريس. وكان مشجعو ريال مدريد يحتفلون بالفوز بلقب الدوري المحلي وهم يرددون كلمات «نعم، نحن نستطيع» أنشيلوتي، في إشارة إلى قدرة الفريق على الفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا. وقد أظهر الفريق بالفعل أنه قادر على الفوز بلقب هذه البطولة بعدما أطاح عدداً من أقوى وأفضل الأندية في طريقه إلى المباراة النهائية، بما في ذلك باريس سان جيرمان وتشيلسي ومانشستر سيتي. وعلى الصعيد المحلي، واصل الفريق أيضاً صحوته وأثبت للجميع أنه يلعب حتى صافرة النهاية ولا يستسلم أبداً، فرغم تأخره أمام إشبيلية بهدفين دون رد، فإنه تمكن من العودة في النتيجة والفوز بثلاثة أهداف مقابل هدفين، ليحسم

للفوز بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد ليفوز بمجموع مباريات الذهاب والعودة بنتيجة ستة أهداف مقابل خمسة، ويواجه ليفربول في المباراة النهائية للبطولة الأقوى في القارة العجوز في نهاية الشهر الحالي في العاصمة الفرنسية باريس. وكان مشجعو ريال مدريد يحتفلون بالفوز بلقب الدوري المحلي وهم يرددون كلمات «نعم، نحن نستطيع» أنشيلوتي، في إشارة إلى قدرة الفريق على الفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا. وقد أظهر الفريق بالفعل أنه قادر على الفوز بلقب هذه البطولة بعدما أطاح عدداً من أقوى وأفضل الأندية في طريقه إلى المباراة النهائية، بما في ذلك باريس سان جيرمان وتشيلسي ومانشستر سيتي. وعلى الصعيد المحلي، واصل الفريق أيضاً صحوته وأثبت للجميع أنه يلعب حتى صافرة النهاية ولا يستسلم أبداً، فرغم تأخره أمام إشبيلية بهدفين دون رد، فإنه تمكن من العودة في النتيجة والفوز بثلاثة أهداف مقابل هدفين، ليحسم

للفوز بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد ليفوز بمجموع مباريات الذهاب والعودة بنتيجة ستة أهداف مقابل خمسة، ويواجه ليفربول في المباراة النهائية للبطولة الأقوى في القارة العجوز في نهاية الشهر الحالي في العاصمة الفرنسية باريس. وكان مشجعو ريال مدريد يحتفلون بالفوز بلقب الدوري المحلي وهم يرددون كلمات «نعم، نحن نستطيع» أنشيلوتي، في إشارة إلى قدرة الفريق على الفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا. وقد أظهر الفريق بالفعل أنه قادر على الفوز بلقب هذه البطولة بعدما أطاح عدداً من أقوى وأفضل الأندية في طريقه إلى المباراة النهائية، بما في ذلك باريس سان جيرمان وتشيلسي ومانشستر سيتي. وعلى الصعيد المحلي، واصل الفريق أيضاً صحوته وأثبت للجميع أنه يلعب حتى صافرة النهاية ولا يستسلم أبداً، فرغم تأخره أمام إشبيلية بهدفين دون رد، فإنه تمكن من العودة في النتيجة والفوز بثلاثة أهداف مقابل هدفين، ليحسم

للفوز بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد ليفوز بمجموع مباريات الذهاب والعودة بنتيجة ستة أهداف مقابل خمسة، ويواجه ليفربول في المباراة النهائية للبطولة الأقوى في القارة العجوز في نهاية الشهر الحالي في العاصمة الفرنسية باريس. وكان مشجعو ريال مدريد يحتفلون بالفوز بلقب الدوري المحلي وهم يرددون كلمات «نعم، نحن نستطيع» أنشيلوتي، في إشارة إلى قدرة الفريق على الفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا. وقد أظهر الفريق بالفعل أنه قادر على الفوز بلقب هذه البطولة بعدما أطاح عدداً من أقوى وأفضل الأندية في طريقه إلى المباراة النهائية، بما في ذلك باريس سان جيرمان وتشيلسي ومانشستر سيتي. وعلى الصعيد المحلي، واصل الفريق أيضاً صحوته وأثبت للجميع أنه يلعب حتى صافرة النهاية ولا يستسلم أبداً، فرغم تأخره أمام إشبيلية بهدفين دون رد، فإنه تمكن من العودة في النتيجة والفوز بثلاثة أهداف مقابل هدفين، ليحسم

للفوز بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد ليفوز بمجموع مباريات الذهاب والعودة بنتيجة ستة أهداف مقابل خمسة، ويواجه ليفربول في المباراة النهائية للبطولة الأقوى في القارة العجوز في نهاية الشهر الحالي في العاصمة الفرنسية باريس. وكان مشجعو ريال مدريد يحتفلون بالفوز بلقب الدوري المحلي وهم يرددون كلمات «نعم، نحن نستطيع» أنشيلوتي، في إشارة إلى قدرة الفريق على الفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا. وقد أظهر الفريق بالفعل أنه قادر على الفوز بلقب هذه البطولة بعدما أطاح عدداً من أقوى وأفضل الأندية في طريقه إلى المباراة النهائية، بما في ذلك باريس سان جيرمان وتشيلسي ومانشستر سيتي. وعلى الصعيد المحلي، واصل الفريق أيضاً صحوته وأثبت للجميع أنه يلعب حتى صافرة النهاية ولا يستسلم أبداً، فرغم تأخره أمام إشبيلية بهدفين دون رد، فإنه تمكن من العودة في النتيجة والفوز بثلاثة أهداف مقابل هدفين، ليحسم

للفوز بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد ليفوز بمجموع مباريات الذهاب والعودة بنتيجة ستة أهداف مقابل خمسة، ويواجه ليفربول في المباراة النهائية للبطولة الأقوى في القارة العجوز في نهاية الشهر الحالي في العاصمة الفرنسية باريس. وكان مشجعو ريال مدريد يحتفلون بالفوز بلقب الدوري المحلي وهم يرددون كلمات «نعم، نحن نستطيع» أنشيلوتي، في إشارة إلى قدرة الفريق على الفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا. وقد أظهر الفريق بالفعل أنه قادر على الفوز بلقب هذه البطولة بعدما أطاح عدداً من أقوى وأفضل الأندية في طريقه إلى المباراة النهائية، بما في ذلك باريس سان جيرمان وتشيلسي ومانشستر سيتي. وعلى الصعيد المحلي، واصل الفريق أيضاً صحوته وأثبت للجميع أنه يلعب حتى صافرة النهاية ولا يستسلم أبداً، فرغم تأخره أمام إشبيلية بهدفين دون رد، فإنه تمكن من العودة في النتيجة والفوز بثلاثة أهداف مقابل هدفين، ليحسم

للفوز بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد ليفوز بمجموع مباريات الذهاب والعودة بنتيجة ستة أهداف مقابل خمسة، ويواجه ليفربول في المباراة النهائية للبطولة الأقوى في القارة العجوز في نهاية الشهر الحالي في العاصمة الفرنسية باريس. وكان مشجعو ريال مدريد يحتفلون بالفوز بلقب الدوري المحلي وهم يرددون كلمات «نعم، نحن نستطيع» أنشيلوتي، في إشارة إلى قدرة الفريق على الفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا. وقد أظهر الفريق بالفعل أنه قادر على الفوز بلقب هذه البطولة بعدما أطاح عدداً من أقوى وأفضل الأندية في طريقه إلى المباراة النهائية، بما في ذلك باريس سان جيرمان وتشيلسي ومانشستر سيتي. وعلى الصعيد المحلي، واصل الفريق أيضاً صحوته وأثبت للجميع أنه يلعب حتى صافرة النهاية ولا يستسلم أبداً، فرغم تأخره أمام إشبيلية بهدفين دون رد، فإنه تمكن من العودة في النتيجة والفوز بثلاثة أهداف مقابل هدفين، ليحسم

للفوز بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد ليفوز بمجموع مباريات الذهاب والعودة بنتيجة ستة أهداف مقابل خمسة، ويواجه ليفربول في المباراة النهائية للبطولة الأقوى في القارة العجوز في نهاية الشهر الحالي في العاصمة الفرنسية باريس. وكان مشجعو ريال مدريد يحتفلون بالفوز بلقب الدوري المحلي وهم يرددون كلمات «نعم، نحن نستطيع» أنشيلوتي، في إشارة إلى قدرة الفريق على الفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا. وقد أظهر الفريق بالفعل أنه قادر على الفوز بلقب هذه البطولة بعدما أطاح عدداً من أقوى وأفضل الأندية في طريقه إلى المباراة النهائية، بما في ذلك باريس سان جيرمان وتشيلسي ومانشستر سيتي. وعلى الصعيد المحلي، واصل الفريق أيضاً صحوته وأثبت للجميع بعد ذلك أن ويفرتون قد خسر كثيراً برحيله، وأن ريال مدريد قد كسب الكثير بقدمه.

ويبعد اثني عشر شهراً، قاد أنشيلوتي ريال مدريد للحصول على لقب الدوري الإسباني الممتاز، ليكون هذا هو أول لقب للدوري الإسباني يحصل عليه المدير الفني الإيطالي، الذي سبق وأن حصل على لقب الدوري مرة واحدة مع كل من ميلان وتشيلسي وباريس سان جيرمان وبايرن ميونخ. وبعد الفوز بلقب الدوري، قاد أنشيلوتي ريال مدريد للوصول إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا بعد تجاوز عقبة مانشستر سيتي وتحويل تأخره بهدف على ملعب «سانتياغو برنابيو»



جمامير ريال مدريد لعبت دوراً بارزاً في الفوز الدرامي على مانشستر سيتي (رويترز)



سيكون بإمكانهم التقديم عليها إلكترونياً والحصول عليها في غضون 48 ساعة

## إعفاء السعوديين والبحرينيين من تأشيرة الدخول إلى بريطانيا



انضمت كل من السعودية والبحرين الى الدول الخليجية المعفاة من تأشيرة الدخول الى بريطانيا

لندن، جوسلين إيلى  
البريطانية فإنه يجب إصدار فيزا «EVW» لكل شخص يرغب بالسفر بمن في ذلك الأطفال، أما إذا كان المتقدم شخصاً آخر بنوب عنه، فيجب عليه إدخال تفاصيل الاتصال الخاصة به إضافة إلى تفاصيل الاتصال الخاصة بك.

وبعد التقديم، سيتلقى المتقدم رسالة إلكترونية في غضون 24 ساعة تحتوي على رابط لتحميل «EVW» الخاص به، ويجب عليه إظهار النموذج الخاص به عند السفر إلى المملكة المتحدة، ويمكن طباعته أو إظهاره على جهاز إلكتروني، مثل الهاتف أو الجهاز اللوحي.

هذه التأشيرة من شأنها تسهيل حياة الطلاب القادمين إلى المملكة بغية تعلم اللغة الإنجليزية لفترة لا تزيد على ستة أشهر، كما ستفتح الباب أمام المحتاجين للعلاج العاجل في بريطانيا.

كما يجب على المتقدم تغيير تفاصيل السفر على EVW الخاص به في حال قرر تغيير أوقات السفر، أو في حال المغادرة من أو الوصول إلى مطار أو ميناء أو محطة قطار مختلفة عما هو مخطط له، أو عند الوصول إلى المملكة المتحدة بعد أكثر من 8 ساعات من الموعد المخطط له، بحيث يحتاج المتقدم إلى رقم EVW الخاص به وتاريخ ميلاده لتغيير بياناته.

بشار إلى أن هذه التأشيرة لا يمكن للمتقدم استخدامها من أجل العمل في المملكة المتحدة أو بهدف الزواج أو أي سبب آخر خارج حدود الزيارة المقصورة على السياحة والعلاج والدراسة لفترة وجيزة.

بشار إلى أن بريطانيا قررت إعفاء مواطني السعودية والبحرين من التأشيرة لتضمها بذلك إلى كل من قطر وعمان وقطر والإمارات والكويت. من المنتظر أن تساعد هذه الخطوة على تشجيع زوار منطقة الخليج إلى بريطانيا بعد فترة ركود سببها الجائحة على مدى سنتين ولا تزال تلقي بظلالها على الاقتصاد مع تضائل عدد السياح العرب والأجانب إلى المملكة المتحدة وتحديداً لندن ومن الالات أن تكفلة التأشيرة الإلكترونية رمزية جداً بالمقارنة مع التأشيرة السابقة التي يتعدى سعرها المائتي جنيه استرليني.

للمزيد من التفاصيل يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني الرسمي للحكومة البريطانية عبر الرابط <https://www.gov.uk/get-electronic-visa-waiver>

## «سلوشنز» جمعت 7 آلاف مدرسة بمنصة رقمية موحدة

### «التعليم عن بُعد» مرآة التحول الرقمي السعودي

خطوات التحول الرقمي للمنظومة التعليمية، وساهمت «سلوشنز» في تمكين مسيرة التعليم خلال جائحة «كورونا»، من خلال حلول رقمية لقطاع التعليم وأنظمة تقنية متقدمة وسهلة الاستخدام، ساعدت في تقديم تجربة تعليمية رقمية غنية، تحسن من البيئة التعليمية.

والم تغفل المملكة خلال رحلة التحول الرقمي التي تسير فيها بخطى ثابتة ورؤية واضحة، عن ركائز هذا التحول، الذي يأتي في مقدمته المنظومة التعليمية وتحولها الرقمي، واحتياج التعليم لبنية تحتية رقمية تضمن استمرارية عملياته تحت أي ظروف. وهذا التحول الرقمي الذي قامت وتقوم به المملكة، والذي تبعه تحقيق أرقام مميزة في التطور التقني عالمياً، توجّ تصنيهاً ضمن الدول الأكثر تقدماً في التنافسية الرقمية على مستوى دول (مجموعة العشرين).

باتي «تميز المملكة في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، نتيجة سرعة الاستجابة والتمكين اللذين يحظى بهما هذا القطاع، ونتيجة البنية التحتية الرقمية التي ساهمت في تسريع هذا التحول، فلم تتوقف العمليات التعليمية، ولم تتأخر استمرارية الأعمال، وتوفرت كل متطلبات الحياة اليومية للمواطن والمقيم».

يذكر أن السعودية حققت المركز الأول عالمياً في سرعة إنترنت الجيل الخامس عام 2020، وتوسعت جغرافياً في تغطية شبكة الألياف الضوئية في مناطق المملكة لتغطي نحو 4 ملايين منزل، ورفعت متوسط سرعة الإنترنت في عام 2020 لتكون المملكة في المركز الخامس عالمياً بعد أن كانت في المركز 135 في عام 2017.

«بوابة يانوس» لأيمن بعلبكي و«ألو حيبتي» لدانيال عرييد في حوار فني

## «العالم على صورة الإنسان»... ثنائيات لبنانية في فينيسيا

فينيسيا، عبر مشخص

«العالم على صورة الإنسان» هو عنوان الجناح اللبناني ببنيالي فينيسيا للفنون، الصيغة عامة فالوضع العالمي مشترك، تمر به كل البلاد، الحرب القائمة التي شنتها روسيا على أوكرانيا تذكّر بأن شرارة الحرب لا تظلم في مكانها، بل تمتد وتتوغل، هل قصد معدو الجناح اللبناني أن ما يحدث في هذا البلد إنما هو جزء مما يحدث في أنحاء الكرة الأرضية؟ هل تمثل تركيبات الفنان أيمن بعلبكي مدناً أخرى تعيش بوجهين؟ الإجابة هنا هي «نعم».

الدخول في تجربة العرض اللبناني تبدأ قبل أن نضع أقدامنا داخل مساحة



«بوابة يانوس» لأيمن بعلبكي (الشرق الأوسط)



زائرة لـ«بوابة يانوس» (الشرق الأوسط)



«ألو حيبتي» و«بوابة يانوس» في الجناح اللبناني فينيسيا (الشرق الأوسط)



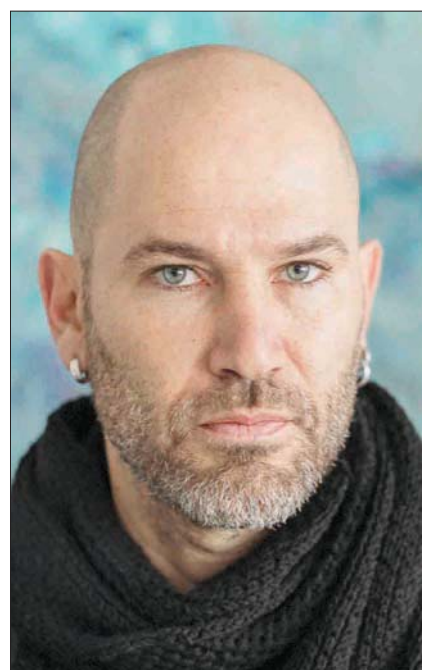
الوجه الخلفي لـ«بوابة يانوس» (الشرق الأوسط)



زائرة لـ«بوابة يانوس» (الشرق الأوسط)

طور إعادة بناء دائمة. وجهان، وجه ينظر للمستقبل هل ما نراه هنا هو حلم الرثاء والاستقرار الذي غلبته تيارات كثيرة من الفوضى والعدمية والفقر والخبث أيضاً؟ ربما، ما الذي يشدنا للوقوف أمام هذا النصب الذي نرى اسمه مكتوباً أمامنا «بوابة يانوس»؟ هو جاذب للبصر وأيضاً يجذبنا لاستكشافه، على اليمين واليسار أبواب صغيرة يدلف منها بعض أفراد الجمهور مدفوعين لا شك بمحاولة استكشاف الجانب الخلفي لذلك النصب. ربما يأتي الإغراء لمعرفة المغزى أيضاً من الاسم، فيانوس هو «إله الجوابات والمداخل والانتقالات والطرق والممرات والمخارج في الميثولوجيا الرومانية»، بحسب تفسير موقع ويكيبيديا، «هذا الإله له

الجناح من تصميم الهندسة المعمارية ألين أسمر دامان التي تقدم جولة في قلب لبنان من خلال أعمال عرييد وبعلبكي «تتخذ الهندسة المعمارية للجناح شكل صدفه بيضاوية صلجة... يدعو الشكل الهندسي المغلف الأعمال إلى الحوار من دون حيل، بل وجهها لوجه وعبر تقصير المسافات، كما هو حال محادثة فطرية وطبيعية».



أيمن بعلبكي (تيريير فان بيسين)



دانيال عرييد (الشرق الأوسط)

الجناح، فهناك صوت محادثات طويلة بين امرأة نسمع صوتها ولا نسمع أصوات محدثيها، ولكن ذلك الصوت يصعب دلائنا للجناح لتكتشف داخله عالماً آخر من التناقضات والثنائيات.

الجناح مقسم جزائين، هناك فيلم الفيديو الذي يصور من داخل سيارة متحركة بين شوارع مدينة بيروت، لا نرى المدينة كما نريد، فرؤيتنا محكومة بالمحادثات المستميتة التي تجريها امرأة تتخيل أنها في داخل العربية، تجادل وتطلب وتشكو وتصل لحافة لباس مرآت ومرات، وكل ما تريده هو الوصول لأموالها التي ربما تكون محجوزة في البنوك بلبنان، تحاول التحايل على محدثيها، بالإقناع أو بالتوسل وبالاستعطاف «أنا امرأة مريضة»، لا تعرف نتيجة محادثاتنا؛ فكل ما نعرفه ونستشفه هو أن المحادثة بلا نهاية تماماً مثل الرحلة بالسيارة بين شوارع بيروت. بحسب البيان الصحافي «تشرقنا عرييد في رحلة في سيارتها مع أنها التي ذهبت في سباق محموم إلى جني الأموال في شوارع بيروت، وهو مسعى حميم بقدر ما هو سياسي عندما نذكر الأزمة التي تدهر لبنان اليوم. فيُعرض أمام أعين الزوّار المشهد البيروني من وراء الواجهة الأمامية للمزيد من الغموض بين المساحة العامة والمساحة الخاصة».

ربما كان الفيديو صاخباً أكثر من اللازم وغطى في أحيان كثيرة على تجربة استيعاب عمل بعلبكي، ولكن يمكننا فهم تجاور المعلمين؛ فذلك الصخب العقيم هو خير خلفية صوتية لصورة بيروت الضخمة التي ركبها بعلبكي على الجانب المقابل.

في عمل بعلبكي الضخم نرى واجهة بناية حديثة وأنيقة، يمكننا تخيل ما كانت عليه في يوم من الأيام، ولكن الواجهة مغطاة تماماً بالمصققات الملونة (الكثير منها ممزق) وبالإسلاك وباقمشة الأشرطة المدفرة الممزقة المرقعة المحروقة المثقوبة. يشير البيان الصحافي إلى أن عمارة البناية مستمدة من أسلوب brutalisme المعماري والذي ازدهر في لبنان منذ الستينات. لمسة أخيرة للصرح الفوضوي يضعها بعلبكي بإضافة ألواح منخنية مطبقة بنسيج خرساني، ربما في إشارة إلى أن هذه المدينة في

في مبادرة لتعزيز العلاقات ما بين بريطانيا ودول الخليج أعلنت الحكومة البريطانية أمس عن إعفاء مواطني المملكة السعودية ومملكة البحرين ابتداء من الأول من يونيو (حزيران) المقبل من إجراءات التأشيرة والاستعاضة عنها بإعفاء إلكتروني مقابل مبلغ 30 جنيتها إسترلينا، على أن يتم التقديم عليه قبل فترة تتراوح ما بين ثلاثة أشهر إلى 48 ساعة قبل موعد السفر.

في لندن رحب سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة الأمير خالد بن بندر بن سلطان بقرار السلطات البريطانية متمنيا تحقيق المزيد من التعاون والازدهار بين البلدين الصديقين.

وتعتبر هذه الخطوة إيجابية جداً وستكون مفيدة بالدرجة الأولى للزوار السعوديين والبحرينيين الذين ينوون المجيء إلى المملكة المتحدة بهدف السياحة والعلاج أو الدراسة لفترة قصيرة. وسيكون بموجب التأشيرة الإلكترونية «EVW» أو ما يعرف بالـ«ويفر» تسهيل زيارة الخليجيين إلى المملكة المتحدة. ففي الماضي كان يتعين على الزوار السعوديين والبحرينيين الانتظار لمدة شهر أو أكثر للحصول على التأشيرة واليوم مع تنفيذ هذا القرار سيكون من السهل المجيء والمكوث في المملكة لمدة أقصاها ستة أشهر ويسمح بالدخول بهذه التأشيرة الإلكترونية مرة واحدة.

وقال سفير المملكة المتحدة لدى السعودية نيل كرومبتون: «النظام بسيط وسريع وغير مكلف، هذا يمثل تحسناً مهماً ويتناسب مع رغبة الحكومتين البريطانية والسعودية في تحسين وتعزيز العلاقات بين الدولتين وخصوصاً بين الشعبين، أنا سعيد جداً، أهلاً وسهلاً بكم في بريطانيا». وللتقديم على إعفاء «EVW» يشترط إرفاق جواز السفر، وعنوان الإقامة في المملكة المتحدة، بالإضافة إلى تحديد تفاصيل الرحلة بما فيها مواعيد وأوقات المغادرة والوصول.

وقبل التقديم، يجب إدخال البيانات الشخصية بشكل دقيق وفقاً لمعلومات جواز السفر، ويجب أن تكون تفاصيل السفر صحيحة تماماً، ولن يتم السماح بالسفر في حال لم تكن البيانات الشخصية والتفاصيل الأخرى الخاصة بالرحلة صحيحة.

ووفقاً للموقع الإلكتروني التابع للحكومة

الرياض، «الشرق الأوسط»

جاءت الأرقام التي حققتها السعودية في التعليم الافتراضي والرقمي خلال وباء «كورونا»، «نتائجاً طبيعياً لإدراكها العميق لأهمية استثمارها في تعليم أبنائها. فالدراسة الافتراضية، ومنظومة التعليم الموحدة، اللتان استفاد منهما 5 ملايين طالب وطالبة خلال فترة الوباء، شاركوا في نحو 35 مليون جلسة تعليمية، إضافة إلى التعليم الجامعي الذي أنشأ أكثر من 2,6 مليون قاعة افتراضية حضرها أكثر من 1,4 مليون طالب وطالبة، ودرسوا خلالها 2,8 مليون ساعة دراسية، هو إنجاز يعكس القدرات والإمكانات في التحول الرقمي ووجود بنية تحتية قوية أدت إلى تجاوز الأزمة بحلول نوعية».

جاء ذلك خلال «المؤتمر والمعروض الدولي للتعليم»، الذي نظّمته وزارة التعليم في مدينة الرياض، من 8 إلى 11 مايو (أيار) الحالي، وشاركت فيه جهات عدة وشركات محلية ودولية، مستعرضة تجاربها ومستقبل قطاع التعليم. وخلال المؤتمر، جرى التطرق إلى «دور الشركات التقنية السعودية في تعزيز التحول الرقمي، وتوفير احتياجات قطاع التعليم خلال جائحة (كوفيد19)، والتي أسهمت في استمرارية التعليم على بُعد أكثر من 5 ملايين طالب وطالبة في البلاد».

وكانت «الشركة العربية لخدمات الإنترنت والاتصالات (سلوشنز)»، قد عملت بالتعاون مع وزارة التعليم في جمع 7 آلاف مدرسة بمنصة رقمية موحدة، لتمكين الطلاب من المتصلة على أفضل الطول لضمان عدم تعطل المسيرة التعليمية خلال الجائحة، كما عملت بالشراكة مع مسؤولي الوزارة على رفع الوعي بأهمية

نيمير، في طرابلس.





زاهي حواس

### أسرار جزيرة العرب

تمتد المملكة العربية السعودية على مساحة مليوني و150 ألف كيلومتر مربع من الأرض، وهي بذلك تحتل المساحة الأكبر على الإطلاق من شبه الجزيرة العربية، وعلى الرغم من تسارع وتيرة الاكتشافات الأثرية في السنوات الأخيرة بفضل الدعم غير المحدود التي توليه القيادة لملف الحفاظ على التراث السعودي بكل أنواعه، سواء المادي أو المادي، إلا أن معظم أراضي المملكة العربية السعودية لا تزال بكرًا لم تُكتشف بعد. ومن المؤكد أن تغطية مساحة من الأرض مثل أراضي المملكة العربية السعودية لا تزال بكرًا لم تُكتشف بعد.

هذه الحقيقة هي ما دفعت المملكة العربية السعودية إلى التوسع والاهتمام بالدراسات الأثرية في جامعاتها، التي كما رأينا في مقالات سابقة باتت قادرة على تخرّيج باحثين من الجنسين على مستوى راق من العلم والمعرفة، وهؤلاء يقدمون كل يوم الجديد من الأبحاث الأثرية التي تميط اللثام عن أسرار الجزيرة العربية في عصورها القديمة. واعتقد أن الاستثمار في العقول السعودية الشابة هو ما يطمئنا على مستقبل التراث السعودي، الذي بدأ يشغل مكانته الطبيعية وسط المحافل الأثرية الدولية بفضل أعمال التسجيل الأثري والحفظ والصيانة، وبفضل النجاح في تسجيل مواقع تراثية جديدة على قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو حتى أصبحت المملكة العربية السعودية هي الدولة الأكثر نشاطًا في هذا المجال في السنوات الأخيرة.

إن الخريطة التي وضعها هيئة التراث للمملكة العربية السعودية ووزارة الثقافة السعودية للتعامل مع قضايا التراث السعودي منبراً حقاً للاهتمام، بل والبحث والدراسة، حيث تم وضع أولويات لهذه الخريطة يأتي في مقدمتها الحفاظ على التراث الأثري المهتم مثل النقوش الصخرية، والتي تقدر أعدادها بالملايين وتعرض بعضها للعبث والتدمير من خلال تنامي رحلات السفاري والجهل من قبل البعض بأهمية تلك النقوش، وأهمية الحفاظ عليها كجزء من التراث السعودي. وكانت أولى الخطوات التي قامت بها هيئة التراث السعودي هي التعرف بهذا النوع من التراث وتشجيع أعمال الكشف والتسجيل وأعمال النشر العلمي للاكتشافات الأثرية. كذلك، العمل على زيادة الوعي لدى المواطنين والمقيمين بالمملكة بأهمية الحفاظ على النقوش الصخرية، وذلك عن طريق برامج متعددة للتوعية، لعل أهمها كان دعم سلسلة من البرامج التثقيفية للوثائقية والتي تم إخراجها بصورة مثيرة للعقل والخيال جعلت الجميع يجذب إليها. وكانت الخطوة الثانية عن طريق اشتراك المجتمع في الحفاظ على هذا التراث الذي لا يقدر بالمال من خلال إطلاق المسابقات التي تحفز الشباب على اكتشاف أسرار تلك النقوش والحفاظ عليها للأجيال القادمة.

وأذكر أنه في العام الماضي تم الإعلان عن كشف للأسف الشديد لم ينتهه الكثيرون لأهميته ولدلالته الخطيرة، أما الخبر فكان الكشف عن بقايا حوت منقرض منذ ملايين السنين قُدرت بنحو 37 مليون سنة. وكان الكشف عن بقايا هذا الحوت في الشمال الغربي للمملكة العربية السعودية. ودلالات الكشف الخطيرة، هي أن المملكة أصبحت في أعقاب امتلاك خريطة جيولوجية موثقة بالأدلة العلمية والأثرية ومن ضمنها الحفريات المكتشفة، تظهر لنا ما كانت عليه الأوضاع الجيولوجية والبيئية والناخبة الجزيرة العربية منذ عصور النشأة الأولى التي تمتد إلى ملايين السنين في عمر تاريخ الأرض وإلى عصرنا الحالي.

## «حوار في الظلام» ينشر الوعي بقضايا فاقد البصر وحقوقهم مصريون يتدربون على حياة المكفوفين



زوار يستعدون لدخول القاعات المظلمة

مظلمة تماماً، ولا يعرف إلى أين يتجه، أو كيف يتحرك. يقول عبد القوي لـ«الشرق الأوسط»، إن «التجربة كانت مليئة بالإنارة والغموض، أعطوني عصا بيضاء (مخصصة للمكفوفين) وعندما طُحوت أولى خطواتي بالقاعة الأولى، وجدنتي لا أبصر شيئاً على الإطلاق للمرة الأولى في حياتي، وهو ما أصابني بالخوف والرهبة، وبدأ شخص ما ممسكاً ببعضاً أيضاً يقودني، وهو يتحدث إلي، ويمدني بتعليمات لتحريك العصا يميناً ويساراً، ومحاولاً التعرف على الشيء الذي لمسته بالعصا، والتركيز مع الأصوات في محيط المكان، وبدأ خوفي يقل تدريجياً، إلى أن تلاشي؛ إذ وجدنتي بعد قليل أندمج في التجربة».

ويضيف عبد القوي «ما دفعني لخوض التجربة هو الفضول والرغبة في معرفة كيف يستطيع الشخص المكفوف السير وحده في الشارع والتعامل مع تفاصيل الحياة اليومية، خصوصاً أنه

القاهرة: عصام فضل

ساعة كاملة قضاهما الشاب الثلاثيني، أحمد عبد القوي، متجولاً بين غرف مظلمة، لم يرها من قبل، ولا يعرف تفاصيل محتوياتها، بينما يقوده شخص «كفيف» يعرف الغرفة جيداً ضمن تدريب تنظمه «مؤسسة النور والأمل»، للأشخاص البصرين تحت عنوان «حوار في الظلام»، بهدف معايشة حياة المكفوفين وأقرباً، والتعرف على طرق تعاملهم مع تفاصيل الحياة اليومية، خصوصاً في الأماكن التي يدخلونها للمرة الأولى، وكيف يستخدم الكفيف عصاه وحواسه الأخرى لمعرفة أماكن كل شيء وقياس الأبعاد ليتتمكن من الحركة دون اصطدام. يهدف برنامج «حوار في الظلام» الذي تنظمه مؤسسة «النور والأمل» لرعاية المكفوفين، بحي مدينة نصر (شرق القاهرة) إلى نشر الوعي بقضايا المكفوفين وحقوقهم، وكيفية التعامل معهم، وتفاصيل حياتهم اليومية، وكيف يتعاملون مع تحديات عدم الإبصار، وفق كريم عبيد، مدير المشروعات بمؤسسة النور والأمل لرعاية المكفوفين، والذي يقول لـ«الشرق الأوسط»، إن «البرنامج يستهدف أهالي المكفوفين والمتعاملين معهم، سواء مدرسين أو موظفي الجمعيات الأهلية وتلاميذ المدارس، لكي ينشأ الجيل الجديد على الوعي بقضايا وحياة المكفوفين».

مشيراً إلى أنه «يجب ألا يقل عمر المشارك في البرنامج عن 10 سنوات؛ نظراً لخطورة الاختبار وعدم الإبصار للأطفال الصغار سناً، وتستمر جولة البرنامج لمدة ساعة، يمكن للزائر أن يكررها أكثر

### الظروف الحالية لا تسمح بعد بتنظيم دورته 23

## «كناوة» يجول بالموسيقى في مدن مغربية

من جديد، وشهد المظلمون على أن هذه الجولة سنظم «حسب القواعد التي تسمح بها وبشروط استقبال الجمهور المطبقة»، حيث يبقى «من الضروري الحفاظ على الصلة بين المهرجان وجمهوره ومواصلة نشر رسالة الأمل وترسيخ الروابط الاجتماعية دون توقف». ويخصص «التواريخ والفعاليات المحددة لكل مدينة، تحدث المظلمون عن الصورة بساحة المنزهة ودار الصوري يومي 3 و4 يونيو (حزيران) المقبل، ومراكش بقاعة ميغاراما ومركز نجوم جامع الفنا يومي 9 و10 من الشهر ذاته، والدار البيضاء بملعب محمد الخامس و«اليزين» أيام 16 و17 من الشهر ذاته، والرباط بمسرح محمد الخامس وقاعة النهضة يومي 23 و24 من الشهر ذاته. وكبسة مميزة للمهرجان، يعود المرحل الموسيقي بقوة خلال هذه الجولة، إذ إنه من بين الحفلات الثلاثين المقرر تنظيمها، سيأخذ نصفها «شكل مزج جديد، جرى ومن نوع فريد»، جزءاً لعمل الإدارة الفنية للمهرجان، التي تسعى دوماً وبشفافية إلى مد الجسور من خلال الموسيقى».

وتضم قائمة العروض: موسيقى الجاز، والبلوز، والموسيقى الأفريقية، وموسيقى الفولك، والفانك، وفنون كروي، والموسيقى الكوبية، والبلوز الأفريقي، في مزج مع كبار معلمي كناوة.

حفلاً، والدار البيضاء 9 و5 لكل من الرباط ومراكش؛ 4 محطات مرزاة بالوان هذا المهرجان «الوحي لروحه الفريدة من نوعها»، و«من (تكناويت) الصرفة إلى أشكال المرحل والموسيقى لا تفقا تزداد جرأة»، بشكل يبرر الشعار الذي رفعه الجولة. ويقول المظلمون إن الجولة ضمنت لتكون «أقرب ما يمكن من عشاقها»، وحيث إن «المهرجان ظاهرة عابرة للأجيال»، فقد «تم تصميم الحفلات الموسيقية وأماكنها بطريقة تستجيب لتوقعات الجميع، صفراء وكباراً؛ من مساحات في الهواء الطلق وقاعات للحفلات، إلى أماكن مريحة، حتى يتمكن عدد أكبر من اكتشاف سحر المهرجان بها؛ بحيث تحتضن الصورة 12

الرباط: «الشرق الأوسط»

تحت شعار «المرح»، يعود مهرجان كناوة وموسيقى العالم، هذا العام، إلى جمهوره بجولة تشمل من الصويرة ومراكش والدار البيضاء والرباط، وذلك خلال الفترة ما بين 3 و24 يونيو (حزيران) المقبل. وأوضح المظلمون أن هذه العودة، التي تأتي بعد عامين من الغياب لأسباب مرتبطة بالوباء، ستستد شكل جولة بسبب الظروف الحالية التي «لا تسمح بعد بتنظيم دورته الثالثة والعشرين».

وزاد المظلمون أنه ستكون لكل مدينة من المدن التي تستقبلها القافلة الموسيقية حفلاتها الخاصة بها؛ بحيث تحتضن الصورة 12

## سودوكو

4	1	3						
		5	9	2				
			9					
	1	3	9					
8	6		7					
	5	2	6					
		7	3	5				
	9		6	8				
			3	1				

### الحل السابق

1	6	3	4	9	7	5	2	8
2	9	5	1	3	8	4	6	7
4	7	8	6	2	5	3	1	9
3	4	6	2	7	1	8	9	5
5	8	9	3	4	6	2	7	1
7	1	2	5	8	9	6	3	4
8	2	4	7	1	3	9	5	6
9	5	1	8	6	2	7	4	3
6	3	7	9	5	4	1	8	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									

1- دولة أفريقية.  
2- دكان - عاصمة نوغ.  
3- مدينة أمريكية - للتعبير.  
4- سند وعم الحائط «مكوسة» - مدينة إيطالية.  
5- تقال التناوم «مكوسة» - من الأبيدية.  
6- دولة في جبال الهيمالايا - متشابهان.  
7- دولة في جبال الهيمالايا - متشابهان.  
8- هضبة يدي - رجوع «مكوسة».  
9- رند - حيوان خرافي - أحد الوالدين، متشابهان - «مكوسة».  
10- متشابهان - ضد أرض «مكوسة».

1- ممثل مصري كوميدى.  
2- تقنية للشبكة السلكية واللاسلكية - سهل وطوي.  
3- حزام - أحد الوالدين «مكوسة».  
4- وحدة لقياس المقاومة الكهربائية - صاحب النظرية الذرية.

## الشرق الأوسط

عبد الله بن علي الشريان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية تونانيا المتحدة، التقى وزير الداخلية التونسي حمدي يوسف ماسووني، وجرى خلال اللقاء بحث تعزيز التعاون بين البلدين الصديقين.

عبد الله بن ناصر البصري، سفير خادم الحرمين لدى جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية، قلد أول من أمس، عدداً من الضباط المتبعين رتبهم الجديدة، بعد صدور الأمر الملكي بترقيتهم، وذلك في مقر الملحقة، بحضور المحقق العسكري العميد الطيار الركن سيف بن عوض آل الرحلة، وتمنى السفير للجميع التوفيق في خدمة الدين ثم الملك والوطن.

تورال رضاييف، سفير جمهورية أذربيجان في القاهرة، زار أول من أمس، حديفة الصداقة المصرية - الأذربيجانية بمدينة القناطر الخيرية بمحافظة القليوبية، برفقة الدكتور سيمور ناصيروف رئيس الجالية الأذربيجانية، وأعضاء السفارة الأذربيجانية، ومحافظ القليوبية، لوضع إكليل من الزهور على تمثال الزعيم الوطني حيدر علفيف، بمناسبة ذكرى ميلاده، وذلك في إطار اتفاقية التعاون بين محافظة أشرن بمصر. وأهدى المحافظ دعم المحافظة لسفير تقديرًا لدعمه المستمر لتوطيد أواصر الصداقة والتعاون بين البلدين.

تاكيشي أوكوبو، سفير اليابان لدى لبنان، استقبله أول من أمس، توفيق دوسي، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال، حيث أوضح دوسي أن الزيارة مناسبة للإطلاع على مختلف المشاريع الاستثمارية الكبرى التي تطلقها غرفة طرابلس. من جانبه، أبدى السفير

## «مهرجان أفلام السعودية» ينطلق بـ69 فيلماً... وجوائز جديدة



الدمام: «الشرق الأوسط»

أعلنت إدارة مهرجان أفلام السعودية عن قبول 106 أفلام من أصل 117 تم تسجيلها حتى نهاية شهر مارس (آذار) 2022، وتم ترشيح 69 فيلماً للعرض في الدورة الثامنة التي تنطلق في الثاني من يونيو (حزيران) المقبل، من بينها 36 فيلماً للمشاركة في جميع المسابقات، بالإضافة إلى 8 أفلام عن فئة الفيلم الطويل، و28 فيلماً عن فئة الفيلم القصير، كما تم ترشيح 33 فيلماً للعرض الموازية.

وتتنافس الأفلام السعودية والخليجية المشاركة لأول مرة في المسابقة، على جوائز «النخلة الذهبية»، بالإضافة إلى مكافأة مالية لكل جائزة، تشمل النخلة الذهبية لأفضل فيلم طويل، والنخلة الذهبية لأفضل فيلم قصير، والنخلة الذهبية لأفضل فيلم وثائقي، والنخلة الذهبية لأفضل ممثل، والنخلة الذهبية لأفضل ممثلة، والنخلة الذهبية لأفضل موسيقى، والنخلة الذهبية لأفضل تصوير سينمائي، ونخلة لجنة التحكيم الذهبية.

كما استحدثت إدارة المهرجان لهذه الدورة فئات جديدة من الجوائز، منها النخلة الذهبية لأفضل فيلم خليجي، وجائزة أفضل سيناريو منفذ، وجائزة غازي القصيبي لأفضل سيناريو عن رواية سعودية، إضافة لجائزة عبد الله المحيسن للفيلم الأول، التي تم استحداثها في الدورة السابقة.

وستقبل المهرجان مشاركات السيناريو الطويل والقصير، للمنافسة والدخول ضمن مسعى تطوير السيناريو، وهو أحد البرامج المتخصصة، التي يتم العمل فيها على تطوير المشاركات المغربية وإعدادها كمشاركات

## كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									

1- دولة أفريقية.  
2- دكان - عاصمة نوغ.  
3- مدينة أمريكية - للتعبير.  
4- سند وعم الحائط «مكوسة» - مدينة إيطالية.  
5- تقال التناوم «مكوسة» - من الأبيدية.  
6- دولة في جبال الهيمالايا - متشابهان.  
7- دولة في جبال الهيمالايا - متشابهان.  
8- هضبة يدي - رجوع «مكوسة».  
9- رند - حيوان خرافي - أحد الوالدين، متشابهان - «مكوسة».  
10- متشابهان - ضد أرض «مكوسة».

1- ممثل مصري كوميدى.  
2- تقنية للشبكة السلكية واللاسلكية - سهل وطوي.  
3- حزام - أحد الوالدين «مكوسة».  
4- وحدة لقياس المقاومة الكهربائية - صاحب النظرية الذرية.



